



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بوبكر بلقايد تلمسان
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة الإنجليزية
شعبة الترجمة



التخصص: عربي -انجليزي - عربي
مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة
الموسومة ب:

**حدود الترجمة الشفوية في السياق الطبي الاستشفائي
مصلحة طب الأمراض العقلية بمستشفى تلمسان
-دراسة تطبيقية-**

إشراف الأستاذ(ة):

بن عيسى ليلي ابتسام

إعداد الطالب (ة):

بن زينب حفصة

بومدين بشرى

أعضاء اللجنة المناقشة:

مناقشة

د/ شعبان صاري زوليخة

رئيسة

أ.د/ قرين زهور

مشرفة

د/ بن عيسى ليلي ابتسام

السنة الجامعية : 2023\2022



شكر و عرفان

نتوجه بالامتنان و الشكر الجزيل بعد المولى عز و جل ، إلى الأستاذة الفاضلة
الدكتورة بن عيسى ابتسام ، على مرافقتها لنا أثناء انجاز هذا البحث المتواضع ، حيث لم
تبخل علينا بأرائها السديدة و توجيهاتها القيمة .

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذه المذكرة
وتصويبها .

الشكر موصول أيضا لكل أساتذة شعبة الترجمة ، على ما بذلوه من جهد خلال مشوارنا
الدراسي و كذا نصائحهم و توجيهاتهم الثمينة .

إهداء

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

وشكراً.....

بن زينب حفصة

بومدين بشرى

مقدمة

العقل هو معجزة أنعمها الله سبحانه و تعالى على عباده و فضلهم على سائر الخلق بها ، و هي أثمن ثروة يمتلكها الإنسان و من واجباته الحفاظ عليه لكن أحيانا مشقات الحياة قد تنهكه و تستنزف طاقته و تتغذى على صحته و سلامته العقلية مما قد يضطره إلى طلب العلاج و البحث عن الدواء الذي سيريح باله و يعيد له الاتزان الذي جاء باحثا عنه من خلال العلاج و المرافقة الطبية ،التي تبتدئ تشخيصيا عبر قناة اللغة و الترجمة أحيانا .

لا يمكن إيجاد حل و علاج فعال دون العودة إلى اللغة ، فمن المعروف أن الأمراض العقلية تختلف عن باقي الأمراض الأخرى ، حيث يولي هذا الاختصاص أهمية كبيرة إلى اللغة و العملية التواصلية التي بدورها يشكلان محور أساس الجلسات العلاجية بين الطبيب و المريض. في بعض الأحيان يجد الطبيب نفسه أمام مريض أجنبي لا يشاركه اللغة و يستلزم عليه تشخيصه و علاجه مستعينا بأساليب تعوض صعوبة تحصيل اللغة ، فيجد الطرفين نفسيهما في صراع فك الشفرات المبهمة التي تضع حياة المريض على المحك و تشخيص علته يصبح إشكالا قائما فكيف للعلاج أن يكون ؟ .

الإنسان بطبعه كائن اجتماعي يميل إلى مجالسة مختلف العقول بهدف التواصل معها والتعرف على مكنوناتها وما يجول بداخلها ومقاربة طرفي العملية الحوارية . و هذا

ما يميز مهنة طبيب الأمراض العقلية لكن عندما يجد هذا الأخير نفسه في موقف يتوجب عليه رغم كفاءته و خبرته ، يلعب دور الطبيب و المترجمان غير الرسمي في آن واحد قد يضاعف أعباءه و يشغله عن ما هو مختص فيه ألا و هي مهنة الطب و كفى .

لا مناص من التسليم أن الترجمة هي ذلك الجسر الذي يجمع بين مختلف شعوب العالم و توسط الطبيب العملية الترجمية التواصلية خلال جلسات العلاج مع المريض الأجنبي قد يؤدي إما لنجاح العلاج و تعافي المريض ، أو أن تقشل الوساطة و يجد المريض و الطبيب نفسيهما في حالة إحباط و خيبت أمل ماهيتها العلاج و قاعدتها الوساطة اللغوية عبر الترجمة .

تعتبر الترجمة الشفوية محورا أساسيا للتواصل و غيابها من شأنه تعقيد العملية التواصلية ومشاركة أطراف التماور بشكل فعال ، و يكمن دور هذه الأخيرة خاصة في مجال الترجمة الطبية الاستشفائية ، تسهيل فهم خلفية و حالة المريض العقلية و كذا الجسدية. و بالرغم من فعاليتها إلا أنها تبقى تحديا كبيرا فالدقة و الأمانة عاملان أساسيان يولدان ترجمة الشفوية ذات جودة عالية و حوارا إيجابيا بين الطرفين ينتهي بعلاج فعال و مريض وجد ضالته .

حرصنا من خلال بحثنا المعنون " حدود الترجمة الشفوية في السياق الطبي

الاستشفائي" على الاطلاع على جميع الجوانب التي تساهم في دراسة العملية التواصلية

بين الطبيب و المريض الأجنبي في السياق الجزائري ، و كذلك العوامل التي تعرقل سيرورة هذه العملية و الوقوف على الأقطاب التي شكلت إشكالية بحثنا كيف يمكن للطبيب أن يشخص حالة المريض الأجنبي من خلال العملية التواصلية العلاجية التي تستحضر الترجمة بطريقة أو بأخرى ؟ .

تتفرع إشكاليتنا إلى تساؤلات جمة نجلها في التالي :

- ما مدى نجاعة التواصل مع المريض الأجنبي في السياق الجزائري؟
- هل استحضار الترجمة يعد رافدا أساسا أو أداة مساعدة؟
- هل الوساطة عبر الترجمة في الإطار الاستشفائي تروم إلى وجود المختص الترجمان أو إلى تكوين الطبيب المختص في شؤون الترجمة الشفوية ؟

من أجل جمع المعطيات وسبر أغوار الموضوع هذا أو تكريسا لما سيفضي به بحثنا ارتأينا أن المنهج الاستقصائي هو الأنسب للدراسة و الإستبجات وجمع المعلومات التي ستثمر بنتائج نودها مهمة .

من أجل هندسة موضوعنا ، هيكلناه إلى فصول ثلاث مع مقدمة و خاتمة.

يأتي الفصل الأول الموسوم بـ « الترجمة الشفوية بين الكفاءة و التكوين » و الذي

أردنا من خلاله دراسة نشاط الترجمة الشفوية جملة و تفصيلا ، من خلال تعرضنا

لتعريفها ، تاريخها ، أنواعها مسقطين الضوء على الترجمة التتابعية ، باعتبارها النوع المعتمد في السياق الطبي الاستشفائي ، وكذا مبادئها و أسس التكوين فيها ، من متطلبات و مهارات تستدعيها للقيام بهذا النشاط المعقد ، تمهيدا للفصل الثاني .

المعنون ب « التواصل أثناء الترجمة الشفوية الطبية الاستشفائية » و الذي خصصناه لمقاربة الترجمة ودورها الفعال في مد جسور التواصل عامة وفي السياق الطبي خاصة ، مشيرين إلى دورها الفعال في هذا المجال الحساس ، وما ينجر عن غيابها ، أو ممارستها من غير أهل الاختصاص ، مشيدين بالدور الفعال الذي يلعبه الترجمان الرسمي وكافة الكفاءات و المهارات التي يمتلكها ، و التي تمكنه من خلق هذا التفاعل مؤديا عمله بكل ما تمليه عليه أخلاقيات مهنته .

ليأتي الفصل الثالث في بصمته الإجرائية معنونا ب « دراسة تطبيقية لفاعلية التواصل عبر الترجمة في السياق الاستشفائي » و الذي يشكل محطة إشكالية تعالج اجرائيا عبر الاستقصاء و التحليل الموضوع البحثي الذي يركز على مدونة ارتأينا فيها السبيل للإجابة عن السؤال الترجمي .

إن الاختيار و مسaire البحث يأتي عبر دوافع تجمع حدّي الموضوعية و الذاتية نفسرها من خلال أن موضوع بحثنا يصب في منحى الدراسة الموضوعية للإجراء الترجمي عامة والترجمة الشفوية على وجه الخصوص و هو ذلك الميدان الذي يستدعي

الكثير من التمحيص لمقاربتة إجرائيا ، معرفيا و سيكولوجيا . أما عن العامل الذاتي ، فكثيرا ما راودنا التساؤل حول نجاعة التشخيص عندما تعجز اللغة عن الإبلاغ لما يكون الحد الثاني من العملية التواصلية أجنبيا في سياق استشفائي جزائري .

و كذا خضنا هذه المغامرة المتميزة بهدف استكشاف الواقع الطبي في الجزائر من خلال العملية التواصلية و عبرها الترجمة و توضيح مدى حاجة القطاعات العمومية إلى مترجمين رسميين مؤهلين لحمل أثقال التواصل و الوساطة من أجل تسهيل عمل الأطباء خاصة و العمال بجميع القطاعات عامة .

إن المنهج العلمي يفرض على الباحث البحث و الاستبجاث في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا و استلهمنا من خلالها إشكالية بحثنا نذكر منها أطروحة: إشكالية التكوين في الترجمة الفورية الإعلامية - أنموذجا - شعال هوارية سنة 2016 \ 2017 . و تقرير:

Anne Wheelan, Maree Johnson and others. « Health communication between non-English speaking patients and bilingual staff within our health services (communicating across language and culture in the hospital system series) » ,The south western Sydney center for applied nursing Research , Locker bag 7103, Liverpool ,2000

إن البحث العلمي مهما كان نوعه يصادف صعوبات لا بد أن نذكرها في هذا المقام والتي جمعناها في قلة المراجع التي تخدم الإشكالية مترجمة ، أجنبية أو عربية. عملية رصد الأطباء و المرضى واجهوا إشكالية بحثنا ، بالإضافة إلى صعوبة تقبل طلبة خارج الاختصاص بالمصلحة الطبية .

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أضفنا لبنة في أرضية الإجراء الترجمي ،الذي يعد خصبا يحتاج إلى الكثير من البحث و الاحتواء، وما نبغيه من هذا العمل المتواضع لا الكمال المتناهي و إنما الكمال المتنامي ،خدمة للدراسات الترجمة عامة و الترجمة الشفوية على وجه الخصوص .

بن زينب حفصة

بومدين بشرى

2023 / 06 / 14

الفصل الأول
الترجمة الشفوية بين
الكفاءة و التكوين

الترجمة الشفوية هي نشاط تم ممارسته منذ القدم ، و لكن لم ينظر إليه إلا مؤخرا على أنه مجال للدراسة الأكاديمية في حد ذاته نظرا للاحتياجات الوطنية و الدولية للترجمة مؤهلين في جميع المجالات . انطلاقا من المنظمات الدولية إلى مؤسسات القطاع الخاص و لمنظمات الخدمات العامة . أصبح الوعي المباشر بالحاجة المهمة لإعداد مترجمين مؤهلين في جميع المجالات :الطبية ، القانونية ، التجارية و السياسية ... الخ ، و لكل مجال من هذه المجالات فروق دقيقة خاص بها سواء تعلق الأمر بالاحتياجات اللغوية أو الضوابط الأخلاقية أو ترجمة فعالة من حيث التكلفة .

1. في الترجمة و الترجمة الشفوية : اقتراب واصف

1.1 الترجمة لغة و في الاصطلاح :

ترجم الكلام بينه ووضحه ، وكلام غيره نقله من لغة إلى أخرى ، و لفلان ذكر ترجمته ، و التُّرْجُمان : المترجم جمع تراجم و تراجمة¹ ، وفي حديث هِرْقُل : قال لَتُرْجُمانه ، التُّرْجُمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى ، والجمع التراجم.²

¹ إبراهيم أنيس و آخرون ، المعجم الوسيط : مادة ترجم ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط 2 ، دت ، ص83
² لابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، ج1 ، 1997 ، ص 298

فهي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده¹، ولا يمكن أن تتحقق الترجمة إلا بمعرفة المترجم لأوضاع اللغتين وأساليبهما وخصائصهما كما سيأتي . وعرفه بعضهم بأنه نقل الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية.²

التَّرْجَمَة هي عملية تحويل نص أصلي مكتوب ويسمى (النص المصدر) من اللغة المصدر إلى نص مكتوب (النص الهدف) في اللغة الأخرى .فالترجمة بأبسط تعاريفها تعني نقل الكلام من لغة إلى أخرى .فقولنا" ترجمة النص المكتوب باللغة العربية إلى اللغة الفرنسية أي نقل كلام هذا النص من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية " وبالعكس مع مراعاة الأصول اللغوية والنحوية فضلا عن الأصول الأخرى اللازمة لعملية بناء النص المترجم أثناء عملية النقل.³

1.2. ما هي الترجمة و من هو المترجم ؟ : ثابت الترجمة و متغير الفعل و الفاعل :

¹محمد عبد العظيم الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ، ج2، دت ، ص

²عبد الوكيل الدروبي ، ترجمة القرآن : وكيف ندعو غير العرب إلى الإسلام ، مكتبة دار الإرشاد ، حمص ، دت ،

³ Dheyaa Mejbel Jaber , cours de traduction ,Univ. Al-Moustansiriya. Faculté des lettres.

ظهرت اللغة مع خلقة الإنسان كحاجة للتواصل بين بني البشر و بتعدد التجمعات البشرية و تشكل الأقليات تعددت اللغة فكانت الحاجة إلى التواصل و مد الجسور الثقافية حافزا لميلاد الترجمة لكن عندما نريد تحديد تعريف واحد للترجمة نرى هنالك تباينات كثيرة بتعريفات علماء الترجمة و اللسانيات لها فتعددت مجالات المعرفة. الأمر الذي أدى إلى صعوبة الحديث عن تعريف واحد لمفهوم الترجمة على سبيل المثال " جان ريبو " أحد علماء الترجمة يعرف الترجمة بأنها " عملية تغيير في لغة كما تم التعبير عنه في اللغة الأصل مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية و الاسلوبية " ¹ و يعرف " ايدموند كاري " الترجمة بأنها " العلمية التي تقوم بإيجاد نظائر بين نصين معبرة عنهما بلغيتين مختلفين بحيث تراعي هذه النظائر بشكل دائم و ضروري طبيعة النصين جمهورهما أي مستقبلي النصين و كذلك العلاقات الكائنة بين ثقافة الشعبين و مناخهما النفسي و الفكري و العاطفي بالإضافة إلى جميع الظروف المحيطة بالعصر و المكان الذين يترجم منهما و إليهما . ² و لكن في كل هذه التعريفات نرى تركيزا على " نقل معنى و مفهوم نصا أو رسالة من لغة إلى لغة أخرى " و هكذا نستطيع استخلاص تعريف للترجمة على أنها "محاولة نقل رسالة من لغة المصدر إلى رسالة معدلة لها في اللغة المنقول إليها حيث

¹ خرازي عزيزة ، الترجمة و اشكالاتها ، الحوار المتمدن ، العدد 2369 ، 2008

² رداوي رنا ، مفهوم الترجمة ، أفاق المعرفة ، العدد 427 ، 1999 ، ص213

يمكن التركيز هنا على نقل جوهر أو معنى الرسالة و ليس نصها " و عندما عرفنا معنى الترجمة حينها يسهل تعريف المترجم فالمترجم " هو الشخص الذي يقوم بنقل نص أو رسالة من لغة لأخرى و ذلك من خلال المحافظة القصوى على مضمون النص و إحياءاته و جماليته " ¹

1.3. أنواع الترجمة في الفوارق و الأنماط :

تنقسم الترجمة في المرحلة الأولى إلى قسمين :

1.3.1. الترجمة التحريرية :

يصفها كاتفورد بأنها استبدال مادة نصية في لغة ما (لغة مصدر) بمادة نصية

تكافئها في لغة أخرى (لغة هدف) ² . أي هي نقل نص باستخدام لغتين مختلفتين .

1.3.2. الترجمة الشفوية :

تعتبر من أقدم وأكثر الأنواع انتشارا تُعنى بنقل الكلام المنطوق أو قراءة شيء

مكتوب وتعبّر عنه شفهيًا من لغة إلى أخرى . " الترجمة الشفوية فيراد بها نقل الكلام من

¹ عبد الرسول الهائي ، إضاءات عملية في الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية و العكس ، مجلة كلية التربية

الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 40 ، 2018 ، ص 149

² Catford .John .Cunnison ، A linguistic theory of translation ، Oxford university press ،

1965 ، P 20

لغة إلى أخرى في وقت قصير دون تحضير مسبق " ¹.

إذا كانت الترجمة هي نوع غير مباشر من الاتصال بين المرسل والمرسل إليه أو المتلقي ، فإن النص المكتوب عادة ما يكون تحت تصرف المترجم ، الأمر الذي ينعلم في الترجمة الشفوية ويحرم المترجم من مصدر هام من المعلومات المحمولة في الجوانب شبه اللغوية والتي يمكن أن تقود إلى فهم أفضل لنص المصدر ، فمجال هذا النوع من الترجمة هو المؤتمرات والندوات والمحاضرات والأوساط الدولية والدبلوماسية والرسمية ، حيث يصر كل رئيس على التحدث بلغته الرسمية ². فيمكننا استخلاص الفروق بين الترجمة الشفوية والتحريرية في عدة محاور كما تلي: ³

- عدم وجود الفرصة المناسبة للبحث عن المعادل للمصطلحات في الترجمة الفورية خلافاً لما نشاهده في الترجمة التحريرية.
- انعدام الحركات والإعراب في الترجمة التحريرية في حين يستفيد المترجم الفوري من القرائن والحركات اللسانية كما إنه يستمع إلى النطق الصحيح .
- المترجم التحريري أقوى في الترجمة لأنه يستخدم أساليب جديدة ومصطلحات ويغير ويبدل .

¹ Beatriz . Sandra ,c ommunity interpreting , Palgrave Macmillan , New York , 2007 , P8

²جائزة فراني ، الترجمة الشفهية بين التكوين ومتطلبات السوق ، صحيفة المستقبل، العدد 2704، 2007، ص 11

³ عبد الرسول الهائي، المرجع السابق ، ص151

- الترجمة التحريرية تخضع لتدقيق لغوي على عكس الترجمة الفورية.
- الترجمة التحريرية دقيقة في حين أنك في الترجمة الفورية تستطيع أن تغير المعنى نوعا ما في سبيل إيصال الرسالة ويعني هذا أن نسبة الأمانة في نقل المعنى تحريريا أكبر مما هي عليه فوريا .
- المترجم الفوري قد لا يكون متخصصا في الترجمة (علوم سياسية ، تاريخ الخ) بشرط أن يكون متقنا للغتين المصدر والهدف أما المترجم التحريري فلا يجوز له ترجمة سطر واحد دون أن يكون مؤهلا.
- للمترجم التحريري متسع كاف من الوقت للبحث في القواميس و التفكير في بدائل بينما المترجم الفوري مطالب بترجمة الخطاب آنيا دون إمكانية استشارة القواميس أو القيام بتصويب المعنى الشفوي كما هو الحال بالنسبة للمترجم التحريري¹ .

2. الترجمة الشفوية : مجال و الإجراء

و قياسا على مختلف المعاجم و القواميس ، فالترجمة تعني النقل والتفسير والتوضيح والإبانة .حيث ورد في لسان العرب « التُّرْجَمَانُ و التَّرْجَمَانُ ، المفسر وقد

¹ماريان لودوير و دانیکا سيليسكوفيتش ،التأويل سبيلا إلى الترجمة ، تر: فايزة قاسم، المنظمة العربية للترجمة ،

الفصل الأول : الترجمة الشفوية بين الكفاءة و التكوين

ترجمه وترجم عنه « .كما يقال أيضا» : قد ترجم كلامه إذا فسر بلسان آخر ¹. «في حين عُرفت في المعجم الوسيط على أن « ترجم الكلام بينه ووضحه وكلام غيره وعنه : نقله من لغة إلى أخرى و لفلان ذكر ترجمته » ².

أما اصطلاحا ، فجل التعريفات تصب في بوتقة أن الترجمة نقل وتحويل للمعاني والألفاظ والأفكار من لغة إلى أخرى مع مراعاة التكافؤ وخصائص اللغة النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والبلاغية³.

أما الترجمة الشفوية ، فهي عملية تواصل بين طرفين يتحدثان لغتين مختلفتين ، تتم بواسطة ترجمان ينقل الكلام المنطوق بينهما آنيا أو تتابعيا .تهدف إلى توضيح ما كان غامضا ومبهما تجنبًا للبلبله التي تحدث بين أقطاب السلسلة الكلامية .

وفي تعريف آخر ، فهي تفسير أو نقل ملفوظ من لسان إلى آخر بطريقة آنية أو لاحق. أما الدكتور "أشرف معوض" فيقول : « إن الترجمة في الأصل هي نقل كلام من لغة إلى لغة أخرى .ونقول فلان ترجم الكلام أي بين و أوضح معانيه أو بسطه وبين مقاصده

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت ، ج 12 ، 1990 ، ص 230

² إبراهيم أنيس و آخرون ، لمعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ج 1 ، دت، ص 83

³ جبور عبد النور، المعجم الأدبي ،دار العلم للملايين ،بيروت، ط2، 1984، ص 4 . و ابن منظور، لسان العرب

، دار صادر، ط1، بيروت، ب.ت، ج 12 ، ص 229 . و الدكتور روجي البعلبكي، المورد -قاموس عربي-إنكليزي بيروت

، دار العلم للملايين ، ط، 1993، ص 3

و كمقابل للترجمة الشفوية نجد L'interprétation أو L'interprétariat ، ويفضّل الفرنسيون استعمال الدالّ الأوّل معتبرين الدالّ الثاني لحناً له .وهنا ككلمة Interpréter والتي تحيل في آن على طريقة عمل المترجمين الفوريين وعلى الفهم والاستيعاب العميقين وإعادة التعبير بصورة واضحة وشفوية في اللّغة الهدف.

2.1 . الترجمة الفورية تاريخاً و تاريخاً :

منذ فجر الإسلام كان يدعو الرسول صلى الله عليه و سلم إلى الإسلام كما أنه وصى أمته بتعلم لغات الشعوب الأخرى لتوسع الدولة الإسلامية و نشر الرسالة في جميع أنحاء العالم و قد تكون وسيلة لتفادي مكائد الدول المعادية ؛ « من تعلم لغة قوم ، أمن شرهم » .

من مصر القديمة إلى القرن الحادي و العشرون ، أتاح الترجمة التواصل بين المتحدثين بلغات الأقلية و الأغلبية ، و لقد سمح لهم ذلك بتوجيه المعلومات أو العمل كوسطاء و اعتبروا كأفراد غير مرئيين مجرد قناة لنقل الثقافات و الحضارات باستعمال التنوع اللغوي لكن لطالما كان حضور الترجمان ضرورياً .

في يونان القديمة لم ينظر إلى الترجمان على أنه وسيط للتواصل للمعاملات

¹أصفاء خلوصي ، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة ، دار الرشيد للنشر، 1982 ، ص14.

التجارية بل كان ينظر إليه على أنه شبه إلهي حيث كان قادر على تسوية العديد من المهام .و بما أن الإغريق كانوا يكرهون اللغات الأجنبية لحد ما فكان الاستجداد بترجمان عاملا أساسيا في التواصل مع الوفود و المعاملات التجارية .

شغل الترجمة دورا مهما في أمريكا منذ الفتح الإسباني عندما خطط كولومبس لرحلته ، و كان يعلم أن الترجمة الفورية ستكون عاملا مهما في قدرته على التواصل مع السكان الأصليين ، و لكن لسوء حظ كولومبس لم يكن أي من المترجمين يجيد اللغة الأم للسكان مما اضطرهم لترحيل مجموعة من هذه القبائل و تدريسهم اللغة و الثقافة للمترجمين الفوريين لكي يتمكنوا لاحقا من العودة إلى أمريكا و مواصلة عملية استكشاف القارة الجديدة¹.

حقق الترجمة مكانة مهنية في عام 1563 و مع إنشاء المحاكم تم وضع قوانين لتنظيم رواتب الترجمة وفقا لعدد الأسئلة التي قاموا بترجمتها و مؤخرا خلال محاكمات نورمبرج (1945-1946) احتل الترجمة مرة أخرى الصدارة بعد الحرب العالمية الثانية

أدت للمطالبة المفاجئة بتكوين أكبر عدد من المترجمين الشفويين في مختلف اللغات و كان ذلك سبب لشق طريق الترجمة في الأوساط الأكاديمية و كان الحافز من أجل هذه الخطوة هو التواصل بين رؤساء الدول و ليس التواصل بين المجتمعات و لذلك

¹ Pochhaker Franz, Introducing interpreting studies, Routledge, London ,2004, p.28.

من المهم أن نلاحظ أن الترجمة الشفوية دخلت الأوساط الأكاديمية من أجل تلبية حاجة عملية و ليست موضوعا للدراسة .

2.2. الترجمة الشفوية : كيفية ومسوغات

هناك ثلاثة إجراءات تحدث في وقت متزامن تقريبا ، ويكون الفرق بينها مقدار

كسر من الثانية ، وهي:¹

2.2.1. الاستماع :

ثمة فرق بين الاستماع لغرض التعلم أو الفهم وبين الاستماع لغرض نقل المعنى ؛ النوع الأول من الاستماع هو استماع لاستيعاب المعنى بشكل عام ، مع التفكير في أمور متشابهة في نفس الوقت .وقد يسرح المستمع أحيانا في هذه الأمور ثم يعود ليركز على ما يسمع مرة أخرى .ولكن النوع الثاني يتطلب التدقيق في الصور البيانية والمعاني الإيحائية للمفردات بالإضافة إلى فهم المعنى المراد وفق السياق ، بحيث إذا تغير السياق في الجملة التالية يتغير المعنى . فإذن ، المسألة ليست استيعاب كامل لما يقال من حيث المعنى اللغوي وجماليات اللغة .هذا بالإضافة إلى أن درجة التركيز مجرد استماع ، و إنما تكون عالية جدا ولا مجال لأي تفكير جانبي .لذلك لا بد من وجود

¹عبد الرسول الهائي، إضاءات عملية في الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية و العكس ، مجلة كلية التربية

مترجمين فوريين اثنين في مقصورة الترجمة يتبادلان الأدوار بعد كل نصف ساعة كحد أقصى.

هناك بعض الأمور التي قد تعوق الاستماع أحيانا وتحول دون تحقيق الغرض من الاستماع ؛ ويشمل ذلك المتحدث وطريقة نطقه للغة قد تكون نتيجة تأثير لغة محلية على اللسان ، أو نسخة أخرى من اللغة كالإنجليزية الأمريكية . (مفردات اللكنة) . بالإضافة إلى معوقات الأخرى قد تشمل تشويش الصوت من المصدر ، لذلك يجب على المترجم عدم الشروع في الترجمة إلا بعد التأكد من وضوح الصوت ، ويجب عليه أن يعتذر للمستمعين إذا حصل تشويش أثناء الترجمة حتى لا يحسب عليه أي خطأ.

2.2.2. التحليل¹:

ثم يأتي بعد ذلك التحليل ، وهو تفكيك الجملة من حيث عناصرها اللغوية والبيانية بغية إعادة تركيبها في لغة أخرى مع الحفاظ على المضمون والشكل بقدر الإمكان . العناصر اللغوية في الجملة مقصود بها معرفة ما إذا كانت الجملة اسمية أو فعلية ، وتحديد المبتدأ و الخبر أو الفعل والفاعل والمفعول به ، ثم معرفة الصفة والحال والجملة/العبارة الاعتراضية . والتحليل بهذا المستوى يمكن المترجم من انتقاء العناصر

¹عبد الرسول الهائي ، المرجع سابق ، ص 152

الأساسية في الجملة لترجمتها. أي بمعنى تطوير استراتيجية أولويات الجملة ، بالترتيب حسب ما يسمح المتحدث.

2.2.3. الإنتاج¹:

أما الإنتاج وهو الإجراء الثالث فيأتي بعد الاستماع و التحليل ، وهو إنتاج كلام المتحدث بلغة أخرى .العناصر الأساسية في الجملة تشكل صلب الموضوع ، وبالتالي تعتبر مهمة في تحديد المعنى ، وأما العناصر غير الأساسية فيمكن إدراجها في الترجمة أو غض الطرف عنها حسب سرعة المتحدث .ليس ضروريا أثناء عملية الإنتاج أن يلتزم المترجم بنفس عناصر الجملة في اللغة المصدر ، بحيث يجوز أن تتحول الجملة الاسمية إلى فعلية والعكس ، ويجوز أن يلجأ المترجم إلى استخدام مفردات مختلفة عن تلك التي استخدمها المتحدث مع المحافظة على المعنى وفق مراد المتحدث ، ذلك لأنه أحيانا لو استخدم المتحدث المعاني الشائعة للمفردات التي استخدمها المتحدث قد لا يكون المعنى سليما .أفضل استراتيجية للإنتاج هي البحث عن أقصر جملة ممكنة لنقل الكلام إلى اللغة المستهدفة ، شريطة أن تكون الجملة المنتجة من معنى المراد بالضبط في اللغة المستهدفة.

¹عبد الرسول الهائي ، المرجع سابق ، ص 152

عندما يكون المترجم واعيا وملما بفنيات اللغة ، يستطيع أن ينقل المعنى إلى

المستمعين وفق مراد المتحدث .و لعل من أهم علامات بلوغ المعنى للسامع أن يكون

هناك رد فعل .فمثلا لو ضحك الذين يستمعون مباشرة للمتحدث يجب أن يضحك الذين

يتابعون الترجمة خلال ثلاث أو أربع ثوان¹.

2.3 . الترجمة الشفوية: في النوع أنواع

للترجمة الشفوية خمسة أنواع ، منها :الترجمة المنظورة ، والترجمة التتابعية أو

المتابعة ، والترجمة الفورية التزامنية و الهمسية ، و ترجمة المرافق و نشرح كل نوع منها

فيما يلي².

2.3.1 . الترجمة المنظورة:³

الترجمة المنظورة أو الترجمة بمجرد النظر ؛ هي الترجمة التي يمارسها المترجم

فوريا ، حيث يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة بلغة المصدر بعينه ، ثم يترجمها في

¹ بريمة احمد رمضان ، فنيات الترجمة الفورية ، مدونات الجزيرة 2018 ، نظر يوم 28/04/2023 س 15:30

<https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/23/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-4>

[AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-](https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/23/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-4)

[-4](https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/23/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-4)

² عبد الرسول الهائي ، المرجع السابق، ص149-150

³ عبد الرسول الهائي، مرجع سابق ، ص 149

ذاكرته ، ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها بشفتيه ، وهذا النوع من الترجمة عادة يتم خلال مرافقة مترجم لوفد أجنبي وتقدهم لمتاحف أو أماكن أثرية ينبغي عليه أن يترجم اللوحات التي توجد تحت الآثار و أيضاً عند زيارتهم لمعارض الكتب والأماكن الأثرية والتاريخية وهكذا دواليك.

ترجمة المنظورة هي ترجمة شفوية تقتصر على الترجمة المرئية غالباً ما تستخدم عندما تستحضر وثائق مكتوبة خلال جلسة مهمة يتوجب ترجمتها بصوت عال للحاضرين و تستلزم ردود فعل سريعة و تمكن كبيرة باللغة المتخصصة و العامة بشكل متكامل جداً.

2.3.2. الترجمة الفورية التزامنية:¹

الترجمة الفورية التزامنية تختلف عن التتابعية و المنظورة بتزامن ومواكبة الترجمة لحديث المتكلم ، حيث تنقل بلغة معينة خطاباً جاء في لغة أخرى وذلك مباشرة أثناء إلقاء الخطاب ويكون المترجم في هذه الحالة معزولاً في مقصورة ويستمع إلى الخطاب من خلال سماعة رأس وينقلها إلى لغة ثانية مباشرة إلى الحاضرين المتصلين به بواسطة أجهزة استماع فردية في القاعة ويراعي في هذا النوع «السرعة» و « دقة المتابعة» وقد يضحى ببعض الألفاظ الهامشية التي لا تخل بالمعنى بين كل فكرة وأخرى

¹ عبد الرسول الهائي ، مرجع سابق ، ص 149

إذا لم يتح المتكلم الفرصة الكافية قبل متابعة حديثه ولا سيما إذا بدأ بموضوع جديد فجأة . وتحدث هذه الحالة في بعض المؤتمرات المحلية أو المؤتمرات الدولية ، حيث يكون هناك متحدث أو مجموعة من المتحدثين بلغة أخرى تختلف عن لغة الحضور¹ ففي الترجمة الفورية ، يجلس المترجم الشفوي الفوري في مقصورة الترجمة ، يستمع إلى المتكلم من خلال سماعة ويترجم ، بينما يستمع الحضور في صالة المؤتمر إلى لغة الهدف من خلال السماعات التي يستخدمونها .وتتم الترجمة الفورية أيضا عبر مترجمي لغة الإشارة أو مترجمي الصم من لغة منطوقة إلى لغة إشارة .

2.3.3. الترجمة الهمسية²:

الترجمة الهمسية تمارس عندما تكون أجهزة الترجمة المتزامنة غير متوفرة . فبينما يتحدث أحد المشاركين مخاطباً شخصاً آخر ، يقوم المترجم بالهمس تزامناً مع المتحدث في أذن المتلقي .هذا النوع من الترجمة الفورية عادة يمارس من قبل المترجمين المرافقين للضيوف الأجانب وخاصة عندما لم تكن الترجمة الفورية المركزية متوفرة في المؤتمرات أو الندوات التي تعقد على هامش المؤتمرات الرئيسية .وفي هذا النوع من الترجمة يجلس المترجم بجانب المستمع ويهمس له الترجمة عملياً وفورياً أثناء الخطاب .

¹حديد حسيب إلياس ،الترجمة الفورية ، دار الكتب القانونية ، القاهرة ، ط1 ، 2011 ، ص 36-37

² عبد الرسول الهائي، مرجع سابق ، ص 150

وهذه الطريقة مناسبة لوقائع ذات عدد قليل من المستمعين مثل لقاءات شخص لشخص.¹

2.3.4. ترجمة الربط :

تتضمن نقل الكلام الذي يقال إلى شخص أو أكثر .ويمكن أن تتم بعد كلمة قصيرة أو بشكل تتبعي جملة بعد جملة .وإذا استثنينا تدوين الملاحظات ، فهي لا تتطلب أجهزة أو معدات . ومترجم الربط يجلس بين المتحدثين ويقوم بالترجمة في اتجاهين لربط أقطاب دائرة التخاطب .وحاجته لأخذ نقاط أقل من حاجة المترجم التتبعي ، وذلك حسب سعة ذاكرته وطول الوحدات النصية الواردة .ويستخدم هذا النوع خاصة في مجال مرافقة شخص أو وفد للقيام بزيارة أو جولة أو اجتماع أو مقابلة .لهذا يسمى بالمترجم المرافق . ينشط خاصة في المناسبات الدبلوماسية².

2.3.5. الترجمة التتابعية :

وتعد الشكل الأقدم للترجمة الشفهية .اعتمدها مترجمو عصابة الأمم SDN قديما . ولا تزال لسان حال بعض المؤتمرات الدولية ومجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة ، بوصفها الأكثر دقة مقارنة بالفورية .إلا أن استعمالها يبقى محدودا لأنها تقتصر على

¹عبد الرسول الهائي، المرجع سابق ، ص150

²شعال هوارية ، اشكالية التكوين في الترجمة الفورية الترجمة الاعلامية نموذجا ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، معهد

الترجمة ، جامعة وهران أحمد بن بلة 1 ، 2017 ، ص25

حضور قليل للمؤتمرين واستعمال عدد معين من اللغات ، كأن تستعمل مثلا أثناء

الزيارات الدبلوماسية الرسمية ، أو الترجمة الطبية أو القانونية ...

تقوم على تسجيل الملاحظات وتدوين بعض النقاط الأهم في مداخلة الخطيب

المتحدث ، لينقل المترجم ما قيل إلى اللغة الهدف مستثمرا ومستعينا بتلك النقاط المدونة .

ثم يترجم إلى اللغة الأخرى ما تلفظ به الخطيب المستقبل ذهابا وإيابا...وهكذا دواليك

ضمن حلقة السلسلة الكلامية. ومن الصّعوبات التي يجب التغلب عليها في الترجمة

التتبعية ، مشكلة الاستماع ثم الفهم الجيد للنص المصدر لاستخلاص المعنى في وقت

قصير ...ولذلك يجب العمل على تنشيط الذاكرة لاسترجاع أكبر قدر ممكن من الرسالة

الملفوظة¹.

3. الترجمة التتابعية : استراتيجية و كفاءات عالية

3.1. بدايات و تأريخ :

ترتبط الترجمة التتابعية في بداياتها بمؤتمرات جامعة الأمم المتحدة ، وخاصة في

الفترة بين الحربين العالميتين ، عندما كانت الاجتماعات تُعقد باللغة الفرنسية ويتم

ترجمتها تتابعياً إلى اللغة الإنجليزية². تعتبر الترجمة التتابعية الحالية - بالمقارنة مع

¹ شعال هوارية ، المرجع نفسه ، ص 22

² Taylor-Bouladon V. , Conference interpreting: principles and practice, BookSurge, third edition , 2011.p15

الترجمة كما كانت موجودة منذ الأزل والتي كانت غالبًا ما يُطلق عليها اسم أقدم مهنة في

العالم - بدأت مع تأسيس جامعة الأمم المتحدة ، حيث تم ترجمة كل شيء تتابعيًا.¹ "

تطور التكنولوجيا في القرن العشرين جعل من الترجمة التزامنية ممكنة ، وبالتالي

جعل الترجمة التتابعية غير مطلوبة بشكل أقل". فقط في العقد الثاني من القرن العشرين ،

عندما تم تطوير أجهزة النقل لتمكين المترجمين من العمل بشكل متزامن ، أصبح من

المعنى أن نميز بين الترجمة التتابعية و الترجمة التزامنية.² "

تمت محاولة استخدام الترجمة التزامنية في جامعة الأمم المتحدة ، ولكن في

النهاية ، تم تفضيل الوضع التتابعي".³ كان المترجم ينتظر حتى ينتهي المتحدث ثم

يتقدم إلى المنصة ويقدم ترجمته من ملاحظاته. قد يستغرق الخطاب 45 دقيقة أو حتى

ساعة "...استخدمت الأمم المتحدة الوضع التتابعي حتى الخمسينيات .

يشير غيليس إلى أن الوضع التتابعي لا يزال " جزءًا أساسيًا من مهارات المترجم

ويعتبره الكثيرون الأفضل بين المهارتين".⁴

تم تأسيس أول مدرسة للترجمة في مانهايم في عام 1930 ، وتم نقلها لاحقًا إلى

¹ Ibid.P4

² Pöchhacker, F, Introducing Interpreting Studies, Routledge, New York, 2004 ,P18.

³ Ibid , P 21-20

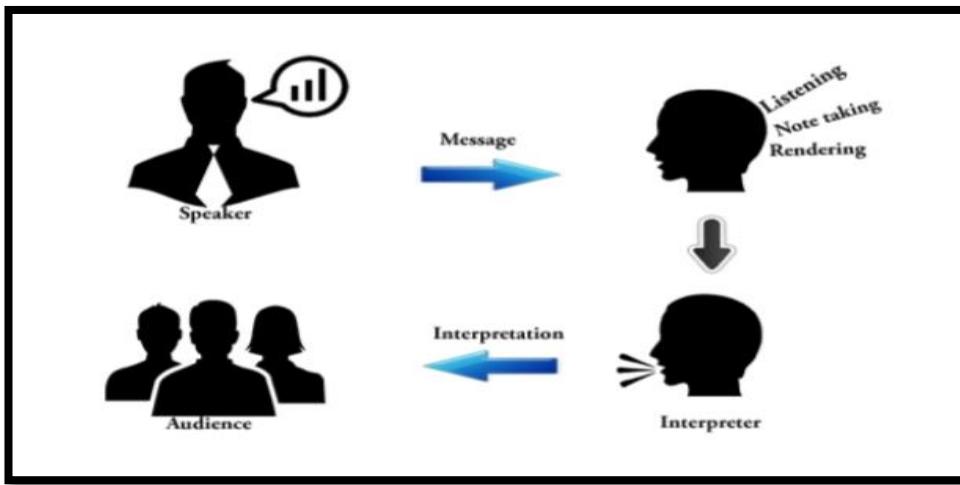
⁴ Gillies A. . Note-taking for Consecutive Interpreting - A Short Course, St. Jerome Publishing (2005). P3

هايدلبرغ. في الأربعينيات ، تم إنشاء مدرستين إضافيتين للترجمة الفورية في فيينا

وجنيف.¹

3.2. الترجمة المتتابعة: مراحل و مواقف ترجمية

تنقسم مراحل الترجمة المتتابعة إلى ثلاثة مراحل مترابطة فيما و هي:



خطاظة (1) : مراحل الترجمة المتتابعة²

من أجل أن تكون مترجمًا متابعيًا جيدًا ، يجب أن تكون قادرًا على الاستماع بنشاط شديد ، وتحليل ما يقوله المتحدث ، وإعداد ملاحظات مفيدة ستساعدك في تذكر الخطاب أثناء إعادته ، ثم أن تكون قادرًا على تقديم الخطاب كما لو أنه خاص بك بلغتك النشطة.

¹ Op.cit , P28

² Bela tserkva, Consecutive interpreting and Note taking, Department of Romano Germanic philosophy and translation, Ukraine, 2019, p 15

- ❖ يجب على مترجم التتابعية أولاً أن يتعلم كيفية " الاستماع بنشاط " . قد يبدو هذا أمراً بسيطاً ، ولكن المترجمين يستمعون بطريقة مختلفة تماماً عن الأشخاص العاديين ليكونوا قادرين على تذكر وإعادة إنتاج بدقة وأمانة في لغة أخرى ما تم قوله.
- ❖ اتخاذ الملاحظات هو جزء من المرحلة الثانية من " التحليل" ، وهذا يتطلب القدرة على تحديد أولويات المعلومات والتمييز بين المعلومات الأساسية والثانوية .
- ❖ المرحلة الثالثة والأخيرة من " إعادة الإنتاج "تتطلب مجدداً عدداً من المهارات المختلفة - القدرة على الوصول إلى الذاكرة القصيرة المدى ، وفهم

الملاحظات الخاصة بك.¹

3.2.1. الترجمة التتابعية : أخذ رؤوس الاقلام:

على الرغم من وجود مقاربات مختلفة لكيفية أخذ الملاحظات ، إلا أن جميع العلماء يؤكدون نفس الشيء :تلعب الملاحظات دوراً حاسماً في الترجمة التتابعية ، حيث تعتبر مساعدة لا غنى عنها للمترجم .نظراً لطريقة تنفيذ الترجمة التتابعية ، فإنه من الواضح أن المترجم لا يمكنه أن يتذكر خطاباً يستمر من 10 إلى 60 دقيقة دون أن

¹ Consecutive Interpreting

[https://knowledge-centre-interpretation.education.ec.europa.eu/en/conference-
interpreting/consecutive-interpreting](https://knowledge-centre-interpretation.education.ec.europa.eu/en/conference-
interpreting/consecutive-interpreting)28/04/2023 نظر يوم 18:25 سا

يكتب شيئاً يستعيد به ذاكرته .وفقاً لغيليس،" تشكل الملاحظات المأخوذة في الترجمة المتتابعة تمثيلاً للهيكل العظمي للخطاب"¹. "غالبًا ما يوصف الهدف من أخذ الملاحظات على أنه عملية لتسجيل بعض المعاني المفهومة على مستوى عالمي ومجردة على ورقة الملاحظات .² "وتوافق تايلور-بولادون على ذلك: " الهدف هو أخذ ملاحظات تمثل الأفكار ، بحيث يمكن أن تكون مساعدة للذاكرة"³ .

أخذ الملاحظات هو مهارة أساسية في الترجمة المتتابعة ، حيث يساعد المترجمين على التقاط واحتفاظ المعلومات وتسهيل تسليم ترجمتهم بسلاسة .فيما يلي بعض النصائح للحصول على ملاحظات فعالة في الترجمة المتتابعة:⁴

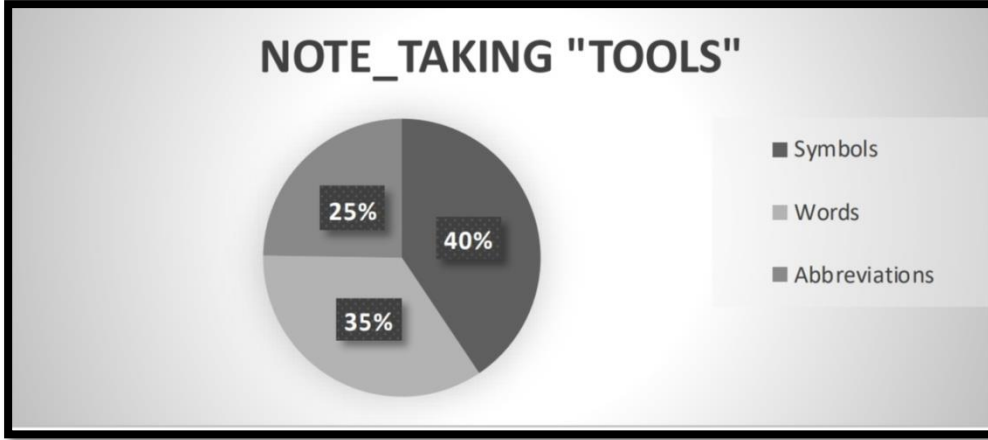
- استخدم تنظيم مرتب :قم بإنشاء تنظيم واضح ومنظم لملاحظاتك .قسم صفحتك إلى أقسام للمتحدثين المختلفين أو المواضيع .أترك مساحة بين الأقسام لإضافة معلومات إضافية أو توضيحات .

¹ Gillies A. , Note-taking for Consecutive Interpreting - A Short Course, St. Jerome Publishing, 2005, P6

² Albl -Mikasa, M., Non-Sense in note-taking for consecutive interpreting , John Benjamins Publishing Company, 2008, P208

³ Ibid P68

⁴ Gillies A. , Note-taking for Consecutive Interpreting - A Short Course, St. Jerome Publishing , 2005.



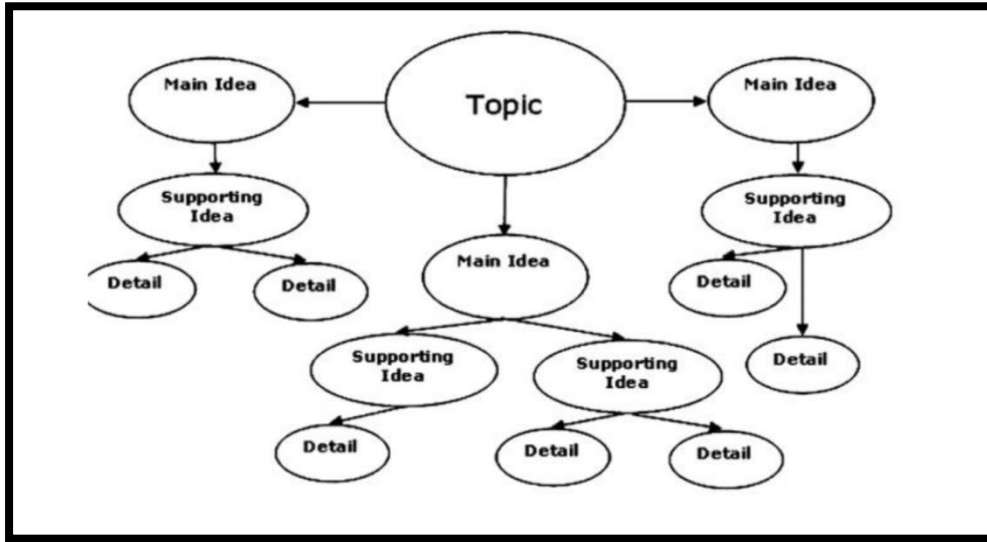
خطاظة (2) : دراسة اختيار شكل ملاحظات المترجمين الرموز مقابل اللغة¹

- الاختصارات والرموز : قم بتطوير مجموعة من الاختصارات والرموز التي يمكنك كتابتها بسرعة لتمثيل الكلمات أو العبارات الشائعة . هذا يساعدك على توفير الوقت و التقاط النقاط الرئيسية بكفاءة . على سبيل المثال ، استخدم "م/ع " لتعني "مع" ، أو سهم ">" ليشير إلى " يؤدي إلى ."
- التركيز على الكلمات الرئيسية : بدلاً من محاولة كتابة كل كلمة ، ركز على التقاط الكلمات الرئيسية والأفكار الرئيسية . هذا يسمح لك بالحفاظ على تدفق الكلام وفي نفس الوقت التأكد من أن لديك ما يكفي من المعلومات لنقل رسالة المتحدث بدقة .

¹ Dam, Helle V. , Interpreter's notes. On the choice of language". In: Gyde H., Malmkjær K., Gile D. (2004). Claims, Changes and Challenges in Translation Studies. Selected contributions from the EST Congress, Copenhagen 2001, John Benjamins Publishing Company, Amsterdam/Philadelphia , 2004

الفصل الأول : الترجمة الشفوية بين الكفاءة و التكوين

- الاستماع النشط :استمع بانتباه للمتحدث أثناء أخذ الملاحظات .انتبه للسياق والنبذة والتأكيد المستخدم .سيساعدك ذلك في فهم نية المتحدث ونقلها بفعالية أثناء الترجمة.
- استخدم تقنيات الشورتهاند :قم بتطوير مجموعة خاصة من تقنيات الشورتهاند لتسريع عملية إتخاذ الملاحظات ، استخدم الرموز والاختصارات .قم بممارسة هذه التقنيات لضمان أن تصبح جزءًا من طبيعتك ولا تشتت تركيزك عن المتحدث.
- وضع هيكل منطقي :أثناء أخذ الملاحظات ، قم بإنشاء هيكل منطقي يعكس أفكار المتحدث .استخدم العناوين والعناوين الفرعية والترقيم للإشارة إلى تسلسل المعلومات . سيساعدك ذلك في تحديد نقاط محددة بسهولة أثناء الترجمة.



خطاظة(3) طريقة التصوير¹ The mapping method

¹ Consecutive interpreting and Note taking Bela tserkva Department of Romano Germanic philosophy and traslation Ukraine 2019 p 56

الفصل الأول : الترجمة الشفوية بين الكفاءة و التكوين

- تسليط الضوء على المعلومات الرئيسية: مثل التسطير أو الدوائر، لتمييز النقاط الهامة أو التفاصيل التي تحتاج إلى اهتمام إضافي أثناء الترجمة .
- استخدام الوسائط المرئية: قم بدمج الرسومات والأسهم وغيرها من الوسائط المرئية عند الاقتضاء ، مما يجعل الملاحظات الخاصة بك أكثر شمولية وأسهل في الترجمة.
- مراجعة ومراجعة: قم بالتأكد من مراجعة الملاحظات بعد كل متحدث أو موضوع. قم بملء أي تفاصيل ناقصة ، وتوضيح النقاط غير الواضحة .

3.2.2. الترجمة التتابعية : الترجمان الفاعل

الترجمان هو الجسر الرابط بين المتحدث و كل الجمهور المستهدف وجوده في الساحة كوسيط يسهل عملية التواصل بين الطرفين كما أنه يقدم الأفكار و الثقافة المراد إيصالها بأمانة و جودة , فإن حيادية الترجمان فيما يتعلق بنقل الأفكار و وضع الهدف المثالي الذي هو ابقاء ترجمة الخطاب الأصل إلى الهدف دون تغيير و البقاء محايدا تماما للرسالة الأصلية المستلمة.

3.2.3. مؤهلات المترجم الفوري¹ :

- أن يتعرف على الأمثال و المصطلحات وأن يكون ملماً بثقافتي اللغتين .

¹، إضاءات عملية في الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية و العكس ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم

التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 40، 2018 ، ص156

- إتقان اللهجات والإلمام بحصيلة كبيرة من مفردات اللغتين.
- الاختزال والقدرة على التعبير عن أفكاره وما فهمه من خلال الخطاب .
- القدرة على الرد السريع والقدرة على التركيز .
- كشرط رئيسي أن يكون على معرفة كاملة بقواعد كل من اللغة المنقول منها واللغة المنقول إليها .
- على المترجم الجيد يجب أن يكون على وعي تام بالخلفية الثقافية للغة المنقول منها واللغة المنقول إليها .
- يجب أن تكون ترجمته نسخة كاملة طبق الأصل من الأفكار الموجودة في الخطاب الأصلي.
- يجب أن تعكس ترجمته كل عناصر السهولة والوضوح الموجودة في الخطاب الأصلي .

4. مبادئ و متطلبات الترجمة الشفوية :

تجدر الإشارة إلى أن الترجمة التحريرية تختلف كثيرا عن الفورية .فأن تكون مترجما تحريريا لا يعني أنك قادر على ممارسة الترجمة الشفوية .فهي اختصاص لا يتقنه إلا المتفوقون.¹

¹ شعال هوارية ، اشكالية التكوين في الترجمة الفورية الترجمة الاعلامية نموذجا ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، معهد

حيث يتم انتقاء الطلبة حسب معايير يستلزم توفرها في الطالب الذي يمر عبر

جملة من الاختبارات لفحص بعض المهارات التي يجب أن يتمتع بها .نجلها فيما يلي :¹

4.1 .المهارات اللغوية:

وتكمن على العموم في التحكم الجيد في لغات العمل :اللغة" أ "واللغة" ب . "حيث

ثبت أن تلقين تقنيات الترجمة الشفوية في غياب ملكة لغوية جيدة يعد ضربا من الخيال .

بل على الطالب أن يتمكن من لغته الأم وأن يتمتع بمعرفة جيدة للغات العمل الأجنبية .

ويجب عليه أن يفهمها بعفوية وسهولة كما يتعامل مع لغته الأم² .و تدخل كل هذه

الأسس في إطار عملية تحضير وتدريب طالب ، خاصة ما تعلق بتمارين تنشيط و تفعيل

وتقوية كفاءة الذاكرة.

وعلى العموم فالإعداد اللغوي الذي يتمثل في اكتساب اللغة و الاطلاع على بيئتها

الثقافية بل وحتى العيش بين أرجائها للتعرف عن كثب على كل خصائصها المعرفية

والاجتماعية والتاريخية والدينية...التي قد تيسر سبل التعامل معها أثناء المغامرة

الترجمية، حيث لكل لغة عبقريتها وسلالتها التي منها نسلت .فمثلا هناك لغات متقاربة

الترجمة ، جامعة وهران أحمد بن بلة 1 ، 2017 ، ص57

¹ Gile Daniel, Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training, Benjamins Translation Library, 2009, 2 ed, p 9 – 15.

² Danica S. et Marianne Lederer, Interpréter pour traduire, Didier Erudition , Paris, 2001 , p. 165.

وقد لا تطرح صعوبة في الترجمة منها و إليها على غرار الفرنسية و الإنجليزية ،
أو الفرنسية و الإسبانية ، لكن كلما اختلفت اللغات وتباعدت كلما تعسرت العملية
الترجمية .

وتضيف أحد رواد الترجمة الفورية دانيكا سيليسكوفيتش Danica Seleskovitch ،
أنه لا يمكن تدريس الشفوية إن صادفتنا صعوبات عدم التمكن من اللغات التي تحد من
قدرة الطالب على التعبير أو حتى تحقيق الفهم . إذ ينبغي على الطالب أن يفهم معنى
الخطاب الذي يسمعه بنفس متوسط سرعة الكلام العفوي الذي يصل إلى /150 د . فإن
كانت هذه المعرفة اللسانية غير كافية ، فلن تساعده أية تقنية لبلوغ هذه النتيجة¹.

فسلامة اللفظ وقوة التركيز للإصغاء الجيد تعد من متطلبات الترجمان الناجح ،
وعليه فما يقف حجر عثرة أحيانا في استعمال اللغة" ب "والذي يميز كل لغة عن غيرها
هو الخاصية الفونولوجية وكيفية نطق مخارج الحروف ، والذي يطرح حتى على مستوى
اللغة الواحدة على غرار الإنجليزية ذات المتغيرات الصوتية الكثيرة . فهناك اللهجة ، ونبرة
الصوت ، وأداء الصوت التنغيم ، والنغمة الصوتية...مثل هذه المواصفات والفوارق على
الطالب تعلمها في مراحل الأولى من اكتسابه للغة الأجنبية وحتى لغته الأم . وهذا طبعا
يشكل أيضا أحد معوقات الترجمة الشفوية ، المتمثلة في اللكنة ، نبرة الصوت . لهذا
يفضل الترجمة إلى اللغة" أ."

¹ Voir Danica S. & Marianna L., op.cit , p 165

وعليه كل هذه النقاط تشير إلى أنه على الترجمة العمل من اللغة الأجنبية إلى اللغة الأم. وهذا ما يجب على الطلبة الحرص عليه أثناء تكوينهم و تدريبهم.

4.2. التمتع بمستوى ثقافي فكري جيد :

تقوم الترجمة في الأساس على معارف لسانية وغير لسانية محققة نقلا سليما مبنى ومعنى .فعليه أيضا أن يكون واسع الاطلاع ، ولما بالخلفية الثقافية للغات العمل . أن يكون على دراية تامة و إلمام كبير بالفوارق الثقافية والحضارية والعادات والتقاليد التي تميز مجتمعا عن آخر ، ليكون جاهزا للتعامل مع أي نص ، خطاب قد يصادفه مهما كان موضوعه ، وحسب المقام الذي يرد فيه ، كأن يكون قانونيا أو طبيا أو اجتماعيا¹...

وتلح على أنه ينبغي على الطالب الترجمان امتلاك ذكاء طبيعي مكافئ لذكاء الأشخاص الذين يترجم عنهم .وعليه تدريب و تفعيل الذكاء وكفاءة الذاكرة أثناء فترة التكوين مهم جدا .و تضيف دانيكا قائلة أن تدريس الترجمة الفورية لا يهدف إلى أكثر من تلقين أو تعليم كيفية التفكير على منح فرصة معرفة اللغات مع أنه في كلتي الحالتين ، ذلك يسمح بتحسين لغوي أكيد .فمن العبث لو توجهنا إلى طلبة لا يمتلكون

¹محمود كامل، ترجمة المؤتمرات الترجمة الفورية و التتابعية و المنظورة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2011، ص 12

قدرة فكرية ضرورية أو لم يتعلموا كيفية التحكم في المفاهيم وتمييز الأهم من المهم¹.

وعليه فالكفاءة الفكرية والثقافية مبدأ أساسي تستقيم عليه الترجمة السليمة والهادفة.

لا أحد ينكر أن الكفاءة العالية للمترجم في اللغتين والثقافتين مطلب ضروري لكل

عمليات الترجمة سواء أكانت تحريرية أم شفوية ؛ لكن في حالة الترجمان ، فهو إنسان

ثنائي اللغة والثقافة ، أي أن تمكنه من اللغة الأجنبية يكاد يصل إلى مستوى تمكنه

ومقدرته اللغوية للغة الأم.استيعابه وتمثله للمضامين الثقافية وسياقاتها في ثقافة اللغة

الأجنبية تكاد تمكنه من تمثيلها والتصرف في سياقات المختلفة ، يكاد يضعه في مصاف

أبنائها ، فطنا محتسبا كل أبعاد عملية التواصل بواسطة اللغة الأجنبية بكل إحياءاتها

الثقافية الخاصة بالميادين الرسمية وغير الرسمية حسب مختلف شرائح المجتمع ، وكل

أنواع اللغة الخاصة بالمهن وأفعال الكلام بما في ذلك التذمر والشكر والاعتذار والتهمك

والنكته و المناسبات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالسياقات التي ترد فيها .فلا يكفي أن

يمتلك المعرفة باللغة المستخدمة داخل غرف التدريس ولغة الكتب الرسمية الأكاديمية ،

بل أيضا لغة المناسبات القومية والدينية وأنواع الخطابات الممثلة لمؤسسات المجتمع التي

تعكس مستويات اللغة المختلفة.لهذا من الضروري للترجمان قضاء بعض الوقت في البلد

الذي يستعمل لغته للتعرف والاحتكاك أكثر بأهل اللغة والتمكن منها بشكل جيد².

¹ Danica S & M. Lederer, Interpréter pour traduire , opcit, p 166.

²شعال هوارية ، اشكالية التكوين في الترجمة الفورية الترجمة الاعلامية نموذجا ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، معهد

4.3. المهارات الشخصية :

من المتطلبات الجوهرية أيضا التي يجب توفرها لممارسة الترجمة الفورية ترتبط بطبيعة شخصية المترجمان وجوانبها المتعددة بوصفه الحلقة الأساس في سلسلة التخاطب، إذ تتكسر أوامر التواصل في غيابها. فيجب أن يتصف المترجم الفوري بصفات معينة ومتميزة: نفسية وعقلية و وجدانية .¹ هذا ما أثبتته الدراسات والأبحاث التي ما تنفك عن البحث في شخصية المترجمان الفريدة للتعرف عن كثر على تلك الكفاءة النادرة الخاصة بنظام الفورية ، بل و تشكل أحد أسرار العملية الذهنية ، محاولين كشف التركيبة الكيميائية التي تقولب المسار الذهني والفكري والنفسي أثناء الأداء الترجمي . حيث أشار الأستاذ " نيزلسكي " في مقال له إلى العوامل الخاصة بسمات شخصية المترجمان ، قائلا أنها تلعب دورا أكثر أهمية من مؤهلاته الأكاديمية والعلمية . إذ تتمثل في سرعة البديهة ، والحضور النشط ، ونبرة الصوت الواضحة وتقمص الشخصية وتمثل الدور ، القدرة على التركيز ، والتمتع بقدر كبير من ضبط الأعصاب وهدوءها ، والقدرة على الاستمرار في الترجمة لمدة طويلة ، قد تصل أحيانا إلى 12 ساعة ، دون أن ننسى الكفاءة اللسانية والفكرية التي أشرنا إليها سابقا ، وكذا التحلي بالأخلاق الرفيعة والسامية

الترجمة ، جامعة وهران أحمد بن بلة 1 ، 2017 ، ص61

¹محمود كامل، ترجمة المؤتمرات الترجمة الفورية و التتابعية و المنظورة ، مكتبة الانجلو المصرية، 2011، ص11

التي تجعل من الترجمان شخصا صبوراً هادئاً كثيراً ما يلتزم الحياد وعدم الإدلاء بآرائه الشخصية ، فهو مجرد "أنبوب توصيل جيد " على حد تعبير الترجمان الأمريكي " بيل هوبكنس " . ويلاحظ أن حوالي ثلث ميكانيزمات أداء الترجمة الفورية تعتمد على الثقة بالنفس¹.

4.4. مهارات الاستماع و الاسترجاع : دقة التركيز و الملاحظة

تتضح فعالية هذه العمليات المعقدة أثناء الأداء . حيث تتطلب الترجمة الفعالة مهارات استماع و إصغاء فاعلة أيضا . وهنا يطرح نوع فريد من الاستماع خاص بالترجمان ، ما يسميه الباحثون بالاستماع النشط . وعلى الطلبة التمرن عليه . بالإضافة إلى الاسترجاع ودقة التركيز والتفكير التي لا تقل أهمية عن الكفاءات الأخرى ، بل كل عنصر يكمل العنصر الذي يليه مشكلة فيما بينها معادلات رياضية متداخلة .² فالتمتع بذاكرة جيدة قادرة على تلقي السلسلة الكلامية ، تخزينها وتحليلها وفهمها و البحث عن مكافئها في اللغة الهدف في برهة من الزمن ، ليس بالأمر الهين ، بل هو الركيزة الأساس لنظام الترجمة الشفوية المعقد.

أما الملاحظة فتكمن في فهم تلك الحركات و الإيماءات والضحكات التي يقوم بها

¹شعال هوارية ، مرجع سابق ، ص62

²محمود كامل ، المرجع السابق ، ص 11

أحيانا المتحدث وحتى الصمت له مدلوله...كل ما يدخل في إطار لغة الجسد التي قد تحمل مدلولات وتأويلات تكشف عن المسكوت عنه .وعلى المترجم أن يكون دقيق الملاحظة ، ذكيا في فهمه و تصرفه .إذ نعلم أن الكلمات تتقل فقط جزءا من المعنى المقصود من فعل الكلام ، ولغة الجسد وأسلوب الحوار له الدور الأكبر في تحديد النوايا. وهذا ما يضيف نوعا من المتعة والغرابة الممزوجة بالصعوبة في الفورية.

4.5 .مهارات التحدث:

وتعد كذلك من أهم مهارات الترجمة الفورية .إذ ينبغي أن تكون للطالب الجرأة على التحدث أمام الملاء وفي حضرة أهم الشخصيات .وعلى الطالب التمرن على ذلك ، تكمن أهميتها لارتباطها بالظهور أمام حشود كبيرة في المناسبات العامة مثل المؤتمرات والجمعيات العامة أو المؤتمرات الصحفية .وحتى وإن تواجد المترجمان في مقامات تقل فيها مثل هذه الحشود ، إلا أنه ينبغي عليه التمتع بصوت جهوري واضح ، يحسن اختيار المصطلحات والمفردات والجمل المناسبة ، ونطقها بشكل سليم ، يمكن لمتلقيه من الفهم والرضا .¹وطبعا تركز هذه المهارة أساسا على الثقة بالنفس التي تساعد كثيرا المترجمان على الثبات والاستمرار في أداء مهامه بشكل فعال.

4.6 .المهارات التقنية:

¹، محمود كامل، مرجع السابق ، ص12

و يقصد بها قدرة الطالب على التعامل مع مختلف الأجهزة التي تتطلبها الترجمة الشفوية من جهة ، ومن جهة أخرى التمكن من تكنولوجيات الترجمة الحديثة التي تستدعيها أشكال الترجمة المتخصصة والتي فرضتها مستجدات الحياة العصرية في زمن السرعة والآنية ، حيث أفرزت الترجمة الالكترونية ، ترجمة الواب ، والترجمة السمعية البصرية ، والترجمة بمساعدة الكمبيوتر ، و الاطلاع على البرمجيات و التحكم فيها، والتي من شأنها مساعدة المترجم أثناء أداء مهامه¹.

كل هذه السمات والمهارات تجتمع في شخص واحد "الترجمان"، سواء أكانت فطرية أو مكتسبة ، يكفي صقلها والتمرن عليها لتعزيزها وتقويتها لتخلق مترجما كفوا جيدا ، ذا قوة خارقة في إحداث تواصل بين أشخاص تفرقهم اللغة الواحدة ، و بغض النظر عن موضوع الترجمة أو عن المكان الذي تؤدي فيه.

5. ماهية التكوين في الترجمة الفورية: أهداف و الملامح

يتزايد الطلب اليوم على مترجمين و تراجمة مهنيين مؤهلين ليسدوا طلبات سوق العمل المتزايدة ، وفي جل ميادين الحياة العصرية التي أفرزتها مستجدات الساعة بسبب العولمة وسرعة انتقال المعلومات وتدفعها الرهيب والعجيب ، وتتنقل مختلف الجنسيات .

¹ Gile Daniel, Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training, op cit, p10

لاسيما في عالمنا العربي الذي غدا مستقبلا مستهلكا ما ينتجه الغير في المجالات العلمية والتقنية على وجه الخصوص.

تقوم الجامعات في مختلف أنحاء العالم بتكوين مترجمين و تراجمة المستقبل تكوينا عاما لسنوات وفق معايير وأسس يشترطها نظام التكوين الخاص بكل جامعة ، ليباشر الطالب بعد الحصول على مؤهل علمي تكوينا آخر خاصا في الترجمة التحريرية أو الشفهية ، حسب ميولاته الشخصية وقدراته اللغوية والمعرفية في معاهد ومدارس خاصة. يتربصون لمدة زمنية معينة ، تقدر بستتين على الأقل. إذ يتلقون إعدادا و تدريبا وتكوينا متميزا يؤهلهم لولوج عالم الشغل فيما بعد¹.

لا يمكن أن يُقام الإعداد مهما كان التخصص إلا على أسس واضحة وأهداف محددة ووسائل ملائمة ، ترتكز كلها على تكوين الطالب على كل المستويات الفكرية والمعنوية والاجتماعية والثقافية والتربوية. فهو يحتاج إلى تغذية سليمة ومتوازنة تمكنه من نمو سليم وقويم يؤهله أن يكون عضوا فعالا معطاء. لكن حتى تلك التغذية تشترط أيضا أسسا ، إذ لا إفراط ولا تفريط. فتكون مواد تعليمية ومعارف فكرية حسب الحاجة .² تمر

¹شعال هوارية ، المرجع السابق ، ص53

²جان دوليل وآخرون، واقع حال إعداد المترجم :إعداد المترجم والتنوع والتخصص ، تر: جينا أبو الفضل، جامعة

القديس يوسف، لبنان ، 2005، ص.82

الفصل الأول : الترجمة الشفوية بين الكفاءة و التكوين

عبر مراحل وتدرج تربوي وبرامج تدرس ضمن مناهج تعليمية وعلمية مؤسسة من خلال المعلم الذي يجمع بين الخبرة والكفاءة والمهارة.

وليس هذا فحسب ، فالحصول على مترجم /ترجمان كفاء مسؤولة الجميع ، مسؤولة طقم إداري وتربوي منظم ومتكامل من معدي البرامج وإداريين و بيداغوجيين ومعلمين...يسهر على تزويد الطالب بكل ما يحتاج إليه فكريا وعلميا وإنسانيا...ليساهم هو الآخر في خدمة البلاد والعباد مستقبلا.

و طالب الترجمة لا يلج عالمها وهو يفتقر إلى الملكة اللغوية أو إلى زاد معرفي معتبر يسنح له بالإبحار بسلام وأمان .بل عليه أن يكون مزودا وجاهزا لتطوير نفسه أكثر وتحسين مستواه بمساعدة أساتذة ذوي خبرة ودراية ، يستطيعون جس مواطن الضعف والقوة لكل طالب ، فيحسنون وصف الدواء .وقد صدق من قال " أن العقول حبلى بالأفكار وعلى المعلم الشاطر أن يولدها".

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن إعداد المترجم المحترف لا يهدف إلى نقل المعارف الفكرية والمهارات المهنية فحسب ، وإنما أيضا أن يكتسب آداب المهنة وحسن السلوك والتصرف مع الغير ، على اعتباره أنه لا يشتغل لنفسه وإنما لغيره¹ ، فهو الوسيط اللغوي الرابط بين أفراد تفرقهم اللغة الواحدة .و عليه ، فالجانب الأخلاقي في الترجمة على

¹جينا أبو الفضل،المرجع السابق ، ص84

العموم شرط أساسي وجوهري ، تستقيم عليه المهنة وتتجح.

نعلم أن تكوين وإعداد الطالب يختلف من بلد إلى آخر كما ونوعا ، حسب متطلبات وخصائص كل مجتمع .كما أن هذه البرامج والمناهج وطرق التدريس تتغير بل تتطور أيضا حسب تغير معطيات العصر ومستجدات سوق العمل .لهذا فالتقييم الدوري ومتابعة العملية التكوينية أمر لا مفر منه رغبة في الحصول على تكوين نوعي¹ .لكن الأمر الملح ، هو الإقبال على تعلم اللغات الأجنبية و الاطلاع على ثقافات الغير ، لأنه الركيزة الأساس للتمكن من ناصية الترجمة.

6. أسس التكوين في الترجمة الفورية:

في ظل تقادم الأزمات وكثرت النزاعات وتعدد المعلومات في كل ميادين الحياة وبكل اللغات .كانت الترجمة لتفك شفرة التواصل و التلاحح...هذا المعطى الحضاري والوسيط اللغوي الذي ساهم في إنجاب المعرفة الإنسانية من رحم الاختلاف والتعدد...ولا يزال .فحرب المعلومة زادت في إنكاء فتيل البحث عن التراجمة و المترجمين، أداتها الرئيسية في الحصول عليها و نقلها بسرعة البرق.

تعد الترجمة الفورية أصعب اختصاص حيث يتطلب تكويننا وإعدادا ومراسا متميزا . يشترط محيطا و معدات خاصة وأساتذة مكونين محنكين وممارسين لها ، كما يتفق أهل

¹جينا أبو الفضل،المرجع السابق ، ص86

الاختصاص والعاملين في مضمار الفورية ،على غرار رواد مدرسة (ESIT)المدرسة العليا للترجمة والمترجمين ،في أن الترجمة الفورية تركز على نفس مبادئ الترجمة التتابعية ، بل وتعتبر تقنية جد مهمة و أساسية ، تسبقها لاكتساب مهارات الفورية.

يجد المترجمان نفسه محصورا داخل مثلث تمثل زواياه أقطاب السلسلة الكلامية : الخطيب ، والمترجمان ، والمتلقي ، لا تفصلهم سوى ثوان معدودة .فهو بين مطرقة الخطاب المتواتر بسرعة ومن دون توقف وسندان الزمن .إذ ينبغي على المترجم الفوري أن يتابع ما يرد إليه عبر سماعات الرأس من خطيب حي مباشر بصفة آنية ، ولا يمكن للمتحدث أن يتوقف لانتظاره أو لإمهاله بعض اللحظات .

وأمام متطلبات الترجمة الفورية الصعبة هذه ، فعلى المترجم الخضوع لتكوين وتدريب متميز .فالدور الريادي الذي يقوم به وفق آليات لغوية وذهنية معرفية تجعله شخصا ذا قدرات خارقة .فما تضعه الطبيعة في شخصين ، يتمتع به المترجم الفوري : فعل الكلام وفعل الإصغاء .وعليه فنظام الترجمة الفورية يتطلب تمرنا و ممارسة ضد الطبيعة¹.

إذ تقع عليه مسؤولية فهم الفكرة وتصيدها بذكاء وفطنة وتركيز عال بعد تحليلها يصبها في قالب لغوي آخر فاصلا إياها عن لغة المصدر التي تتلاشى بمرور الثواني .

¹ Marianne Lederer, La traduction simultanée: expérience et théorie , Cahiers Champollion, France , 1981, p19

فالترجمة الشفهية على العموم ليست مجرد نقل لسنن لغوي من نظام لغوي إلى آخر وإنما هي ترجمة لخطاب له من الحمولة الثقافية والمعرفية ما يوقع الترجمان في مطب لغوي...يقهره بسعة الاطلاع والكفاءة اللغوية وتدريب صارم وجدي توطره تقنيات وأسس ومناهج بيداغوجية وعلمية متميزة.¹

إذا توجهنا إلى الممارسة الفعلية للترجمة باعتبارها أساس الذاكرة الثقافية وأداة الحوار الحضاري ، نجد أن ما أنجز منذ الاستقلال من ترجمات ثقافية أدبية وعلمية في الجزائر لا يعكس بأي شكل من الأشكال العدد الهائل من الإطارات المتخرجة على مدى أزيد من أربعة عقود من أقسام الترجمة ومعاهدها ، والتي كان من المنتظر أن تدفع بحركة الترجمة إلى الأمام ؛ حيث" أصبحت ترجمة الكتب التي تعد ضرورة حيوية وملحة تواجه منافسة شديدة"²

بعد هذا العرض لحقيقة وضعية الترجمة مهنة وممارسة ، وطبيعة المهام التي يفترض بالمترجم ، باعتباره عضوا فاعلا في مجتمع اليوم الغد ، تأمينها ؛ بات من الضروري الالتفات لهذا النشاط بالغ الأهمية بعين جادة ، بدء من مرحلة التكوين ، خاصة في ظل الرهانات المستقبلية التي تفرض نفسها على الساحة الدولية عملا بمبدأ "

¹شعال هوارية ، مرجع السابق ، ص58

²محمد زرمان، "الترجمة في الوطن العربي" اكرهات الواقع وتصورات المستقبل " أهمية الترجمة وشروط إحيائها"،

المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، 2004 ، ص36

من لا يتقدم ويواكب الركب ، فهو بلا شك من المتأخرين " ومن ثم اتخاذ بعض التدابير

التي نراها حتمية في الوقت الراهن نذكر منها:¹

- إعادة النظر في برامج تكوين المترجمين في الجزائر .
- إسناد مهمة تخطيط البرامج لمختصين في الميدان .
- إدراج لغات التخصص في البرامج التعليمية بغرض تحضير المتدربين لسوق العمل بعد تخرجهم ، وإسناد مهمة تدريسها لأصحاب الاختصاص .
- التركيز على الدورات التدريبية داخل وخارج الجامعة في إطار ما يطلق عليه بنظام الشراكة للإعداد التام للمترجمين ، ولما لا توظيفهم بمجرد التخرج بحسب رغبتهم وتوجهها من الأدبية أو التقنية .
- التركيز على الكفاءة التحريرية والشفوية في اللغة العربية واللغات الأجنبية كشرط القبول في أقسام الترجمة بغرض رفع المستوى .
- تشجيع المترجم الثقافي بحمايته بموجب قانون يعترف به كيانا و شخصا فاعلا ومشاركا في بناء حضارة البلاد ، مثله مثل الترجمان الرسمي ، ومدته بالدعم المادي والنفسي الكامل لأداء مهمته على أحسن وجه .

¹مليكة باشا، الترجمة في الجزائر :بين الواقع والآفاق ، مجلة البدر، المجلد 10 ،العدد12 ، غلزان ، 2018 ،

الفصل الثاني

التواصل أثناء الترجمة

الإستشفائية

تعد الوظيفة التواصلية الجوهر الأساسي للترجمة إذ لا تقتصر على نقل قائم

على ما قيل أو كتب ، بل هي نشاط إنساني حيوي .

1. التواصل : من المفهوم إلى التمهيم :

انطلاقا من قول برمان " أن عملية الترجمة هي بمثابة اكتشاف للآخر ، أي للغة

وثقافته ، أي هي بسط لثنايا أفكاره وتفسيرها وتأويلها وإعادة صياغتها"¹

نجد أن الترجمة من الوسائل المهمة لخلق التفاعل الثقافي الذي يساعد على تبادل

الأفكار وتساهم في توسيع آفاق الفرد وتنمية فهمه للعالم من أجل الارتقاء بالفن

والحضارات وبالتالي تمكن الشعوب من الاستفادة من بعضها البعض بمقتضى أنها عبارة

عن " الطاقة و منبع للخلق و الابداع ؛ وبهذا المقتضى يمكنها أن تكون مكانا لاستقبال

الغريب [المتمثل في لغة الآخر الأجنبي وثقافته] ، وهي أيضا انفتاح و إنصات وتجاوز

وتفاعل مع الآخر² "

لا يمكننا الحديث عن الترجمة بمعزل عن التواصل بحيث أضحت الترجمة تشكل

حلقة وصل بين المجتمعات وعنصرا أساسا في تمكين التواصل والتفاعل ، لأن الهدف

¹ أنطوان برمان ، الترجمة والحرف او المقام البعد ، تر:عز الدين الخطابي ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ط 1،

2010، ص18

²المرجع نفسه ص10

الأسمى للترجمة حسب أنطوان برمان ... هو إقامة علاقة مع الآخر [المختلف الغريب]على مستوى المكتوب و اخصاب الثقافة الخاصة عبر تلاقحها مع الثقافة الأجنبية¹....

1.1 . التواصل : بين حدي التعريف و الوظيفة

اشتق مصطلح التواصل من الفعل (وصل)

التواصل لغة حسب معجم الوسيط " : وصل الشيء بالشيء وصلأ وصلأ :ضمه

به وجمعه ولأمه ، وواصله مواصلة ووصالا ضد هجره ، وتواصلا خلاف تصارما " ²

اصطلاحا : يرى عبد الرحمان طه أن التواصل يدل على ثلاث معان متميزة فيما

بينهما :نقل الخبر (الوصل) ، نقل الخبر مع اعتبار مصدر الخبر الذي هو المتكلم

(الإيصال) ، نقل الخبر مع اعتبار مصدر الخبر الذي هو المتكلم ومقصده الذي هو

المستمع معا (الاتصال) ³.

عرف شارل كولي " Charles Cooley التواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته

توجد العلاقات الإنسانية وتتطور .إنه يتضمن كل رموز الذهن مع وسائل تبليغها عبر

¹أنطوان برمان ، المرجع نفسه ، ص14

²إبراهيم أنيس و آخرون ، المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، 1980 ، ص1037

³طه عبد الرحمان ، التواصل و الحجاج ،مطبعة المعارف الجديدة ، الرباط ، دت ، ص05

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

المجال وتعزيزها في الزمان . ويتضمن أيضا تعابير الوجه وهيئات الجسم و الحركات ونبرة الصوت و الكلمات و الكتابات و المطبوعات و القطارات و التلغراف و التلفزيون وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان والزمان¹ "

يرى أن التواصل هو أساس العلاقات الإنسانية و العامل الرئيسي في تطورها ، حيث يشكل المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه المجتمع ، ويشمل كافة الوسائل المستخدمة لتبادل الأفكار و المعلومات بين الافراد .

1.2. عناصر التواصل حسب جاكسون :

باعتبار أن التواصل نشاط اجتماعي يحدث بين طرفين أو أكثر ، عمل الباحثون على تحديد عملية التواصل و كيفية حدوثه و الاستراتيجيات المستعملة من طرف المرسل للتواصل مع الآخرين . ولعل رومان جاكسون ، أهم منظر وعالم لغة ترك بصمته في هذا المجال ، الذي حدد العناصر الستة للتواصل المترابطة فيما بينها وتتمثل في :

1.2.1. المرسل :

يعتبر من العناصر الأساسية لتحقيق العملية التواصلية ، هو مصدر الخطاب المقدم ، إذ يعتبر ركنا حيويا في الدارة التواصلية اللفظية فهو الباعث الأول على انشاء الخطاب

¹ Charles COOLEY, social organisation , in «la communication anonyme» , Editions universitaires , 1969, p 42

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

يوجه إلى المرسل في شكل رسالة ، وقد تداول اللسانيون هذا العامل في قوالب

اصطلاحية متباينة مثل : الباث و المخاطب أو الناقل أو المتحدث.¹

1.2.2. المرسل إليه :

ثاني عنصر أساسي في الفعل التواصلية ، " يقابل المرسل داخل الدارة التواصلية اللفظية

أثناء التخاطب ، وقد اطلق عليه مجازا المصطلح الفيزيائي : المستقبل (le

récepteur) . يقوم المرسل إليه بعملية التفكيك (décodage) لكل أجزاء الرسالة

سواء أكانت كلمة ، أم جملة ، أم نصا²...

نستنتج أن المرسل والمرسل إليه من العناصر الأساسية لنجاح العملية التواصلية حيث

اطلق سوسير على المرسل إليه (المتحدث ب) ذلك أن (المتحدث أ) عندما يرسل

خطابا معيناً إلى المرسل إليه ؛ أي (المتحدث ب) يكون هذا الأخير هو مستقبل الرسالة

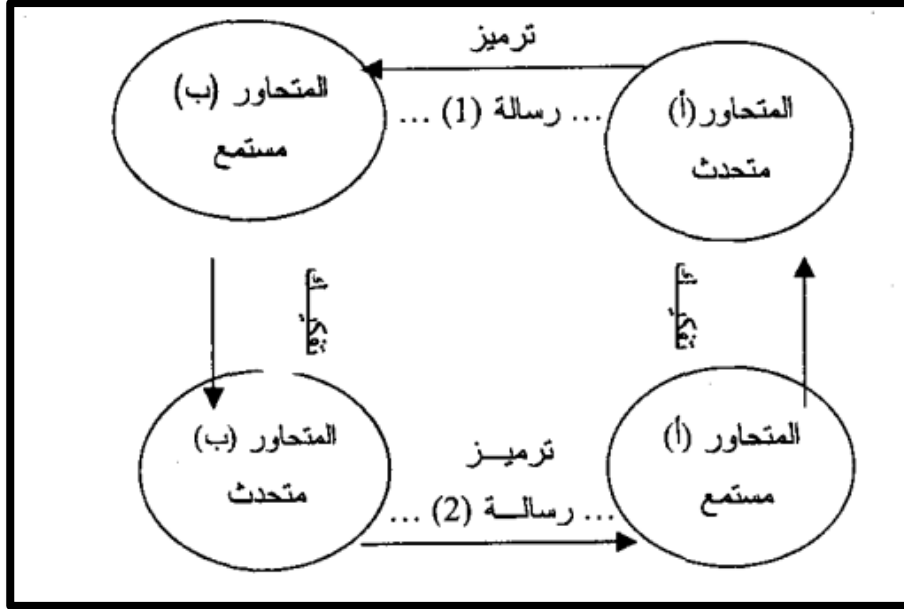
، بالتالي يصبح (المتحدث أ) هو (المستمع) ، و (المستقبل) هو (المتحدث ب) .

¹الطاهر بن حسين بومزير ، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية زمان جاكسون ، الدار العربية للعلوم ،

الجزائر ، ط 1 ، 2007 ، ص 24

²مرجع نفسه ، ص 25

كما هو موضح في الشكل التالي :



خطاظة 4 :العملية التواصلية¹

1.2.3. الرسالة:

هي الجانب الملموس الحامل لمحتوى الإرسال ، يمكن أن تتجسد في " اشارات الصم البكم ، وإشارات قانون المرور ، و الاشارات البحرية ... الخ بينما جاكبسون يتكلم عن الإيصال اللساني عندما يوضح أن عملية فك الرموز تنتقل من الصوت الى المعنى"² حيث اطلق عليه الدكتور عبد السلام المسدي اسم (الخطاب الاصغر)³.

¹الطاهر بن حسين بومزير ، مرجع نفسه ، ص 26

²مرجع نفسه ص27

³د ، عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب ، ط 3، ص98

1.2.4. المرجع

يرتبط عادة بالزمان والمكان وحال المرسل إليه لأن " عملية الاتصال تقوم على مجموعة من العناصر الديناميكية و الدائمة الحركة و التفاعل في ما بينهما في الزمان ومكان محدد وظروف معنية ، وتحدث هذه العملية داخل واسع يدعى أحيانا البيئة التعليمية ، وتستعمل عادة لأغراض : الإخبار ، التعبير عن المشاعر و العواطف ، التأثير في الآخرين ، الاستجابة لتوقعات الآخرين أو التخيل¹

1.2.5. القناة :

هي الأداة التي تسمح بنقل الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه ، "ويمكن الإشارة إلى بعض هذه الوسائل : الكتاب وما يتعلق بوسائطه ، الإشارة وما يتعلق بها من إيماء و ميمية و غيرهما ، الموسيقى و الرسوم والصور ، وسائل التقنية القديمة و الحديثة..."²

1.2.6. السنن :

هي القواعد المشتركة بين المرسل والمرسل إليه " لقد تعددت اصطلاحات اللسانيات بشأن هذا العامل فبعضهم استعمل مصطلح اللغة (langue) ، وبعضهم فضل النظام

¹الاستاذ صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع ، الجزائر ، ص46

²مرجع نفسه ، ص46

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

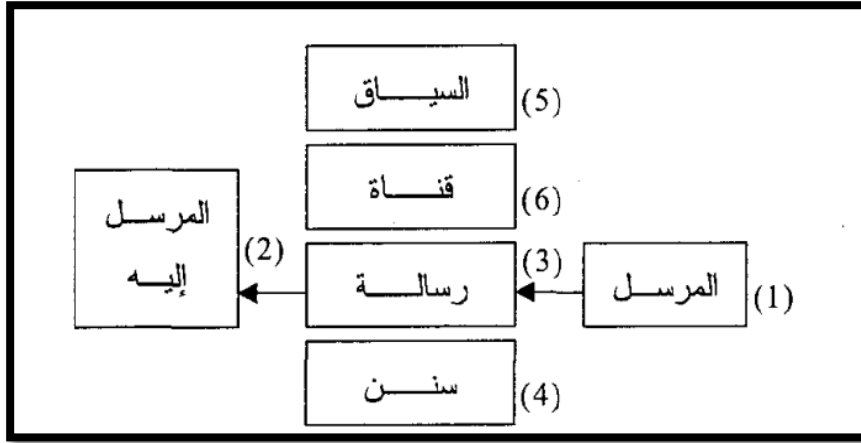
(système) ، فيما أطلق عليه البعض الآخر القدرة (compétence) ،

وعلى اختلافها في الدوال فإنها ذات مدلول واحد يحيل على نظام ترميز (un code)

مشترك كلياً أو جزئياً بين المرسل والمتلقي " ¹

ويمكن تمثيل العناصر الأساسية الستة الملخصة لعملية التواصل حسب المخطط

الذي وضعه جاكسون



خطاظة 5 : العناصر الأساسية الستة الملخصة لعملية التواصل²

1.4 . أشكال التواصل :

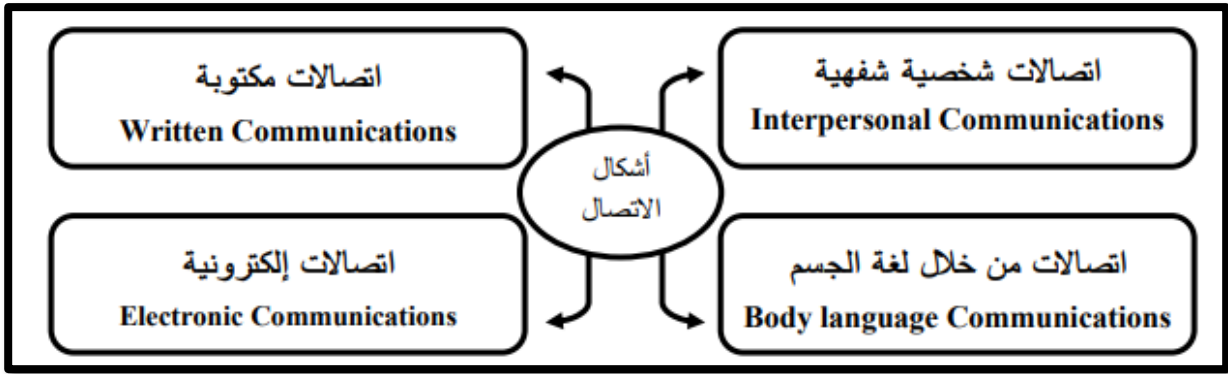
تعددت أشكال التواصل المستخدمة ، باعتباره الوسيلة الأساسية للتفاعل والتبادل

المعلومات و الأفكار بين الناس.

¹ الطاهر بن حسين بومزير ، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية زمان جاكسون ، الدار العربية للعلوم ،

الجزائر ، ط 1 ، 2007 ، ص 27-28

² مرجع نفسه ، ص 34



خطاطة 6 : أشكال عملية الاتصال¹

1.4.1. الاتصال الشفهي :

ينقسم الاتصال الشفهي إلى نوعين :

1.4.1.1 التوصل اللفظي :

يتم عن طريق اللغة سواء كانت منطوقة على شكل محادثات أو اجتماع ... من مساوئه؛ صوبة العودة إليه و يعتبر من أقدم وسائل التواصل باعتبار أن الانسان يبدأ بالحديث أولاً ، أو مكتوبة تكون على شكل تقارير أو رسائل تتميز بسهولة الاحتفاظ به والعودة إليه.

1.4.1.2 التوصل غير لفظي:

في هذه الحالة لا يقتصر التواصل على استعمال اللغة فقط بل " تتعداها إلى

¹محمد سلام ، مهارات الاتصال ، مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، مصر ،

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

استخدام الإيماءات الجسدية و الاتصال البصري ونبرة الصوت ، ويمكن للتعبيرات غير

اللفظية أن تكون وسيلة لتوضيح الرسالة اللفظية أو تأكيدها ¹ "

1.4.2. التواصل من خلال لغة الجسد :

تعد مظهر من مظاهر الاتصال غير اللفظي وتعرف على أنها " تعبير أو فعل أو

وضع جسمي اصطلحت عليه الجماعة اللغوية يصاحب الكلام أو لا يصاحبه ويدل على

معنى يقصده المتكلم ويدركه المستمع ² " و يتمثل في عدة أشكال :

تعبيرات الوجه ، المسافة التواصلية ، الإشارات ، ويمكن التواصل أيضا عن طريق

الملابس .

1.4.3. التواصل الالكتروني :

يكون عن طريق استعمال الإنترنت و التواصل عبر مختلف وسائل الاتصالات

الحديثة من تطبيقات وغيرها ، وذلك من خلال الرسائل و الاتصالات.....

1.5. معوقات التواصل :

عرف أبو عرقوب معوقات التواصل بأنها " كافة المتغيرات التي تمنع أو تعيق

¹مرجع نفسه ، ص14

²كريم زاكي حسام الدين ، الإشارات الجسمية ، دار القاهرة ، ط 2، 2001 ، ص121

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

عملية تبادل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر أو تؤخر إرسالها واستقبالها أو تحرف أو تشوه معناها وتؤدي إلى رفضها من الجمهور المستهدف¹ " نذكر بعض هذه المعوقات:

1.5.1. عوائق تتعلق بالمرسل:

الحالة النفسية للمرسل تعد من أسباب التي تؤثر على التواصل وقد تتمثل في الانفعالات نتيجة التسرع في التقييم الرسالة أو فهمها وربما ينجر عن هاذ الأخير تصرفات غير لائقة : كسخرية ، الغضب ، غياب مهارات الاتصالية ، استخدام سياق لغوي متخصص ، الاستحواذ على الحديث وعدم ترك الطرف الآخر فرصة المشاركة ، عدم أخذ الحالة النفسية للمستقبل بعين الاعتبار ، اختلاف الخلفية الثقافية لكل من المرسل و المستقبل .

1.5.2. عوائق تتعلق بالمستقبل :

يمكن أن تؤدي التصرفات التي يقوم بها المستقبل بقصد أو بدون قصد إلى قطع الاسترسال في التواصل بحيث تلعب الحالة النفسية دور كبير في تقييم الرسالة في حالة تدهورها قد تؤدي إلى فهم الخاطئ للمعاني ينتج عن ذلك التقييم الخاطئ و اصدار أحكام

¹العدرة إبراهيم و أحمد أبو عرقوب ، معوقات الاتصال لدى طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة الدراسات ، الجامعة

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

مسبقة ، عدم الاهتمام بالموضوع و بالتالي الانشغال سواء بوسائل أو تحويل النظر ، تعقيب المتكرر على الأخطاء .

1.5.3. عوائق تتعلق بالرسالة :

يمكن لعدة عوامل أن تؤدي إلى تعثر الرسالة التواصلية من بينها التشويش ويعرف بأنه " العوامل الداخلية أو الخارجية التي تعيق الاتصال ، أو تقلل من دقته ، وقد تنبه الخبراء إلى هذا الأمر ، وصنفوه إلى ثلاث مستويات رئيسة " ¹ التشويش التقني : يتمثل في انقطاع المحطة التلفزيونية أو الإذاعة ، قطع أو إضعاف شبكة الانترنت ، تعطل الميكروفون ، التشويش البشري : إعاقة وصول الرسالة كرفض أفكار الغير وجود أصوات عالية . قصور الأدوات لدي المرسل و المستقبل ²: أن تستخدم الطرق التواصل بشكل خاطئ أو تكون وسائل تقليدية لا تتماشى مع العصر الحديث.

1.5.4. عوائق تتعلق بالقناة :

تتمثل في اللغة في حالة الاتصال الشخصي ، أو عن طريق الإذاعة ، التلفاز أو الفيديو في حالة التشويش على الوسائل الناقلة للرسالة يؤدي إلى التشويش على الرسالة

¹ عساف موسى ، مهارات التواصل السياسي ، سلسلة كتيبات برلمانية ، معهد البحرين للتنمية السياسية ، 2016 ،

ص 13

² المرجع نفسه ، ص 13

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

أو فقدان أجزاء منها من أهم العوائق غياب وسيلة النقل ، عدم مناسبة الوسيلة لمحتوى

الرسالة ، عدم مراعاة طبيعة الرسالة مع الجمهور المستهدف عند اختيار الوسيلة .¹

1.5.5. عوائق تتعلق بالسياق :

يمكن للبيئة المحيطة أن تكون سبب في إعاقة عملية الاتصال ، سواء من الناحية

المادية أو المكانية أو زمنية ومن الأمثلة على هذه العوائق : وجود بعض المعوقات

الاجتماعية من عادات وتقاليد وقيم ومعايير ، الظروف الاقتصادية و المادية غير

المناسبة ، الأوضاع السياسية المتوترة أو القلقة .²

2. التواصل عبر الترجمة ثابت الترجمة و متغير السياق:

ظهر تطور الترجمة الطبية في النصف الثاني من القرن العشرين بسبب موجة

الهجرة التي أدت إلى إنشاء حواجز بين المرضى ومقدمي الرعاية الطبية .من البداية ،

كانت الطريقة الأكثر شيوعًا لأداء الترجمة الطبية هي الاعتماد على أفراد العائلة .ومع

ذلك ، كان هناك عدد كبير من الأخطاء المحتملة التي يمكن حدوثها ، مثل عدم الحفاظ

على سرية حالة الصحة للفرد ، وأيضًا تم تساؤل صحة الرسائل المقدمة دون وجود معرفة

طبية مسبقة . يجب أن نتذكر أن العديد من الأشخاص الذين يجيدون اللغتين لديهم القدرة

¹العدرة إبراهيم و احمد أبو عرقوب ، المرجع السابق ، ص2021

²العدرة إبراهيم ، المرجع سابق ، ص 2021

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

على ترجمة رسالة ما من لغة واحدة إلى أخرى ، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أنهم مترجمون .الميزة الإضافية لمثل هذه المهنة هي أن المترجم يلتزم بمجموعة من الأخلاقيات المهنية .لهذه الأسباب وغيرها ، يُوصى عمومًا باستخدام محترفين مناسبين ، أولئك الذين تم تدريبهم وتأهيلهم لمثل هذا المنصب.¹

2.1 . تعريف الترجمة الرسمية:

هي الترجمة التي يتم التصديق عليها للاستخدامات الرسمية ، وتشمل المستندات التي تتطلب ترجمة معتمدة ، والأوراق التي يتم تقديمها لملفات الهجرة والجنسية مثل : شهادات الميلاد ، ووثائق الزواج أو الطلاق ، والمستخرجات الرسمية مثل :شهادات المدارس الثانوية ، والدرجات الجامعية ، وشهادات التدريب المهني ، و المستندات التنظيمية مثل :نماذج بيانات الأبحاث ، ونماذج تقارير الحالة ، وغير ذلك كثير² .

2.1.1 . المترجم / الترجمان الرسمي:

¹ Eva Dušková ,The Role of Medical Interpreter, Západočeská univerzita v Plzni Fakulta filozofická , Plzeň ,2018 ,P23

² CF : LOBATO PATRICIA JULIA, Aspects déontologiques et professionnelles de la traduction juridique et assermentée, université de Malaga, 2007, p 40

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

المترجم- الترجمان المحلف¹ هو مترجم معتمد بمنح الصلاحية القانونية لترجمة محتوى المستند من اللغة العربية إلى لغة أخرى و عكس ذلك و حسب الاختصاص اللغوي الممنوح له و ذلك بترخيص من وزارة العدل ; كما له الحق بالشهادة على ترجمة أي وثيقة أخرى ,من خلال توقيعه و ختمه الذي يصادق على محتوى الوثيقة نفسها .

تسمى الترجمة الرسمية و هي الترجمة الموقعة و المختومة من قبل مترجم رسمي و محلف ,وفقا للقانون الجزائري من الضروري أن تكون جميع الوثائق غير المكتوبة باللغة العربية و التي لها تأثير قانوني أن تترجم في الديوان الرسمي للترجمة الرسمية.

المترجم -الترجمان المحلف , هو الوحيد الذي يحق له ممارسة هذه المهنة ; فقد أذنت له وزارة العدل بمزاولة نشاطه وفق شروط و بالاعتماد الرسمي لختم الدولة الجزائرية الذي يحمل اسمه و لقبه و اسم مهنته و اللغات التي يترجم منها و إليها و توقيعه اضافة إلى اختام اخرى تبين صحة الوثيقة المترجمة كما ان جميع ترجماته لها وضع رسمي أمام السلطات و الهيئات العامة .

يتمتع المترجم - الترجمان الرسمي بصفة ضابط عمومي، ويتولى تسيير مكتب عمومي لحسابه الخاص وتحت مسؤوليته ويمتد الاختصاص الإقليمي لمكتبه إلى كامل

¹دلالي وسام، الترجمة الرسمية في الجزائر و تحديات المترجم المحلف، المجلة الجزائرية للمخطوطات ، المجلد 18 ،

2.1.1.1. النصوص القانونية المنظمة للمهنة:²

انطلاقا من مسوغات مزاوله المهنة نجد :

- الأمر رقم 13-95 المؤرخ في 11 مارس 1995 المتضمن تنظيم مهنة المترجم -الترجمان الرسمي.
- المرسوم التنفيذي رقم 436-95 المؤرخ في 18 ديسمبر سنة 1995 المحدد لشروط الالتحاق بمهنة المترجم - الترجمان الرسمي ، وممارستها ، ونظامها الانضباطي ، وقواعد تنظيم المهنة وسير أجهزتها.
- المرسوم التنفيذي رقم 292-96 المؤرخ في 2 سبتمبر سنة 1996 ، المتضمن تنظيم محاسبة المترجمين - الترجمة الرسميين والمحدد لكيفيات دفع الأتعاب مقابل خدماتهم .

2.1.1.2. شروط الالتحاق بمهنة المترجم - الترجمان الرسمي:³

¹وزارة العدل وظائف و مهن العدالة ، المترجم - الترجمان الرسمي، <https://www.mjustice.dz/ar/> نظر يوم

2023-05-05 ساعة 9:00

²المرجع نفسه

³وزارة العدل وظائف و مهن العدالة ، المرجع نفسه

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

يشترط للالتحاق بمهنة المترجم - الترجمان الرسمي استيفاء الشروط الآتية:

- التمتع بالجنسية الجزائرية.
- بلوغ سن 25 سنة على الأقل.
- التمتع بالحقوق المدنية و السياسية، وأن لا يكون قد حكم عليه بعقوبة جنائية أو جنحة مخلة بالشرف.
- حيازة دبلوم في الترجمة من معهد الترجمة أو شهادة معادلة له.
- خبرة في مهنة المترجم - الترجمان الرسمي لمدة لا تقل عن خمس سنوات
- التوفر على إقامة مهنية.
- النجاح في المسابقة الخاصة بممارسة مهنة المترجم - الترجمان الرسمي.
- يتم تعيين المترجم - الترجمان الرسمي بموجب قرار من وزير العدل ، حافظ الأختام.
- يؤدي المترجم - الترجمان الرسمي قبل أداء مهنته اليمين القانونية أمام المجلس القضائي لمحل إقامته المهنية.

2.1.1.3. مهام المترجم - الترجمان الرسمي:¹

إن اختلاف الغايات لا يعيق من مهام المترجم أو الترجمان الرسمي فهو

¹وزارة العدل وظائف و مهن العدالة ، المرجع السابق

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

يضطلع بالعديد من المهام من بينها:

- أن يقوم بالترجمة الكتابية أو الشفهية من لغة إلى أية لغة أخرى.
- الوحيد المؤهل للتصديق والمصادقة على ترجمة كل وثيقة أو سند كيفما كانت طبيعته.
- أن يقوم في حدود اختصاصاته وصلاحياته وعندما يطلب منه ذلك ، بأعمال الترجمة المألوفة في الاجتماعات أو الندوات أو الملتقيات أو المؤتمرات.

2.1.1.4. واجبات المترجم - الترجمان الرسمي:¹

يلتزم لاسيما بما يأتي:

- بالمحافظة على السر المهني.
- ارتداء اللباس الرسمي في نفس شروط كاتب الضبط عندما يدعى لتقديم خدماته في الجلسات القضائية.
- أن يتمتع عن قبول هبات عينية أو نقدية أو أي امتياز آخر خلال القيام بمهامه أو بمناسبة.

2.1.1.5. مفهوم اخلاقيات المهنة:

يمكن تعريف أخلاقيات المهنة بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد

¹وزارة العدل وظائف و مهن العدالة ، المرجع سابق

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

مرجعاً للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة ، والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم

أدائهم إيجاباً أو سلباً.¹

وهي المبادئ والمعايير التي تعتبر أساساً لسلوك أفراد المهنة المستحب والتي

يتعهدون بالتزامها ومراعاتها وعدم الخروج على أحكامها.²

وهي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعارف عليها أفراد مهنة ما

حول ما هو حق وعدل في نظرهم وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم

في إطار المهنة ويعبر المجتمع عن استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق

بأشكال مختلفة تتراوح بين عدم الرضى وبين المقاطعة والعقوبات المادية.³

وتهتم أخلاقيات المهنة بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية

المختلفة. كما تعبر عن ضرورة أداء الموظف لمهامه في كل وقت وفق قانون الدولة ،

¹السكرانة بلال خلف ، أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، ط 1 ، 2009، ص21-20

²المشوحى عابد، أخلاقيات مهنة الوراثة في الحضارة الإسلامية ، مجلة جامعة الملك سعود ، السعودية ، مجلد15،

2003 ، ص2

³أسامة محمد خليل الزياتي ، دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية

ال فلسطينية - مجمع الشفاء الطبي نموذجاً- رسالة ماجستير تخصص قيادة وإدارة ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات

العليا بالمشاركة مع جامعة الأقصى، فلسطين، 2014، ص14

الإقليم ، المجتمع ، والمنظمة التي يشتغل فيها.¹

تم تحديد مجموعة من الخطوات يمر فيها الموظف حتى يصل إلى المستوى

المقبول من أخلاقيات المهنة كما يراها جوهره وفوزية وهي:²

• **الانضباط** : بحيث أن الغياب والتأخر يعد من أهم العوامل المؤثرة على الأداء السلبي للموظف.

• **صفات الموظف**: الولاء ، الصدق ، الثقة المتبادلة ، التبادل والتعاون في انجاز المهام ، الأمانة ، وروح المسؤولية.

• **فرق العمل** : على الموظف احترام أعضاء فريق العمل ، الالتزام بفعالية ضمن عمل الفريق ، روح التضحية ، فتح فرص التعلم للآخرين.

• **المظهر** : بحيث أن مظهر الموظف يعطي صورة واضحة عن التزامه واحترامه للوظيفة ، للمنظمة ، لزملائه الموظفين ، للجهات العليا ، وللمستهلكين.

• **المواقف** : فيجب أن تكون للموظف مواقف إيجابية تعكس ثقته في نفسه.

• **الإنتاجية** : حيث يمكن للموظف من تحسين إنتاجيته من خلال احترام إجراءات العمل، إجراءات السلامة ، وطرق استخدام موارد المنظمة.

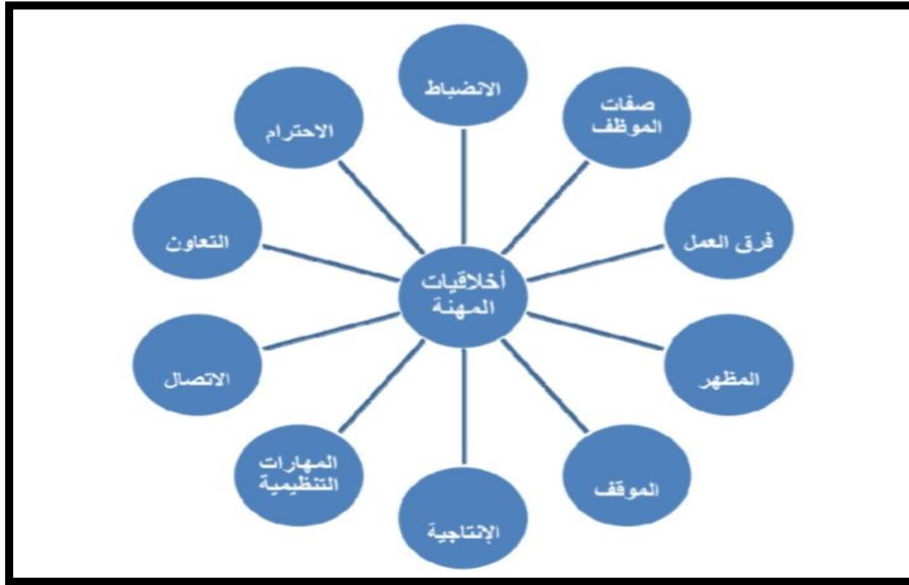
¹مرجع نفسه، ص 14

²جوهرة إقطي. فوزية مقراش، أثر حوكمة المستشفيات على أخلاقيات المهنة الطبية . حوكمة الشركات كآلية للحد من

الفساد المالي و الاداري ، جامعة محمد خيضر، الجزائر ، 2012، 6-7 ماي ، ص 8

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

- **المهارات التنظيمية:** إذ يجب على الموظف إدارة وقته وتطوير مهاراته من خلال أداء مهامه في المنظمة.
- **الاتصال:** فعلى الموظف أن يملك قدرات عالية على الاتصال الفعال مع الآخرين .
- **التعاون:** من خلال علاقات عمل جيدة تعتمد على فعالية إدارة تصادم الأدوار والحل الجماعي لمشكلات العمل.
- **الاحترام:** فلا يمكن أداء أي عمل مع الآخرين إذا لم يدرك الموظف سياسات احترامه لمن هم أعلى أو أقل منه في المستوى الوظيفي.



خطاظة 7 :الخطوات التي يمر فيها الموظف حتى يصل الى المستوى المقبول من اخلاقيات

المهنة. ¹

¹جوهرة إقطي. فوزية مقراش ، مرجع سابق ، ص8

2.1.1.6. تحديات اخلاقيات مهنة المترجم-الترجمان الرسمي:

التحديات الأخلاقية في هذا المجال يجب مواجهتها في ظروف صعبة غالبًا: زيادة التعدد اللغوي الناتجة عن تنوع الهجرة واستقبال اللاجئين المتزايدة ، مصحوبة بحاجة إلى العثور على مترجمين يؤدي إلى ظهور العديد من الممارسين الجدد في تلك اللغات الناشئة بدون تدريب ولا وعي أخلاقي أو مهني ، أو بفهم ثقافي مختلف جدًا للأخلاق¹. تتضمن تحديات أخلاقية تحتاج إلى معالجتها وتسويتها بشكل مناسب .من بين

هذه التحديات:²

• التدريب والتوعية:

يجب على الأفراد العاملين في مجال الترجمة أن يتلقوا التدريب اللازم للتعامل مع المسائل الأخلاقية المرتبطة بعملهم .يجب توفير برامج تدريبية تركز على القيم الأخلاقية والمهنية وتوعية المترجمين الجدد بالمسائل الأخلاقية المهمة في المجال.

• الفهم الثقافي :

¹ Rudvin M ,Professionalism and ethics in community interpreting. The impact of individualist versus collective group identity, Interpreting ,9(1) ,2007, p47–69.

² Holly Mikkelson and Renée Jourdenais , THE ROUTLEDGE HANDBOOK OF INTERPRETING , published by Routledge 2 Park Square, Milton Park. Abingdon. Oxon OX14 4RN ,2015, p 320

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

قد يتعامل المترجمون الجدد الذين ينتمون إلى ثقافات مختلفة بفهم ثقافي مختلف للأخلاق .يجب توفير التدريب اللازم لتعزيز الوعي الثقافي وفهم الاختلافات الثقافية فيما يتعلق بالقضايا الأخلاقية.

• الموثوقية والخصوصية:

يجب أن يكون لدى المترجمين الوعي بأهمية الموثوقية والخصوصية في عملهم . يجب على المترجمين الالتزام بالمعايير المهنية للحفاظ على سرية المعلومات وتوفير ترجمة دقيقة وموثوقة.

• العدالة والمساواة:

يجب على المترجمين التعامل بعدالة بشأن دور المترجم وتدخلاته ، يحدد كل من

NCIHC¹ و CHIA² أربعة أدوار للمترجم:³

❖ محول الرسالة

يقوم المترجم بتحويل الرسالة من لغة المتحدث إلى لغة المستمع والعكس بدقة

¹ NCIHC [National Council for Interpreting in Health Care] 2004. Code of Ethics for Interpreters in Health Care. www.ncihc.org نظر يوم 10=05-2023 سا 15:00

² CHIA [California Health Interpreters Association] 2002. California Standards for Healthcare Interpreters. www.chia.ws/standards.htm. 15:00 نظر يوم 10=05-2023 سا

³ Holly Mikkelson and Renée Jourdenais , op.cit. , p 322

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

وبطريقة فعالة .يعمل المترجم كجسر للتواصل ويساعد في تبادل المعلومات بشكل صحيح وفعال.

❖ موضح الرسالة¹ :

يساعد المترجم في توضيح المفاهيم والأفكار غير المفهومة أو غير واضحة في الرسالة .يقوم بتبسيط المصطلحات الصعبة وشرح المفاهيم المعقدة لضمان فهم صحيح للمعلومات.

❖ موضح الثقافة:²

يقدم المترجم الواضح الثقافي المعرفة والتفسيرات حول العادات والتقاليد والقيم الثقافية المرتبطة باللغة المستهدفة .يساعد في تعزيز التفاهم الثقافي وتجاوز الحواجز الثقافية في التواصل.

❖ المدافع عن المريض³ :

يعمل المترجم كمدافع عن حقوق المريض وصوته .يجب على المترجم أن يضمن توفير الدعم والتمكين للمريض ومساعدته في فهم حقوقه وخياراته وتلبية احتياجاته الصحية بطريقة مناسبة.

¹ Holly Mikkelson and Renée Jourdenais , op.cit. , p 322

² Holly Mikkelson and Renée Jourdenais , op.cit. , p 322

³ Holly Mikkelson and Renée Jourdenais , op.cit. , p 322

تتبع هذه الأدوار الرؤية الشاملة لدور المترجم كعضو في فريق الرعاية الصحية ، حيث يساهم في تحقيق التواصل الفعال و الثقافي حساس والمتكافئ في سياق الرعاية الصحية.

2.1.2. المترجم غير الرسمي:

يختار العديد من المترجمين العمل كمترجمين حرّين (freelancers) ، المعروفين أيضًا بـ "مترجمي العقود": أشخاص أعمال مستقلين يقومون بالترجمة في مجموعة متنوعة من الإعدادات الصحية والقانونية والخدمات الاجتماعية والتعليمية ، والذين قد يعملون وجهًا لوجه أو عن بُعد ، والذين قد يجمعون بين الترجمة والترجمة الكتابية .يتمتع المترجمون الحرين بحرية ومرونة كبيرتين في اختيار الأعمال التي يرغبون في القيام بها والعملاء الذين يرغبون في العمل لصالحهم .كما يمكنهم أن يواجهوا تنوعًا واسعًا في المهام التي يقومون بها .وفي الوقت نفسه ، يتطلب الحفاظ على عمل صغير مهارات تنظيمية ممتازة وكذلك الكثير من الوقت لضمان الحصول على وظائف ، وإصدار فواتير للدفع والتعامل مع الاحتياجات القانونية المتعلقة بوجود عمل صغير.¹

المترجم-الترجمان غير الرسمي أو المترجمون المجتمعون هم محترفون مدربون

¹ Cynthia E. Roat and Ineke H. M. Crezee, HEALTHCARE INTERPRETING , p244

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

يتملكون ليس فقط مهارة اللغة ولكن أيضًا الكفاءة الثقافية¹. إنهم يفهمون تفاصيل الثقافات المختلفة ولديهم المهارات اللازمة لتسهيل التواصل الفعال مع احترام القيم والتقاليد لكل طرف. يجمع هذا التوازن بين الكفاءة اللغوية والثقافية يسمح للمترجمين بنقل المعنى والنية بدقة في الرسائل المتبادلة.

2.1.2.1. تعريف الترجمة المجتمعية (community interpreting)

الترجمة المجتمعية مبنية على مفهوم بسيط: إعطاء صوت لأولئك الذين يسعون للحصول على الخدمات الأساسية ولكنهم لا يجيدون اللغة الاجتماعية². كمهنة، تجمع الترجمة المجتمعية بين قضايا اللغة والثقافة ومفاهيم العدالة الاجتماعية والتكافؤ يشترك معظم أولئك الذين يدعمون هذه المهنة في الاعتقاد بأن لها واجبًا لتسهيل الوصول إلى الخدمات المجتمعية للأفراد الذين لا يتحدثون أو يقرؤون أو يكتبون أو يفهمون اللغة المستخدمة في تلك الخدمات بما يكفي للوصول إلى الخدمة بمعنى³.

¹ Shlesinger, Miriam, . An equal footing: On the role of community interpreters in multi-lingual societies,2011, P6

² Marjory A. Bancroft, COMMUNITY INTERPRETING A profession rooted in social justice , P217

³ Zimányi, Krisztina, 2009. What's the story: A narrative overview of community interpreting in mental health care in Ireland. PhD., Dublin City University. Available at:

<http://doras.dcu.ie/15057/1/ZimanyiPhD.pdf> p 19-20 19:00 سا 2023-05-15: نظر يوم

بالترجمة المجتمعية، يتم تمكين الاتصال الفعّال بين مقدمي الخدمة والأفراد الذين يحتاجون إلى المساعدة من خلال تخطي حواجز اللغة والثقافة. يهدف الترجمة المجتمعية بشكل أساسي إلى إعطاء صوت لأولئك الذين يتعرضون للتمييز أو الاستبعاد والسماح لهم بالوصول إلى الخدمات الأساسية.

بالطبع، يلعب الترجمة المجتمعية دورًا حاسمًا في ضمان الوصول العادل إلى الخدمات الأساسية للأفراد الذين لا يجيدون اللغة الاجتماعية. من خلال تجاوز حواجز اللغة والثقافة، يمكن للمترجمين المجتمعيين تمكين التواصل الفعال بين مقدمي الخدمات والأفراد الذين يحتاجون إلى المساعدة.¹

الهدف الأساسي للترجمة المجتمعية هو إعطاء صوت لأولئك الذين سيكونون في حالة تهميش أو استبعاد في ظل عدم القدرة على الوصول إلى الخدمات الضرورية. تسليط هذه المهنة الضوء على أهمية اللغة في فهم وممارسة الحقوق، والحصول على الرعاية الصحية والمساعدة القانونية والتعليم والخدمات الاجتماعية وغيرها. علاوة على ذلك، تسعى الترجمة المجتمعية إلى تحقيق مبادئ العدالة الاجتماعية والتكافؤ.

¹ Marjory A. Bancroft , COMMUNITY INTERPRETING A profession rooted in social justice , P219

2.1.2.3. القوى الدافعة الرئيسية التي ساهمت في تأسيس الترجمة المجتمعية كمهنة

هي:¹

- **الهجرة**: زيادة الهجرة والتنوع الثقافي في المجتمعات تتطلب وجود مترجمين محترفين لتسهيل التواصل وتقديم الخدمات الأساسية للأفراد الناطقين بلغات مختلفة.
- **سياسات اللغة وقوانين وتشريعات الوصول إلى اللغة**: وجود قوانين وسياسات تعزز حقوق الأفراد في الوصول إلى الخدمات بلغتهم الأم وتتطلب توفير خدمات الترجمة المجتمعية لتنفيذ هذه السياسات.
- **الجمعيات المهنية والمجموعات**: وجود جمعيات مهنية ومجموعات تدعم ممارسة الترجمة المجتمعية وتعزز المعايير المهنية وتوفر التدريب والتعليم المستمر للمترجمين المجتمعيين.
- **القلق الفردي والعام بشأن رفاهية الفرد والمجتمع**: الترجمة المجتمعية تعزز العدالة الاجتماعية وتهدف إلى توفير الوصول المتكافئ للخدمات الأساسية للجميع ، وهذا يتوافق مع القلق العام بشأن رفاهية المجتمع وحقوق الأفراد.
- **المسؤولية المدنية والتقاضي**: زيادة الوعي بالحقوق والتزامات المترجمين المجتمعيين والمسؤولية المدنية لهم في توفير خدمات ترجمة عالية الجودة ، ومنع الأخطاء الترجمة

¹ Marjory A. Bancroft , op.cit , P 222

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

والترجمة الغير مهنية التي يمكن أن تؤدي إلى التفاضل.

هذه العوامل معاً ساهمت في تعزيز دور الترجمة المجتمعية وتأسيسها كمهنة مهمة وضرورية لتوفير الوصول العادل للخدمات والحقوق.

2.1.2.4. نمط الترجمة المستخدمة أثناء الترجمة المجتمعية:

الترجمة التتابعية تُعتبر عموماً النمط الافتراضي في الترجمة المجتمعية وفي ترجمة الأسئلة والأجوبة. يتضمن الوضع التتابعي ترجمة المتحدث عندما يتوقف عن الكلام ، مما يقلل من الضوضاء المزعجة ويوفر المزيد من الفرص لتقييم تعقيد المسائل التي يتم التعامل معها بشكل عام ، و يحقق دقة أكبر¹.

في هذا النمط، يستمع المترجم للمتحدث ويأخذ ملاحظات أو يعالج المعلومات في ذهنه أثناء كلام المتحدث. ثم يقدم الترجمة عندما يتوقف المتحدث أو ينهي جزءاً من الحديث. هذا الأسلوب يتيح للمترجم فرصاً أكثر لفهم السياق وتحليل المحتوى قبل تقديم الترجمة ، مما يساعد على تحقيق دقة أكبر في الترجمة.

3. التواصل أثناء الترجمة الشفوية الطبية الاستشفائية :

¹ Marjory A. Bancroft ,COMMUNITY INTERPRETING A profession rooted in social justice , P227

باعتبار الترجمة عملية لسانية تواصلية يتم اللجوء إليها لتبادل المعرفة بين الأمم لهذا تلعب دورا هاما لأن الأمر يتعلق بصحة الإنسان بدرجة أولى . لولا الترجمة الطبية لفشلت عملية التواصل بين المريض و الطبيب حيث تساعد في توصيل المعلومات الطبية بشكل صحيح ودقيق وعليه " تتربع الترجمة الطبية على موضع مرتفع ، في نقل المعرفة الصحية و المستجدات الطبية العلمية ، لما لها من أثر كبير في صحة الناس و معيشتهم اليومية"¹

3.1 . مفهوم لغات الاختصاص:

يتميز كل ميدان بلغة خاصة حاملة لمجموعة من المصطلحات تجعله ينفرد عن باقي المجالات كالطب مثلا ، حيث عرفت الباحثة كريستين دوريو (Christine Durieux) لغة التخصص بأنها تتدرج في إطار اللغة الطبيعية ، وهي تتقاطع مع اللغة العادية وتقترب منها² وفي ذات السياق يرى بيير لورا (Pierre Lerat) بأنها عبارة عن لغة عادية تستعمل كوسيلة للتواصل ، فهي تعد وسيلة فعالة لنقل المعارف و

¹ احمد قمحية ، معالم في الترجمة الطبية ، معلم في الترجمة الطبية، ارشد للنشر ، ط 2 ، 2020، ص16

² Durieux Christine , Langue de spécialité et traduction , Revue des lettre et de traduction , Université Saint -Esprit de Kaslik , Liban , N°1 , 1995 ,p 12

المفاهيم . حيث وصف لورا لغة الاختصاص قائلًا بأن مفهوم لغة الاختصاص هو

برغامتي أصلا : إنها لغة طبيعية تعتبر ناقلا للمعارف المتخصصة¹

يمكن القول أن اللغة الخاصة هي تلك اللغة التي تخص مجال معين وتعتمد على

مفهوم دقيق و واضح تتميز بمصطلحات خاصة بها تسهل الاتصال بين متخصصين في

مجال معين.

3.2. الترجمة المتخصصة:

في الواقع ، غالبا ما يكون التعامل مع المصطلحات في الترجمة المتخصصة

مهمة صعبة وقد يتطلب جهدا وإبداعا من جانب المترجم أكثر مما تراه العين².

المصطلحات أو اللغة المتخصصة هي أكثر من مجرد مثل تقني أو خاص للغة العامة .

في مجتمع اليوم مع تركيزه على العلوم والتكنولوجيا ، فإن الطريقة التي يتم بها تسمية

مفاهيم المعرفة المتخصصة وتنظيمها ووصفها وترجمتها قد وضعت المصطلحات في

دائرة ضيقة .

يتم ترميز المعلومات الواردة في النصوص العلمية والتقنية بمصطلحات أو وحدات

¹ Lerat . P , : Les langues spécialisées, Paris , 1995, p20

² SORINA POSTOLEA, TRANSLATING IN A SPECIALIZED CONTEXT: CHALLENGES AND RISKS, “Alexandru Ioan Cuza” University of Iași Department of English, 2016,p 56

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

معرفة متخصصة ، والتي يمكن اعتبارها نقاط وصول إلى هياكل معرفية أكثر تعقيدا ، والتي تمثل المعرفة الضمنية الكامنة وراء المعلومات في النص .من أجل ترجمة هذا النوع من النصوص اللغوية المتخصصة ، يجب على المترجمين تجاوز المراسلات على مستوى المصطلحات الفردية ، و تكون قادرة على إنشاء مراجع لغوية لهياكل المعرفة بأكملها .عندها فقط يمكنهم تحقيق مستوى الفهم اللازم لإنشاء نص مكافئ في اللغة الهدف¹.

3.3. الترجمة الطبية :

الترجمة الطبية هي عملية تيسير التواصل بين مقدم الرعاية الصحية والمريض الذي لا يتحدثان نفس اللغة .المترجم الطبي هو محترف مدرب يعمل كجهة ثالثة محايدة وموضوعية للمساعدة في ضمان التواصل الدقيق والكامل بين مقدمي الرعاية الصحية والمرضى ذوي الكفاءة اللغوية المحدودة أو الذين هم صم أو ضعاف السمع².

الترجمة الطبية ليس فقط إتقان لغتين أو أكثر ولكن أيضاً معرفة بالمصطلحات الطبية والفروق الثقافية والمهارات الاتصالية .يجب على المترجم الطبي أن يكون قادراً على نقل المعلومات الطبية المعقدة بدقة ، دون إضافة أو حذف أي معلومات أو آراء

¹ Pamela Faber Benítez ,THE COGNITIVE SHIFT IN TERMINOLOGY AND SPECIALIZED TRANSLATION,University of Granada , 2009, p 108

شخصية .كما يجب أن يحافظوا على السرية والحيادية ، ويكونوا على علم بأي قضايا أخلاقية قد تنشأ في سياق الترجمة.

3.3.1. المترجم-الترجمان في المجال الطبي:

جوهر عمل المترجم-الترجمان في المجال الطبي هو نفسه كما هو الحال في حالة المترجمين في المؤتمرات ، باستثناء أن هذا المجال موجه بشكل كبير إلى المصطلحات الطبية .يهدفون إلى تمكين مستخدمي الرعاية الصحية من خلفيات لغوية مختلفة من فهم رسائل مقدمي الرعاية الطبية بدقة وبالتالي الحصول على الرعاية الصحية الصحيحة والكافية .يجب أن يكون لديهم معرفة عميقة بالمصطلحات الطبية في اللغتين ، لأن الأعراض التي قد يصفها المريض بلغته الأم قد تكون لها أسماء مختلفة تمامًا في اللغة الثانية ويتعين عليهم العثور على الكلمات المناسبة .ومع ذلك ، لا يتعلق الأمر بمعرفة العلاج أو آثار دواء معين ؛ فكل هذا يتم تحديده بواسطة مقدم الرعاية الصحية أو الطبيب .بالطبع ، سيكون السيناريو الأفضل بالنسبة للمترجم إذا كان يعلم دائمًا في الوقت المناسب متى وما سيكون مطلوبًا للترجمة ، من أجل التحضير بشكل مناسب ، والمراجعة للمصطلحات الخاصة ، وما إلى ذلك ، ولكن هذا ليس عمليًا تمامًا في الواقع.¹

¹ DE V. SOUZA. Izabel E. T., Intercultural Mediation in Healthcare: From the Professional Medical Interpreters' Perspective, Xlibris Corporation, 2016, p 36

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

دور المترجم الطبي يتألف من عدة أجزاء .في البداية ، قد يبدو الأمر صعباً حيث يجب عليهم وضع بعض التوقعات .غايتهم الأساسية ، ومع ذلك ، يجب أن تكون إقامة اتصال مباشر بين المريض ومقدم الرعاية الصحية ، وهذا يرتبط مباشرة بالدور الأول والرئيسي .يعملون بشكل رئيسي كوسطاء ، بهدف التعبير الدقيق عن الرسالة المعطاة دون إضافة أو حذف أو تغيير معنى الكلمات .ليس واجبهم فقط فهم محتوى الكلام ولكن أيضاً السعي للحفاظ على العناصر الأساسية للتواصل . وبالطبع ، يتضمن ذلك ضمان تدفق معين للحوار الجاري بين الجانبين مع الحفاظ على ديناميكيات المحادثة العادلة، من أجل تجنب وقوع صراعات أو عدم الارتياح المحتملة¹.

المهمة الإضافية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتجاوز العقبات الثقافية .يعد معرفة خلفية المريض الثقافية أمراً مفيداً بالنسبة للمترجم .قد يحدث أن تؤدي بعض الاختلافات الثقافية إلى احتمالية الارتباك بين المريض والطبيب .لذلك ، يلزم تدخل المترجم لتجنب التفسيرات الخاطئة المحتملة .في كثير من الأحيان يحدث حالة تفضيل بين أحد الطرفين ، سواء كان مقدم الرعاية الصحية أو المريض ، لإقامة علاقة أكثر قرباً مع المترجم في صورة تجاوز صداقة .ومع ذلك ، هذه الحالة غير مرغوب فيها حتى بالنسبة لأي من المشاركين .غالباً ما يعتقد هؤلاء المرضى أن المترجم قادر على التعاطف تماماً مع

¹ Ibid, p. 274

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

مشاعرهم وأفكارهم ، نظرًا لمعرفته اللغوية وتجاربه من نفس البيئة الثقافية .قد يبدو أن الثقة الأكبر الموجهة إلى المترجم يمكن أن تؤدي إلى محادثة أفضل مع المريض ، ولكن هذه الحالة يمكن أن تتحول بسهولة إلى محادثة "أخبر الطبيب"، وهو أمر غير ملائم بأي حال من الأحوال .لذا ، من المهم على المترجم عدم تعرضه لضغوط من المريض ومحاولة المحافظة على محادثاتهم بطرق محايدة أو تنظيمها¹.

3.3.2. صعوبة الترجمة الفورية للمصطلح الطبي :

يعتبر المصطلح من بين اهم المشاكل التي تعترض الترجمة الطبية ، وتكمن هذه الصعوبة في ايجاد المعنى الدقيق لمكافئ المصطلح خاصة في حالة تعدد المعاني أو نقص المصطلحات في اللغة الهدف ، كما يمكن أن يواجه مشكل ترجمة المصطلحات المستحدثة

3.3.2.1. المصطلح العلمي في الطب :

تعددت تعريفات كلمة المصطلح ، نذكر منها :

¹ HSIEH, Elaine., Bilingual health communication: working with interpreters in cross-cultural care, Routledge, New York,2016, p. 182

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

المصطلح لغة: يقول الجرجاني " : أنه عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقله عن موضعه الأول ، أو اخراج اللفظ في معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما"¹

وفي المعاجم الغربية ورد معنى (المصطلح) ، حيث عرفه المعجم الانجليزي على أساس كلمة Term بأنه " لفظ او تعبير ذو معنى محدد في بعض الاستعمالات ، أو معنى خاص بعلم أو فن ،أو مهنة أو موضوع " ².

ويقول شحادة الخوري " إن الاصطلاح في اللغة هو التصالح ، وتصالح القوم أي قام الصلح والسلام بينهم ، وجاء في مستدرك التاج : " الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصومة على أمر مخصوص " ، وبهذا المعنى يستعمل اللفظ في هذا المجال ، فإذا قلنا : إن الأطباء قد اصطلحوا على هذه الكلمة فنعني أنهم قد اتفقوا عليها ، فتكون مصطلحات ، أي مصطلح عليها" ³

¹ علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، التحقيق : محمد صديق المنشاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1403 هـ 1983 م ، ص 08

² يوسف وغليس ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط 1 ، 2008 ، ص 22-23

³ شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ، دار طلاس للدراسات و النشر و الترجمة ، ط 1 ، 1989 ، ص 172

المصطلح اصطلاحاً : جاء في قاموس المسدي " اصطلاح في صلب الاصطلاح " ¹

ويقول الشهاب: " المصطلحات لا توجد ارتجالاً، ولا بد في كل مصطلح من وجود

مناسبة أو مشاركة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي و مدلوله الاصطلاحي " ²

فمن الضروري وجود علاقة رابطة بين المعاني اللغوية و الاصطلاحية ، وهاد

الأخيرة تتغير بفعل العامل الزمني و المكاني و الفكري و التخصص و غيرها ،

فالمصطلح ما هو إلا خلاصة مصغرة ينتمي لعلم أو لحقل معرفي معين فبرغم من

الصورة المصغرة التي يبدو فيها إلا أن في ذلك حمولة معرفية " تتوب عن عشرات

الكلمات اللغوية الغائبة التي من شأنها أن تعرف المفهوم المعرفي المرجو تقديمه ³ " ،

وعليه يتطلب ترجمة أي مصطلح لأي حقل جهداً وتفكيراً كبيرين و ذلك للإلمام بجميع

الجوانب المعرفية والخصائص المنهجية التي يحملها ذلك التعبير المصغر . فيجب أن

يخضع إلى مواصفات خاصة تجعله بعيداً كل البعد عن المواصفات التي تخضع إليها

الكلمة الاعتيادية.

¹ عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات (عربي - فرسي) مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب ، (د

ط) ، (د ت) ، ص 13

² احمد مطلوب ، بحوث لغوية ، منشورات دار الفكر ، عمان الاردن ، ط 1 ، 1987 ، ص 207

³ يوسف وغليس ، اشكالية المصطلح ، منشورات الاختلاف ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط 1 ، 2008 ، ص 96

3.3.2.2. المختصرات:

تحتوي اللغة الطبية على العديد من المختصرات، ما يفرض على المترجم أن يكون ملماً به حتى يتمكن من القيام بالترجمة . وهي تعرف بأنها : " كلمات مستخدمة عوضاً عن عبارات مكونة من عدة كلمات ، وهي ما يطلق عليها (Acronyms) ويتم اشتقاق هذه المختصرات عادة من الحروف الأولى المكونة لتلك العبارات ، بحيث يتم دمجها معاً لتكوين كلمات جديدة تضاف إلى اللغة ، ويتم استعمالها عوضاً عن مجموعة الكلمات التي تم اشتقاقها منها " ¹ .

3.3.2.3. الوساطة الثقافية :

كما اشرنا سابقاً تسهل الترجمة التبادل والتواصل الثقافي ، فهي بمثابة أداة يتم من خلالها تحقيق التواصل تعمل على نقل المعاني و الأفكار ، بهدف الاستفادة والتبادل والمساهمة في تطوير الحياة الإنسانية . فهاذا الاختلاف أكسبه الترجمة مكانة قيمة وضرورة حتمية ويعتبر الباحث الاجتماعي الفرنسي ميشال دو كستر (Michel de Coster) الترجمة الثقافية بأنها " مجموعة التفاعلات التي تحدث نتيجة شكل من أشكال الاتصال بين الثقافات المختلفة : كالتأثير و التأثير ، و الاستيراد ، و الحوار ، و الرفض

¹ عصام أبو سليم ، المختصرات اللغوية الحديثة ، مجلة المجمع اللغة العربية الأردني ، الأردن ، ع52 ، 1997 ، ص

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

و التمثل ، و غير ذلك ، مما يؤدي إلى ظهور عناصر جديدة في طريقة التفكير و أسلوب معالجة القضايا و تحليل الإشكاليات ، الأمر الذي يعني أن التركيبة الثقافية و تركيب المفاهيم لا يمكن أن تبقى أو تعود - بأي حال من الأحوال - إلى ما كانت عليه قبل هذه العملية¹ .

وهنا يكمن الدور إلهام للترجمة في تجسيد التبادل الثقافي و الحوار للاستفادة من كل ما توصلت إليه جهود البشر . تعرف الثقافة على أنها " كل مركب يشمل على المعرفة و المعتقدات و الفنون و الأخلاق و القانون و العرف وغير ذلك من الإمكانيات أو العادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في المجتمع " ² . أما عن أشمل تعريفاتها يقول مالك بن نبي " هي مجموعة من الصفات الخلقية و القيم الاجتماعية ، التي تؤثر في الفرد منذ ولادته و تصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه ، فهي على هذا التعريف ، المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه و شخصيته " ³ وعليه فالثقافة هي بمثابة الهوية المشكلة للمجتمعات في نفس الساق

¹ Michel de Coster , L'acculturation , Diogenè , N°73 , 1971 , p 28

² بدرية البشير ، وقع العولمة في مجتمعات الخليج العربي ، دبي و الرياض نموذجا ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2018 ، ص51-50

³ مالك بن نبي ، مشكلة الثقافة ، تر : عبد الصبور شاهين ، الدار الفكر، دمشق ، ط 4، 1984 ، ص74

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

ترى لوديرير الثقافة بالنسبة للفرنسيين تضم كل من الفن والأدب و الموسيقى ، كما أنها تعبر عن عناصر متنوعة كتتنوع العادات والطعام واللباس و المسكن والأعراف و التقاليد¹ هناك ارتباط وثيق بين الثقافة و اللغة وذلك لأن " استيعاب ثقافة ما يعني في المقام الأول استيعاب لغتها " ². فلكل لغة خصائصها الخاصة لا يكمن الاختلاف فقط في التراكيب و الألفاظ ، بل يتعدى ذلك إلى خلفية مستعملها وهذا ما يؤكد إدوارد سابير (Edward Sapir) " ... أن الثقافة هي الجسد و اللغة هي قلب ذلك الجسد ، و ينتج عن التفاعل بينهما استمرار طاقة الحياة . وكما أن الجراح الذي يجري عملية القلب لا يستطيع أن يتجاهل الجسد الذي يحيط به ، كذلك كان على المترجم أن يقوم بعملية محفوفة بالمخاطر حين تعامله مع النص بمعزل عن الثقافة" ³

يجد المترجم نفسه كوسيط بين الثقافات يعمل جاهدا على تكييف اللغة مباشرة بما يتماشى مع المعرفة و القيم الثقافية لكل طرف مشارك في العملية التواصلية ، في هذه الحالة يكمن دوره في تيسير التواصل بما يحمله من خلفيات لغوية وثقافية بين الطاقم الطبي و المريض الأجنبي . فمن الضرورية ان يكون على دراية كافية بالتعابير

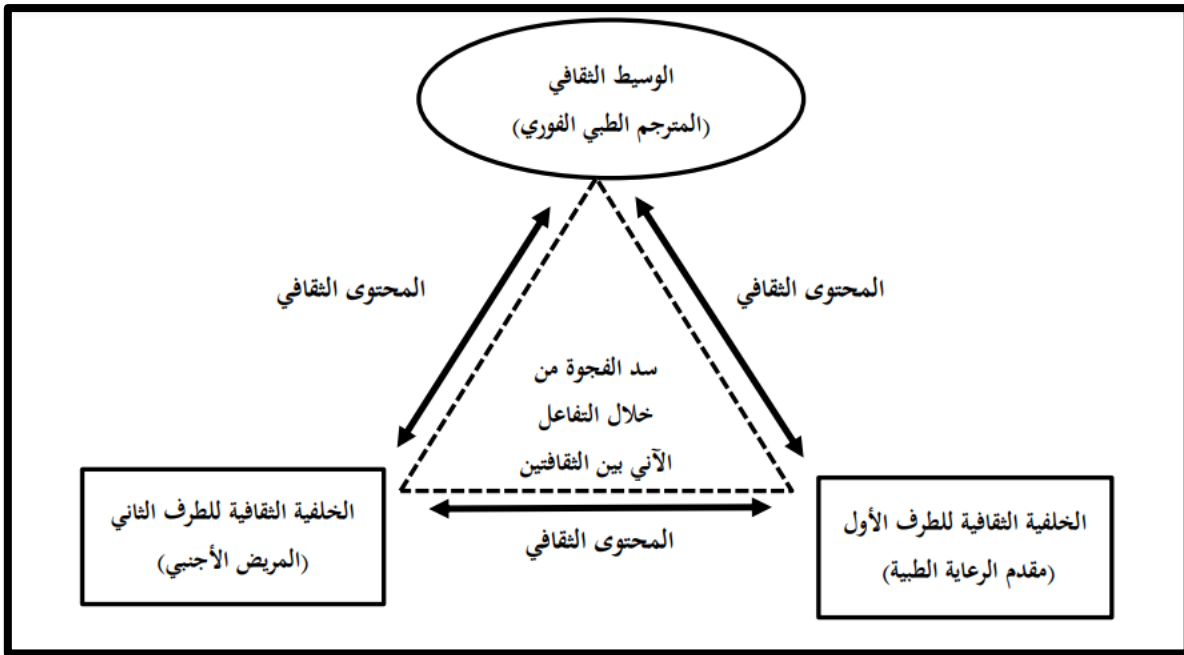
¹ Lederer .M , La Traduction aujourd'hui (le modèle interprétatif) , lettres modernes Minard , Paris , 2015 , P 102

² جان بيير فارنيي ، عولمة الثقافة ، تر : عبد الجليل الأزدي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2003 ، ص13

³ باسنت .س ، دراسات في الترجمة ، تر : فؤاد عبد المطلب ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ط 3 ، ص

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

الاصطلاحية و اليومية و المبسطة المستعملة في غالب الأمر في مثل هذا المواقف التواصلية . ويمكن توضيح عمل المترجم الفوري بالمخطط التالي الذي يبين المسار المنتهج لسد الفجوة الثقافية بين الأطراف المشاركة في العملية التواصلية وحاملة لخلفيات لغوية وثقافية مختلفة :



خطاطة (8) : الوساطة الثقافية في الترجمة الطبية الشفوية¹

نلاحظ ان نقل الرسالة لا يتم فقط على المستوى اللغوي بل يأخذ بعين الاعتبار المستوى الثقافي ، بهدف نقل الرسالة من جميع الجوانب للمستقبل وهذا لسد الفجوة

¹ Vještica. S Sjekloća , PROTECTION THROUGH CULTURAL MEDIATION , Belgarde International Study Centre , v 2020, P06

الثقافية لتلائم جميع الأطراف بهدف تجنب فشل التواصل الذي قد ينجر عنه العديد من المشاكل ابرزها فقدان الثقة بين الأطراف و رفض اتباع الارشادات ونصائح المقدمة.

3.3.2.3.1. نقل الخصوصيات الثقافية عند ماريان لوديرير:

يشكل نقل المظاهر الثقافية من لغة اصل إلى لغة هدف تحدي كبير للمترجمين ، وقد اهتم العديد من المنظرين بدراسة هذه المسألة الشائكة من بينهم ماريان لوديرير ، من خلال التطرق لإشكالية صعوبة إيجاد مقابلات في اللغة الهدف والتعبير عن بعض المفاهيم ذات خلفية اجتماعية وحضارية . اقترحت حلول مساعدة لتخطي إشكالية ترجمة النصوص ذات الخصوصية الثقافية حيث تقول :

المسألة تتعدى إيجاد فقط مقابل للفظة ما في النص الأصل ، بل يجب أن تحاط علما

لكيفية نقل الجانب المضمّر بكل تفاصيله الذي تخفيه لغة الآخر¹

وهنا تكمن الوظيفة الأساسية للمترجم وهي شرح ما تحمله لغة الآخر وبتالي يسهل على

المستقبل استيعاب الاختلاف. اقترحت لوديرير جملة من التقنيات التي قد تساعد المترجم

لتجاوز صعوبة نقل الثقافة و بلوغ هدفه ، نذكر فيما يلي :

¹ Marianne Lederer , La Traduction aujourd'hui (le modèle interprétatif) , lettres modernes minard , Paris , 2015 ,P 102

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

❖ **التكييف** : تعنى هذه التقنية بتحويل ثقافة اللغة المصدر إلى ثقافة اللغة الهدف في

حالة ما إذا تعذر نقل الشحنات ذات خلفية دينية أو ثقافية يلجأ المترجم لهذه التقنية

لتكييف ما يتنافى من مفاهيم في اللغة الهدف

❖ **التبديل** : انطلاقاً من احترام اللغة المنقول إليها يتم تبديل المحتوى ليلتئم اللغة

الهدف من حيث حضارتها و تراكيبها و ثقافتها ، وهذا ليسهل على المتلقي الفهم .

❖ **التصريح** : يلجأ المترجم إلى إضافة بعض التفاصيل التي تشرح العناصر التي

تطرح غموض في اللغة الهدف ليدرك المستقبل الفكرة المراد نقلها

❖ **الترجمة المتركرة عرقياً** : يعتبرها أنطوان برمان بأنها : " إرجاع كل شيء إلى

ثقافة المترجم وإلى معاييرها وقيمتها ، واعتبار الخارج عن إطار هذه الثقافة سلباً ، يتعين

أن يكون ملحقاً ومهياً للمساهمة في اغناء هذه الثقافة " ¹ وفي نفس السياق ترى لوديرير

أنه من الضروري المحافظة على الخصوصيات الثقافية ، وعلى المترجم أن يكون ذاك

الجسر الواصل بين الثقافات لا أن يلغي ثقافة المصدر ويكون سبباً في طمس

الاختلافات . يتمتع المترجم الماهر عن أقله ثقافة النص الأصل ، كما يقع على عاتقه

مسؤولية التوضيح والتعريف بكل ما هو غامض للمستقبل ²

¹برمان . أ ، الترجمة و الحرف أو مقام البعد ، تر : عز الدين الخطابي ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1،

² Marianne .L, op.cit. , P106

3.3.3. الميثاق الأخلاقي للمترجمين الطبيين¹:

• **سرية المعلومات:** يجب على المترجمين الحفاظ على سرية جميع معلومات المرضى وعدم الكشف عن أي تفاصيل شخصية أو طبية دون الحصول على تصريح مناسب.

• **الدقة والحيادية:** يجب على المترجمين تقديم ترجمة دقيقة ومحايدة ، مع توصيل محتوى الرسالة وروحها دون إضافة أو حذف أو تغيير أي معلومات.

• **الكفاءة الثقافية:** يجب على المترجمين السعي لفهم واحترام الخلفيات الثقافية للمرضى ومقدمي الرعاية الصحية ، وضمان التواصل الفعال وتجنب أي تحيزات ثقافية أو أحكام ثقافية.

• **الاحترافية:** يجب أن يتصرف المترجمون بطريقة احترافية ، بما في ذلك الانضباط في المواعيد والاستعداد والاحترام في تعاملهم مع المرضى والمحترفين في المجال الصحي.

• **الدفاع عن الحقوق:** قد يقوم المترجمون بالدفاع عن حقوق المرضى من خلال ضمان حماية حقوقهم وكرامتهم ووصولهم إلى الخدمات الصحية. ويشمل ذلك مساعدة المرضى في فهم حالتهم الصحية وخيارات العلاج المتاحة لهم.

¹ P CHHACKE , Franz., Introducing interpreting studies., Second Edition., Routledge,

New York, 2016, p. 168

• **الحدود** : يجب على المترجمين الحفاظ على حدود مناسبة في علاقتهم مع

المرضى ومقدمي الرعاية الصحية ، وعدم الانخراط في علاقات شخصية أو تقديم

نصائح خارج نطاق دورهم كمتترجمين.

• **التطوير المهني المستمر** : يجب على المترجمين السعي للتعلم والتدريب المستمر

لتحسين مهاراتهم اللغوية وكفاءتهم الثقافية ومعرفية.

الترجمة في رعاية الصحة العقلية هي جزء من الترجمة المجتمعية ، وبالتالي تتدرج

في نطاق الدراسات التي قامت بها وادنسجو (1998) ، الذي استنتج أن الترجمة هي

تفاعل .من خلال عملها ، أصبح واضحًا أن الترجمة يجب أن تُنظَر إليها على أنها

تفاعل يشمل المترجم ومقدم الرعاية الصحية العقلية والمريض . وبالتالي ، الترجمة هي

شكل من أشكال التعاون.¹

ومع ذلك ، يمكن تصنيف جميع هذه الطرق المختلفة ضمن النموذج التفاعلي :

فمدى الانخراط في التفاعل هو ما يختلف ، وعلى ذلك تكون المسؤوليات والأدوار والمهام

المخصصة للمترجم مختلفة .في الواقع ، يمكن وضع الأساليب المختلفة للترجمة على

سلسلة متواصلة للانخراط التفاعلي .يؤثر موقع المترجم على هذه السلسلة على الممارس

¹ Wadensjö C , Interpreting as Interaction, Longman ,London/New York,1998

3.3.4. مكانة أو موقف المترجم-الترجمان في السياق الطبي الاستشفائي :

تشمل مشاركة المترجم في التفاعل نطاقًا يتراوح بين الوجود كألة ترجمة في طرف

واحد والوجود كمشارك مستقل في الطرف الآخر.

• المترجم كألة ترجمة:

في هذا الموقف ، دور المترجم هو تقديم ترجمة مكافئة لكلمات المتحدثين

الأساسيين .المترجم ليس له تأثير إضافي على التواصل ولا يحمل أي مسؤولية أخرى .

هذا الموقف يعني فهمًا أحاديًا للغة ، مما يعني التركيز على المعاني المكافئة المألوفة

والمأخوذة على أنها مذكورة في القاموس .بناءً على نظريات الاتصال من واتسلاويك

وآخرين²، نعلم أن " عدم التواصل "في وجود بعضنا البعض ببساطة غير ممكن .فمن

يحاول ذلك ، يعلن بالضبط أنه لا يرغب في المشاركة .لا يمكن إنكار الواقعية التفاعلية .

أيضًا ، الترجمة المكافئة ، بكل تفاصيلها الدقيقة ، هدف لا يمكن تحقيقه ، حتى في

النصوص المكتوبة ، وما بالك في الفعل الشفهي للترجمة .يغفل نموذج المترجم كألة

¹ Bot, H. , Dialogue Interpreting in Mental Health, Rodopi Publishers ,Amsterdam & New York, 2005

² Watzlawick, P. J.H. Beavin and D.D. Jackson, Pragmatics of Human Communication, Norton & Company, New York, 1967

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

التحديات الأساسية المتعلقة بالترجمة ، حيث تنطوي الترجمة دائماً على التغيير .وبالتالي ، يعد نموذج المترجم كآلة وهمًا لا يمكن تحقيقه .ومع ذلك، لا يزال هناك بعض المترجمين ومقدمي الرعاية الصحية النفسية يتمسكون بهذا الموقف ويعرضونه كنموذج . من الضروري في بعض الأحيان ، بجهد مدروس ، السعي للحصول على ترجمة دقيقة ، ربما حرفياً ، كعندما يتعلق الأمر بالمواعيد أو وصفات الأدوية¹.

• المترجم التفاعلي:

الافتراض الأساسي هنا هو فهم اللغة والعقل على نحو حوارى²، مما يعني أن معنى الكلمات يتم بناؤه في التفاعل .يأخذ في الاعتبار أن " عدم التواصل "أمر مستحيل . فهو يفهم أن المترجمين ينسقون الحديث والمعنى³.تم تأكيد استنتاجات Wadensjö ، التي وجدت ، أيضاً استناداً إلى البحث التجريبي ، أن المترجمين لا يؤثرون فقط

¹ Hanneke Bot ,INTERPRETING IN MENTAL HEALTH CARE, P256

² Bot, H. and C. Wadensjö The presence of a third party: A dialogical view on interpreter-assisted treatment In: Drosdek, B. and J. Wilson. Broken Spirits: the Treatment of Traumatized Asylum Seekers. Refugees. War and Torture Victims, Brunner- Routledge, New York, 2004,355–78.

³ Wadensjö C, Interpreting as Interaction, Longman, London/New York,1998

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

في(الهيكل) باستخدام دور آخر وتنظيم الجلسة ، ولكن لديهم أيضًا تأثير على محتوى

الحوار:¹

من المهم أن يدرك المعالجون الذين يجرون العلاج النفسي بوساطة المترجم أن الحوارات

تتأثر بوساطة المترجمين :من خلال فعل الترجمة ، واختياراتهم المتعمدة للانحراف في

ترجماتهم ، ومن خلال معرفتهم ومشاعرهم الخاصة .هذا يعني أن المعالج يجب أن يحذر

في نسبة ما يحدث في الجلسة إلى التفاعل مع المريض وحده.²

لا يوجد الكثير من النقاش حول عدم امكانية تجنب تأثير المترجم ،(سمات المترجم

السلوك الجانبي وغير اللفظي) ، والمظهر تؤثر جميعها ولا يمكن محوها .

• وسيط الثقافي:

في هذا الموقف،" يفترض أن المترجم لديه معرفة بالمسائل المتعلقة بالرعاية

الصحية وأنه سيكون من المفيد للتواصل في الرعاية الصحية إذا قدم هذه المعرفة...بدون

بعض التوضيح بشأن السياق الثقافي الذي يتم فيه تبادل الرسائل، يمكن أن يُعتبر هذا

أحيانًا " سخافة تامة "من قبل العامل الصحي الأصلي والمريض الأجنبي .يصبح دور

وسيط التواصل الثقافي أكثر أهمية كلما اختلفت اللغات المعنية بشكل أكبر وكان هناك

¹ Bot, H., Dialogue Interpreting in Mental Health, Rodopi Publishers, Amsterdam & New York, 2005

² Ibid ,p252

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

مسافة ثقافية واجتماعية أكبر بين المريض والعامل الصحي¹ .

وهذا يعني أن وسيط التواصل الثقافي يمتلك معرفة حول الصحة العقلية وتقنيات وعمليات العلاج، وحول المعتقدات والآراء "الثقافية" التي قد يكون المريض يحملها . لا يزال غير واضح ما يجب أن ينطوي عليه هذا الاشتراك بالضبط وكيف يمكن تجهيز المترجمين لهذه المهمة² .

• المترجم كمشارك في العلاج:

المترجم الذي يعمل كمشارك في العلاج لديه ، إلى جانب تدريبه كمترجم ، تدريب في مجالات العمل الاجتماعي والعلاج النفسي أو الطب النفسي .في هذا الموقف، يعمل المعالج والمترجم-المشارك معًا عن كثب لإيجاد طرق قابلة للقبول ومناسبة ثقافيًا للعمل مع المريض³.

• المترجم كمشارك مستقل :

¹ Bot, H. and H. Verrept, Role issues in the Low Countries: interpreting in mental healthcare in the Netherlands and Belgium. In: C. Schäffner, K. Kredens and Y. Fowler 2013. Interpreting in a Changing Landscape. Selected papers from Critical Link 6, Benjamins, Amsterdam & Philadelphia, 2013,p.123

² Hanneke Bot ,INTERPRETING IN MENTAL HEALTH CARE ,P258

³ Mudarikiri M.M, Working with the interpreters in adult mental health, in: Tribe, R. and H. Raval, Working with Interpreters in Mental Health, Brunner-Routledge, Hove & New York, 2003,182-97

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

نهاية السلم التفاعلي هي المترجم كمشارك مستقل .في مثل هذه الحالات، يقوم المترجم بإدراج تعليقاته الخاصة، المستمدة من تجاربه الشخصية أو معرفته .إنها موقف يحظى بقليل من الاهتمام في التدريب والأدب ، حيث لم يتم تضمينه أبدًا في دور ومهمة المترجم .يبدو أنه غير موجود ، ولكنه موقف يتخذه أي مترجم أحيانًا .ولكن أيضًا يحدث أن تكون التعليقات إضافة مستقلة للجلسة، سواء كانت ذات صلة بالموضوع الحالي أو غير ذلك، سواء تم ترجمتها أو لم يتم ترجمتها لجميع المشاركين في الحديث .

3.3.5. التواصل اثناء الترجمة الطبية الاستشفائية في غياب المترجم-

المترجم الرسمي:

"الغرض من الاتصال هو إثارة تمثيل يتطابق في ذهن المستقبل مع التمثيل في ذهن المرسل،¹ الألم هو واحد من أكثر الأعراض التي يتم الإبلاغ عنها في الاستشارات الطبية²، وتستغرق مناقشات الألم جزءًا كبيرًا من وقت الاستشارة ، وخاصة خلال

¹ Salovey, P. Sieber W. J., Smith, A. F., Turk, D. C., Jobe, J. B., & Willis, G. B, Reporting chronic pain episodes in health surveys, National Center for Health Statistics, Vital Health Statistics, 1992 , p7

² Gureje .O, Von Korff, M. Simon, G. E. & Gater, R. , Persistent pain and wellbeing - a World Health Organization study in primary care. , JAMA, 1998, 147-151.

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

الاستشارة الأولى.¹ وعلى الرغم من ذلك ، يشكل الألم تحديًا أمام المرضى والأطباء لأنه تجربة ذاتية ويمكن الوصول إليها مباشرةً فقط من قبل المعانين وغالبًا ما لا تظهر علامات مرئية مثل (الجرح) للاستنتاج عن الإحساس .حتى عند وجود سبب مرئي ، قد لا يكشف ذلك شيئًا عن إحساس (الألم) على سبيل المثال ، ما إذا كان نغزًا ، أو لسعًا ، أو مستمرًا وما إلى ذلك ، ولا يتوافق مقدار الضرر النسيجي مع شدة الألم المبلغ عنه.² تستطيع أدوات الترجمة أن تكون مفيدة جدًا في مراكز الرعاية الصحية للمساعدة في تجاوز الفجوات في التواصل بين مقدمي الرعاية الصحية والمرضى الذين يتحدثون لغات مختلفة .وإليك بعض أمثلة على أدوات الترجمة التي يمكن استخدامها:

Google translation .3.3.5.1

التواصل هو أساس الطب ، دونه لا يمكننا التفاعل مع مرضانا³ .تُعدُّ Google Translate أداة ترجمة آلية عبر الإنترنت مجانية ومتاحة بسهولة لـ 80 لغة في جميع

¹ Henry, S. G., & Eggly, S., How much time do low-income patients and primary care physicians actually spend discussing pain? A direct observation study, Journal of General Internal Medicine, 27(7) , 2012 ,787-793

² Turk, D. C., & Melzack, R. ,Handbook of Pain, Guilford Press, New York, 2001.

³ Brindley PG, Smith KE, Cardinal P, LeBlanc F., Improving medical communication: skills for a complex (and multilingual) clinical world, Can Respir J, 2014, 89-91.

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

أنحاء العالم.¹ يستخدم Google Translate التوافق الإحصائي للترجمة بدلاً من النهج المعتمد على القاموس /قواعد النحو، وهو ما يترك المجال مفتوحاً للنتائج غير المعقولة . تُظهر الدراسات أن دقة Google Translate في ترجمة العبارات الطبية تبلغ 57.7 %، ولا ينبغي الاعتماد عليه للتواصل الطبي الهام .ومع ذلك، فإنه لا يزال يعد الوسيلة الأولية والمجانية الأكثر توفرًا للتواصل بين الطبيب والمريض عندما يكون اللغة عائقًا².

3.3.5.2. مقاييس التقييم النفسي:

المقياس السريري للتقييم هو تنسيق معياري لتقييم خاصية أو أكثر غير قابلة للقياس مباشرة ، باستخدام مؤشرات أو عناصر قابلة للقياس مباشرة ، مما يسمح بتحديد قيم رقمية واحدة أو أكثر للخاصية المدروسة بناء على قواعد منطقية³. يبدو استخدام هذه المقاييس ذات فائدة واضحة .إنها تساعد في التأكيد التشخيصي وبالتالي ربما تساعد في تقليل التشخيص الخاطئ .كما تسمح هذه المقاييس بتقييم تطور

¹ Google Translate. http://translate.google.com/about/intl/en_ALL/. نظر يوم 18-05-2023 سا

23:00

² Sumant Patil , Patrick Davies , Use of Google Translate in medical communication:

Evaluation of accuracy, Nottingham University Hospitals NHS Trust BMJ: British Medical Journal December, 2014 , p2

³ CIALDELLA. SERVANT, ÉCHELLES D' EVALUATION'DE LA PSYCHOPATHOLOGIE , séminaire de formation du FUAG, Lyon, le 12 mars 1999 , p3

المرض تحت العلاج .على الرغم من أن هذه المقاييس لا تشكل العنصر الرئيسي للرعاية الصحية ، إلا أنها يمكن أن تساعد في الكثير من الحالات على الكشف عن هذا المرض ، وتنظيم الحوار ، وتقديم مرجع موضوعي لمتابعة تطور المرض ، وتجنب بدء علاج غير مناسب .علاوة على ذلك ، تسمح هذه المقاييس بلغة مشتركة بين مختلف المتدخلين في الرعاية الصحية¹.

3.3.5.3. الايماءات و لغة الجسد

يتواصل الناس غالبًا عن الألم من خلال سلوكيات غير لفظية مثل الإصدارات اللفظية الأولية) مثل " أي ("والتهديدات وتعابير الوجه .² تسمح هذه السلوكيات للآخرين بإجراء استدلالات حول وجود الألم والضيق المرتبط³ ويمكن أن تكون مفيدة للاعتراف بالألم الذي يحتاج إلى عناية فورية ، بالإضافة إلى التعرف على الألم في السكان ذوي

¹ Benoît TOURNANT , L'UTILISATION DES ÉCHELLES PSYCHIATRIQUES DANS LA PRISE EN CHARGE DU PATIENT DÉPRESSIF PAR LES MÉDECINS GÉNÉRALISTES ,THÈSE DE DOCTEUR ,EN MÉDECINE Médecine Générale ,le lundi 5 octobre 2015, p14

² Labus J. S., Keefe, F. J., & Jensen, M. P., Self-reports of pain intensity and direct observations of pain behavior: when are they correlated? Pain, 2003, 109-124.

³ Craig, K. D. , The facial expression of pain: Better than a thousand words?, American Pain Society Journal, 1, 1992,153-162.

يواجه الأطباء في غالب الأحيان صعوبة في فهمهم من طرف المرضى عندما يكون عامل اللغة غائب لذلك يرجعون إلى استخدام الايماءات و الحركات لتقليد الكلمات و الجمل المراد ايصالها , فمن المعروف أن هناك ايماءات اتفق العالم بأسره على استخدامها و التي تسهل العملية التواصلية بين الطرفين مثل كلمة «شرب» و «أكل»²

3.3.5.4. الاستعانة بافراد العائلة او احد افراد الطاقم الصحي ثنائي اللغة:

مشاكل الاتصال في توفير الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية قد تأخذ أشكالاً أخرى. فالإتصال الجيد بين طرفين يعتمد أيضاً على الإشارات الثقافية والاجتماعية لهما . قد تختلف تعبيرات الألم والمعاناة من ثقافة أو مجموعة اجتماعية إلى أخرى. وأظهرت الدراسات تميل بعض الجماعات العرقية إلى تجسيد مشاكل الصحة النفسية.³ وقد يواجه أفراد ينتمون إلى مجموعات اجتماعية مختلفة داخل نفس الثقافة واللغة مشاكل في

¹ Swann, J., Pain: Causes, effects and assessment. Nursing and Residential Care, 12(5), 2010 ,212-215.

² Cuny F, Dumont A, Mouren MC., Les techniques d'aide aux jeunes enfants sans langage, Neuropsychiatr Enfance Adolesc, 52(7),2004 ,490-6.

³ Kirmayer L. J., and Young, A., Culture and Somatization: Clinical, Epidemiological, and Ethnographic Perspectives, Psychosomatic Medicine 60, 4, Jul.–Aug.1998, 420–430

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

التواصل .وأظهرت الدراسات أن فهم الخرائط الطبية من قبل الأشخاص الأميين أو الذين لديهم مهارات القراءة المحدودة غالبًا ما يكون منخفضًا جدًا ، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تبعات صحية.¹²

استخدام المتخصص ثنائي اللغة لأغراض الترجمة هي ممارسة شائعة ولكن لها حدود . أولاً ، قد يؤدي ذلك إلى تقليل الإنتاجية لأن المتخصصين يجب أن يقاطعوا عملهم لمساعدة زملائهم .وقد أظهرت الدراسات أن الموظفين ثنائيي اللغة يعبرون عن احتجاجهم الشديد على أن يتم استدعاؤهم باستمرار لتقديم خدمات الترجمة .ولا يشعرون دائمًا بالكفاءة ك مترجمين ولا يتم تعويضهم دائمًا عن هذه الخدمات .علاوة على ذلك ، غالبًا ما يكون راتب المهنيين الصحيين أعلى من رواتب المترجمين ؛ لذلك ، استخدامهم ك مترجمين لا يعود بالفائدة الكبيرة من وجهة نظر إدارة الموارد³.

جودة التواصل اللغوي بين المهنيين الصحيين الناطقين بالفرنسية والمرضى الذين

¹ Rootman, I. and Gordon-El-Bihbety, D. ,A Vision for a Health Literate Canada, Canadian Public Health Association, 2008.

² Bernèche, F., and Traoré, I. ,Y a-t-il des liens entre la littératie et la santé? Ce que montrent les résultats québécois de l'Enquête internationale sur l'alphabétisation et les compétences des adultes, Zoom santé, 2003

³ Anne-Marie Ouimet , Language Adaptation in Health Care and Health Services: Issues and Strategies, Vice-présidence aux affaires scientifiques Institut national de santé publique , Québec, January 2013, p4

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

يتحدثون بالفرنسية بصورة محدودة يمكن أن تؤدي إلى تداعيات كبيرة على صحة المرضى. إذا كان المهني الصحي لا يفهم أعراض المريض بشكل صحيح ، على سبيل المثال ، فقد يؤدي ذلك إلى معالجات غير ضرورية بسبب تشخيص خاطئ. نظرًا لعدم تحسن الحالة الطبية للمريض ، قد تؤدي سوء التواصل ليس فقط إلى تكاليف زائدة ، ولكن أيضًا إلى تدهور صحة المريض. وبناءً على طلب من وزارة الصحة الكندية ، أجرى بوين مراجعة للأدبيات العلمية في عام 2001 حول تأثير حواجز اللغة على الوصول إلى الرعاية الصحية.¹

استخدام المرافقين العائليين لترجمة اللغة قد يؤدي إلى حدوث مواقف محرجة حيث قد يرفضون أو يتعاضلون عن نقل جميع المعلومات للمريض عن قصد أو بغير قصد. ولا يُنصح باستخدام الأطفال كمتترجمين بسبب عدم نضجهم العاطفي والإدراكي. كما يمكن أن يؤدي استخدام المترجمين غير الرسميين إلى انتهاكات كبيرة للسرية الطبية.²

يجب على الأطباء النظر في العواقب الأخلاقية والمهنية والقانونية المحتملة والنتائج السلبية الكبيرة للسماح للأفراد المتورطين شخصيًا ، بما في ذلك أفراد الأسرة والشركاء الحميمين ، بتيسير الترجمة. تشمل المخاطر التي يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ

¹ Bowen, S. ,Language Barriers in Access to Health Care,Statistics Canada, catalogue no.

H39-578/ 2001E, November 2001, 141 p.

² Op.cit , P5

- تفسير غير دقيق وغير كاف بسبب عدم وجود مهارات الترجمة والمعرفة بالموضوع والمصطلحات الطبية المتخصصة.
- سلوك غير مناسب بسبب عدم وجود الأخلاق المهنية.
- احتمالية إخفاء أو تشويه المعلومات بسبب علاقات الأسرة أو في ضوء الظروف المحتملة للعنف الأسري أو الشريك الحميمي ، أو بسبب الطبيعة العاطفية والحساسية للمسائل الصحية.
- النيل من ثقة الأطباء بأن المعلومات اللازمة تم التوصل إليها بشكل مناسب.
- التأثير على السرية.
- تسبب إمكانية الإصابة بصدمة نفسية لأفراد الأسرة.

3.3.5.5. حدود التواصل مع المريض كطبيب و ترجمان في ان واحد:

تعتبر سلامة المريض كأهم عامل يجب أن يحرص على توفيره موظفي الصحة و العمل على تقديم الرعاية الصحية الفعالة . تعد جهود ضمان هذه الرعاية الهدف الأساسي لكونها مكونا رئيسيا في استراتيجيات تحسين جودة الرعاية الصحية للمرضى . يحظى دور حواجز اللغوية و تأثيراتها السلبية باهتمام أكبر الآن . لأن تواجد

¹ Guide for Clinicians Working with Interpreters in Healthcare Settings , MIGRANT & REFUGEE WOMEN'S HEALTH PARTNERSHIP, JANUARY 2019 p10

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

المريض في المركز الرعاية و إقامته لفترة طويلة ذو قدرة محدودة في اللغة الرسمية للمستشفى و عدم قدرة الاطباء على التواصل معه بشكل فعال باللغة الإنجليزية و عدم استخدام مترجمين محترفين قد يتسبب في زيادة احتمال تعرض المريض إلى مخاطر ومواقف سوء الفهم ;¹ قد تشمل هذه المواقف:²

- فهم المريض لحالته الطبية خطة العلاج , المضاعفات , المتابعة.
- تاريخ طبي غير دقيق و غير كامل .
- الاستخدام غير الفعال للأدوية أو الأخطاء الدوائية الخطيرة .
- الإعداد غير السليم للاختبارات و الاجراءات .

كما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن عبء العمل الثقيل الذي يحط على عاتق الأطباء و إضافة إلى ذلك تعامله مع المريض كطبيب و ترجمان في آن واحد يؤدي إلى زيادة اعبائه دون تقاضي أجر عليها قد يتسبب في انهاكه و الانقاص من انشغاله بمهمته الفعلية لهذه الاسباب يفضل الاستعانة بترجمان رسمي ليسهل هذه المهمة من أجل ضمان دقة و حيادية المعلومات التي يتم تبادلها.

¹ Improving Patient Safety Systems for Patients With Limited English Proficiency: A Guide for Hospitals Prepared for: Agency for Healthcare Research and Quality U.S. ,Department of Health and Human Services 540 Gaither Road Rockville, 2012 p 4

² Trosty RS., Limiting physician liability in treating diverse patient populations, Inova Health System Leadership Meeting, 2006.

3.3.6. مزايا تواجد مترجمين فوريين في خدمات الرعاية الصحية:

يلعب المترجمون الفوريون دورا مهما في خدمات الرعاية الصحية حيث يساعدون في سد فجوة الاتصال بين الأطباء و المرضى الذين لا يتحدثون نفس اللغة تتضمن مزايا وجود مترجمين فوريين في خدمات الرعاية الصحية إلى:

- التواصل الدقيق بحث تواجد الترجمان خلال الجلسة مع المريض يضمن دقة و سلامة تبادل المعلومات بين المريض و الطبيب مما يقلل من مخاطر الوقوع في سوء الفهم و التواصل.

- لدى الترجمة معرفة بثقافية المرضى الذين يقدمون خدمتهم لهم و هذا ما قد يساعد في ضمان اتصال جيد مع مراعاة الفروق الثقافية .

- أحد الأسباب التي تستدعي الاستعانة بالترجمة هي تحسين نتائج المرضى فالتواصل الفعال بين المريض و الطبيب ضروري للتشخيص السليم و العلاج و الرعاية .

- الهدف من ادراج ترجمة في وسط مجال الرعاية الصحية هو تخفيف من أعباء الطبيب و زيادة الكفاءة

في الخلاصة ، فإن استخدام ترجمة الطبيين في الرعاية الصحية ضروري

لضمان التواصل الفعال بين المرضى الذين يعانون من صعوبة في اللغة الإنجليزية ومقدمي الرعاية الصحية .يمكن للمترجمين العشوائيين ، مثل أفراد العائلة وغير المدربين

الفصل الثاني : التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

، القيام بأخطاء كثيرة في الترجمة ، والتي يمكن أن تؤدي إلى عواقب سريرية محتملة . ومع ذلك ، لا يعرف بما فيه الكفاية عن التردد والفتات من أخطاء المترجمين الطبيين التي تحدث في اللقاءات السريرية ، وما إذا كانت هذه الأخطاء تحتل عواقب سريرية ، وإذا كان استخدام المترجمين في المستشفى ينتج عنه جودة ترجمة أفضل من المترجمين العشوائيين . فإن توظيف المترجمين الطبيين المحترفين في الإعدادات الصحية ضروري لتوفير رعاية عالية الجودة لجميع المرضى ، بغض النظر عن حواجز اللغة . يمكن لذلك بدوره أن يحسن نتائج المرضى ويقلل تكاليف الرعاية الصحية والمخاطر القانونية .

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية لفاعلية التواصل عبر

الترجمة في السياق الطبي الاستشفائي

من أجل الوقوف على مدى أهمية التواصل الفعال خلال الترجمة الشفوية في السياق الطبي الإستشفائي و من أجل جمع المعطيات الكافية ، ارتأينا القيام بدراسة ميدانية تستهدف الأطباء من مصلحة الأمراض العقلية بمستشفى ولاية تلمسان ، و ذلك من أجل بحث المحطات الإشكالية و إستباحت مواطن التواصل عبر الترجمة لدى المرضى الأجانب .

اختيار عينة أطباء مصلحة الأمراض العقلية يعود إلى أنهم أكثر الأشخاص حاجة للتواصل مع المريض و أن اللغة وعبرها الترجمة هي الوسيلة الأفضل و الأكثر فعالية من أجل التوصل إلى تشخيص طبي نهائي سليم و تلقي العلاج كامل.

1. السياق الزمني و المكاني للدراسة :

كانت أرضية دراستنا استقصائية . مستشفى تلمسان و بالتحديد مصلحة الأمراض العقلية من أجل جمع المعلومات ووجهات النظر التي تتعلق بموضوع بحثنا « حدود الترجمة الشفوية في السياق الإستشفائي _ دراسة تطبيقية _ » و الوقوف على تحليلها من أجل إيجاد أجوبة مقنعة و ممنهجة لإشكالية دراستنا.

قبل عرض الدراسة لابد من الجمع بين التنظير والتطبيق حتى نوضح منهجية الدراسة الاستقصائية التي ارتكزنا عليها ، والتي ارتأينا فيها الأداة الأنسب لمسوغات البحث .

لا مناص من التسلم الاستبتيان يعد أهم أدوات القياس والذي يستخدم في جمع البيانات البحثية فقد عرفه «كود» على النحو الآتي «قائمة من الأسئلة تعد بشكل جيد لمعرفة آراء ومعتقدات و اتجاهات الآخرين نحو موضوع معين¹ » .

2. اقتراب واصف من الاستبتيان :

2.1. تعريفه :

الاستبتيان صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية² .
والاستبتيان لغة هو طلب البيان واصطلاحاً هو الإبانة عما في الذات ، فالاستبتيان هو بيان نتائج التطبيق العملي لإطار فكري نظري³.
من خلال ما قدمته التعاريف الآتية يبقى الاستبتيان الوسيلة الفعالة لجمع البيانات حيث يساعد هذا الأخير على استخلاص النتائج .

الوسين كوهين و لورانس مانبون ،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و التربوية، ترجمة كوثر كوجيك و وليم تار

ضروس عبيد، الدار العربية للنشر و التوزيع ،القاهرة ،1990، ص208

² سهيل رزق دياب ، مناهج البحث العلمي ، دون دار النشر ، غزة ، 2003 ، ص 137

³ سهيل رزق دياب ،مناهج البحث العلمي ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ،غزة- فلسطين،

2.2. تصنيفه :¹

بالعودة إلى التصنيفات التي تخص هذه الأداة البحثية نجد:

أ - استبانات مفتوحة: وتصاغ بأسئلة تحتاج إلى إجابات مقالية بهدف جمع أكبر عدد من العناصر التي تغطي الموضوع.

ب - استبانات مغلقة: وتصاغ بأسئلة تحتاج إلى اختيار إجابة محددة تتفق مع رأيه وهي تشبه أسئلة الاختيار من متعدد.

ج - استبانات مفتوحة- مغلقة: وهي مزيج من النوعين السابقين حيث يضع الباحث أسئلة مغلقة ثم ينهي كل مجموعة متجانسة منه بسؤال مفتوح غير وارد في البدائل الثابتة. وهنا نشير إلى ضرورة الاختيار السليم للصنف المحدد من أجل نتائج مرجوة .

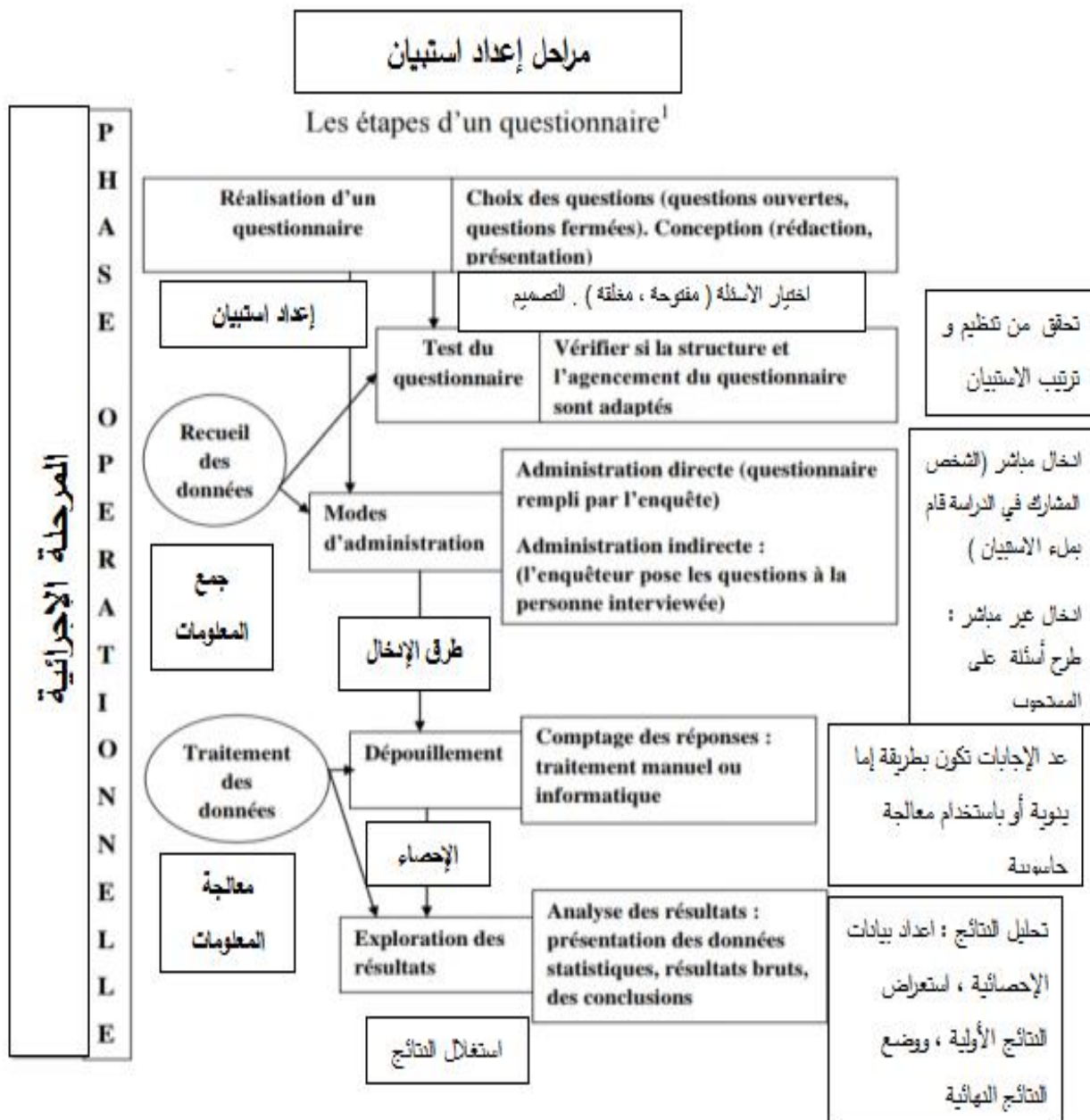
2.3. مزاياه:²

- قلة التكاليف والجهد حيث إنها تطبق على جماعات مهما كبرت بجهد محدود وبتكلفة محدودة.
- سهولة التأكد من صدقها وثباتها قبل استخدامها.
- سهولة تحليل النتائج إحصائياً.

¹سهيل رزق دياب ، المرجع السابق ، ص 53

²المرجع نفسه ، ص 54

- يعطي المفحوص وقتاً كافياً لقراءتها والإجابة عليها دون إلحاح من صاحب الاستبانة أو التأثير عليه أو التدخل في الإجابة.
 - حرية الاستجابة والتعبير عن الرأي.
- إن التصميم النهائي للاستبيان و استخدامه كأداة بحثية تكفل جمع المعطيات والمعلومات الكافية بهدف تحليلها بشكل دقيق وفق منهجية محددة والحصول على إجابات مقنعة لإشكالية بحثنا, ومن أجل شرح وافر نعتمد التخطيط التالي و الذي نراه يستحضر كل المراحل الفعلية لهذه الأداة البحثية:



المخطط (9) : المرحلة الفعلية للاستبيان¹

¹ La conception d'un questionnaire http://www.issep-ks.rnu.tn/fileadmin/templates/Fcad/Conception_d_un_questionnaire.pdf consulté le 12/05/2023

2. الاستبيان استعمالا و استغلالا:

3.1. تقديم المدونة:

لقد غلب على الاستبيان الموجه إلى الأطباء الطابع المفتوح و ذلك من أجل إتاحة الفرصة للأطباء بتقديم أفكارهم بحرية كاملة و عدم شغلهم عن عملهم الرسمي حيث كان هدفنا جمع أكبر عدد من الأجوبة لتعزيز بحثنا و دراسة الإشكالية بموضوعية تامة عن طريق الحصول على آراء مختلفة و وجهات النظر بخصوص توافد المرضى الأجبيين المتحدثين باللغة الإنجليزية إلى المشفى بالخصوص مستشفى تلمسان ثنائي اللغة «العربية و الفرنسية» .

اعتمدنا على الاستبيانة الأداة المناسبة و اعتماد النوع المفتوح سيمكننا من جمع عدد كبير من المعطيات و التي على أساسها سندرس إشكالية بحثنا .

3.2. تحديد عينة البحث:

اتخذنا عشرة اطباء (10) كعينة للدراسة ووزعت عليهم الاستبيانات. بعد موافقتهم وعرض حال الإشكالية البحثية .

أول ما يتبادر إلى الذهن ان 10 أطباء لا تمثل عينة واسعة للدراسة، إلا أنه خلال إنجازنا لبحثنا اكتشفنا أن الأطباء يتعذر عنهم استقبال المرضى الناطقين باللغة الإنجليزية و ذلك بسبب عدم إتقانهم للغة مما قد يشكل عائقا كبيرا في تحديد طبيعة المرض و

الوصفة الطبية الصحيحة لعلاج المريض خاصة مصلحة الأمراض العقلية التي تعد مصلحة حساسة و عامل اللغة أساسي جدا خلال جلسات التواصل مع المريض من أجل فهمه و معرفة العلاج المناسب لحالته المرضية و غياب اللغة قد يسبب فجوة في التشخيص النهائي.

3.3. عرض الاستبانة :

الاستبانة الموجهة للأطباء مصلحة الأمراض العقلية بمستشفى تلمسان

المستجوب :

1. التخصص.....:

2. التدرج الوظيفي :

3. الأقدمية.....:

4. هل تجيد اللغة الإنجليزية ؟

إذا كانت إجابتكم ب « نعم» يرجى منكم اختيار الإجابة المناسبة :

I don't feel well	لا بأس	لا أشعر بأني بخير	أنا حزين
mood swings	لقد سئمت	أنا متعب	تقلبات المزاج
i'm hanging in there	أنا صامد	أنا معلق منا	أنا بخير

5. هل تفهم اللهجة الإنجليزية..... !

يرجى منكم الإجابة بـ « نعم » أو « لا » باستعمال X O

Homie		
ain't		
salty		

6. كم عدد الكلمات التي لم تتمكن من فهمها في المقطع التالي ؟

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

«I feel like , they are bothering me , not trying to understand my illness and how hard is it on me . They are in a sense disrespecting me»

7. خلال جلسات العلاج هل كان تركيزك على المريض أم اللغة التي يتحدث

بها ؟

.....

8. هل سبق لك أن طلبت المساعدة من زميلك في العمل خلال هذه الجلسات

.....

9. هل تواجد زميلك يعيق التواصل بينك و بين المريض ؟

.....
10. إذا تعذر على زميلك الحضور ، هل تطلب من المريض العودة في وقت

لاحق ، أو تستعين ب google translation ؟

.....

11. هل تعتقد أن المريض يستطيع فهمك؟

.....

12. هل تعتقد أن رابط الثقة محقق؟

.....

13. هل عائق اللغة وعبره الترجمة يؤثر على التشخيص ؟

.....

14. هل هناك طرق أخرى للتشخيص في غياب اللغة إذا كانت إجابتك «نعم»

يرجى اقتراحها

.....

15. هل تعتقد بأن اللغة و لغة الجسد شيان يكمل كل منهما الآخر عند غياب

الترجمة ؟

.....

16. في رأيك كم جلسة تحتاج من أجل وضع التشخيص نهائي

.....

17. هل يتابع مريضك جلساته بشكل منتظم

.....

18. ما هي النسبة المئوية التي تقيم بها التشخيص النهائي

.....

19. هل صعوبة التواصل وعدم فاعلية الترجمة يؤثران على العلاج ؟

.....

20. هل تعتقد أنه من الضروري إدراج اللغة الإنجليزية أو الترجمة في المناهج

الجامعية لطلبة الطب بصفتك طبيب مختص في الأمراض العقلية؟

.....

21. هل تفضل التكون في اللغة الإنجليزية أم تخصيص ترجمان فوري

لدى المصلحة ؟

.....

3.4. سياق المدونة:¹

¹ Centre Hospitalo-Universitaire Dr Tidjani Damerdji de Tlemcen https://chu-tlemcen.dz/index.php?id=41&r=Historique#top_centrale Consulté le 12/05/2023

تم بناء مستشفى تلمسان المدني في عام 1947 وتم الانتهاء منه في عام 1954. كان مستشفى استعماريًا في مدينة تلمسان. بعد الاستقلال ، أصبح منطقة صحية وجامعية في تلمسان / سبود.

في عام 1986، تم تحويله إلى مركز مستشفى جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86.306 المؤرخ في 16 ديسمبر 1986.

أخذ اسم الطبيب تجاني دامرجي، طبيب ووطني من اللحظة الأولى، شهيد الثورة الجزائرية، الذي استشهد في خدمة الوطن في 17 أبريل 1957.

تم تكليف المؤسسة بمهمة ثلاثية:

- الرعاية الصحية.
- التعليم.
- البحث.

المركز الجامعي المستشفى الدكتور تجاني دامرجي في تلمسان يغطي مساحة

13 هكتارًا.

- يتميز بتصميم مبنى البناء الفردي.
- يتكون حاليًا من 44 قسمًا ومختبرًا متخصصًا.
- يتوفر المركز الجامعي المستشفى الدكتور تجاني دامرجي في تلمسان على

سعة استيعاب تبلغ 646 سريراً ويخدم سكاناً يبلغ عددهم 1.5 مليون مواطن.

من بين العاملين في المستشفى الجامعي:

-أساتذة جامعيون: 23 (الرتبة الأستاذ)

-أساتذة محاضرون "أ 14":

-أساتذة محاضرون "ب 15":

-أساتذة مساعدين: 106

-أخصائيو الصحة العامة المساعدون : 172

-أطباء عامون: 60

-العاملون الصحيون: 591

اللقاء الأول و مميزاته:

بعد حصولنا على الموافقة من رئيسة شعبة الترجمة عربي -إنجليزي-عربي

بجامعة أبو بكر بلقايد و الترخيص من طرف رئيس المصلحة تمكنا من دخول

المستشفى الجامعي بتلمسان - مصلحة الأمراض العقلية - يوم 11/27 على

الساعة 13.00 و طلب منا رئيس مصلحة الأمراض العقلية من إتباع بعض

القوانين و هي:

- القدوم على الساعة 9:30 والمغادرة فور انتهاء الأطباء من دوامهم.

• ارتداء مئزر أبيض

• عدم التحدث مع المرضى.

• عدم قراءة الملفات الخاصة بالمرضى خارج المصلحة.

من خلال زيارتنا الميدانية لمستشفى تلمسان -مصلحة الأمراض العقلية- قمنا بمقابلة الأطباء و موظفو الرعاية الصحية و طلبنا منهم الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان.

و يجدر الإشارة إلى عدم تواجد مترجم-ترجمان متخصص في المستشفى ، ما يشير إلى تدارك الأمر .

قد تنوعت المؤهلات العلمية و شهادات موظفي الرعاية الصحية لكن ذلك لم يمنعنا من ملاحظة أن اللغة الإنجليزية شبه منعدمة في هذه المصلحة التي معظم موظفيها ثنائي اللغة «عربي - فرنسي» و ذلك بسبب دراساتهم الجامعية التي تدرس باللغة الفرنسية.

بالرغم من توافد المرضى الأجانب المتحدثين باللغة الإنجليزية إلى مصلحة الأمراض العقلية خاصة طلبة المنح الدراسة بالجزائر بغرض تلقي العلاج إلا أن عائق اللغة أثناء العملية التواصلية أدى إلى تخلي المريض عن جلساته مع الطبيب أو عدم الانتظام فيها و ذلك لأسباب عديدة أبرزها رابط الثقة الشبه منعدم بسبب عدم فهم طرفي

الحوار لغة بعضهم البعض الذي قد يولد شعورا بعدم الارتياح و سوء الفهم.

فمن المعروف أن اللغة هي العامل الأساسي في تشخيص المريض العقلي و

غيابها من شأنه التشكيك في صحة التشخيص النهائي للمرض.

أبدى الأطباء تعجبهم بسؤالنا عن إشكالية بحثنا إلا أن ذلك لم يمنعهم من

الاعتراف بمدى أهمية هذه اللغة و وجوب إدراجها في المناهج الجامعية لطلبة الطب ليس

فقط كلغة تخصص بل كمادة تهدف لتطوير مستواهم في اللغة الإنجليزية لكونها لغة العلم

و العولمة.

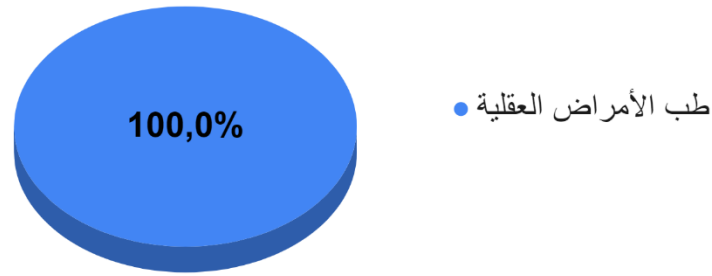
تفريغ المعطيات وتحليلها:

التعرف على المستجوب: ارتأينا أنه من البديهي رسم صورة مسبقة عن طبيب الأمراض العقلية وذلك عن طريق التعرف على أقدميته وتدرجه الوظيفي في هذا الاختصاص

- مصلحة الأمراض العقلية -

عدد الأطباء
10

تخصص
التمثيل رقم (01)



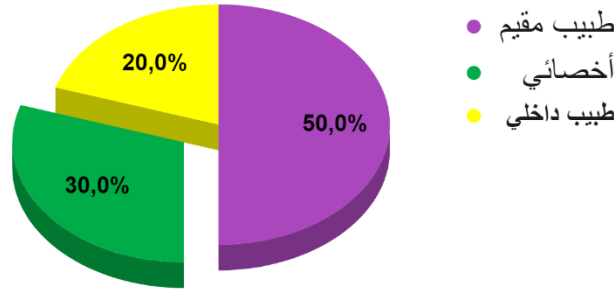
يعتبر طب النفس أحد فروع الطب، فهو يعني بدراسة الاضطرابات النفسية وتشخيصها وعلاجها ، ويكون الطبيب خبيراً في استخدام الأدوية والعلاجات الأخرى . كما يقترح توماس زاسز (Szasz) تسمية ووصف المرض العقلي بـ " المشكلات الحياتية " .

التدرج الوظيفي : بعد عملية الإحصاء رصدنا :

3	طبيب أخصائي
5	طبيب مقيم
2	طبيب داخلي
10	المجموع

التدرج الوظيفي:

التمثيل رقم (02)



❖ طبيب داخلي :

بعد مرور 6 أعوام من الدراسة ؛ يصبح طبيب داخلي قادر على مباشرة أعمال

الطب في المستشفى والتعامل مع المرضى وعلاجهم 1

❖ طبيب مقيم :

هي المرحلة الموالية ، يكون له الحرية في اختيار التخصص الذي يريد العمل

فيه، بعد النجاح في مسابقة التخصص ، ويمارس الطب تحت إشراف الأطباء

¹مراحل دراسة الطب، إيزي يوني كوم ، نظر يوم 19-05-2023 سا 22:00

<https://www.easyunime.com/advice/Stages-of-the-study-of-medicine-2267/>

❖ طبيب أخصائي :

هذا يعني أنه قد قام بقضاء فترة زمنية طويلة من 5 إلى أكثر من 7 سنوات

زاول فيها مهنته في تخصص معين بدقة عالية²

¹أنور ، ترتيب مسميات الأطباء ، المرسل ، نظر يوم 19-05-2023 سا 23.00

<https://www.almsal.com/post/901694>

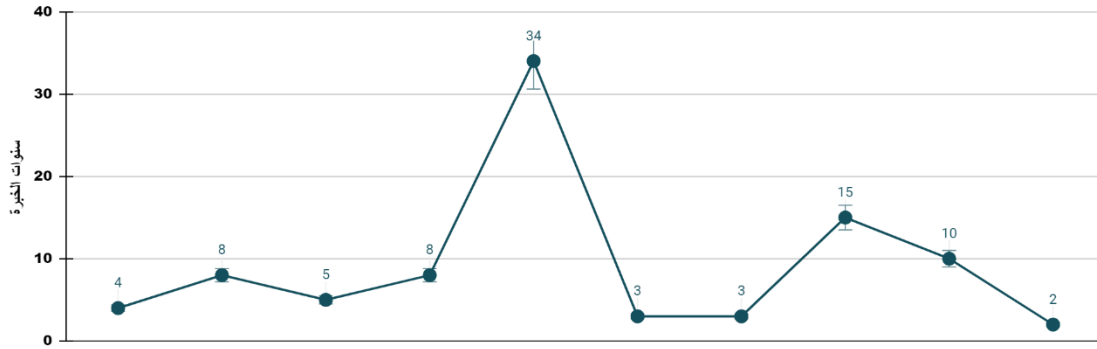
²المرجع نفسه

يقصد من خلال إدراج هذا العنصر سنوات الخبرة التي اكتسبها الطبيب في ميدان تخصصه - الأمراض العقلية - والتي تجعل منه متمرسا محترف .

سنوات الخبرة	تكرار
3 سنوات	2
4 سنوات	1
8 سنوات	2
10 سنوات	1
15 سنة	1
35 (منذ 1988)	1

الأقدمية

التمثيل رقم (03)



للأقدمية أهمية بالغة في كل الميادين وخاصة في مهنة الطب. فالطبيب من خلال سنوات مزاولته لمهنته يكتشف ويتأقلم مع جميع الحالات المرضية مما يساعده لاحقا في عملية

التشخيص والعلاج الفعال.

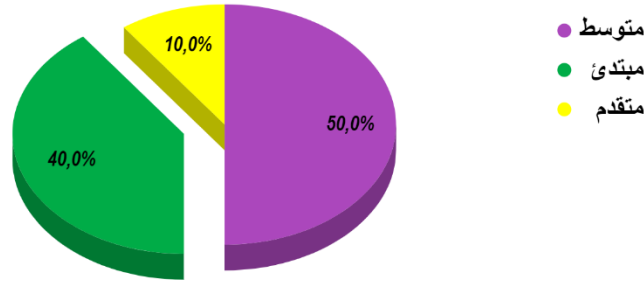
و تلعب الأقدمية الدور الثمين في اكتساب المعارف اللغوية المختلفة و عبرها قنوات الترجمة لأن الاحتكاك الطويل بالمرضى يلزم الطبيب إيجاد وسائل من أجل فك شفرات التواصل .

سؤال 4 : هل تجيد اللغة الإنجليزية؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	4	مبتدئ
50%	5	متوسط
10%	1	متقدم
100%	10	المجموع

سؤال 04

التمثيل رقم (04)



نلاحظ أن هناك تباين في النتائج بين مستويين في اللغة الإنجليزية متوسط

وآخر مبتدئ 50% من الأطباء يجيدون اللغة الإنجليزية لكن بنسبة محدودة . أما

40% المتبقية ذو مستوى ضعيف ، حيث أشار البعض أنه لا يمتلك حالياً أي صلة

باللغة الإنجليزية فقط المكتسبات السابقة التي تلقاها خلال سنواته الدراسية في المتوسط

و الثانوي أما مخزونه الحالي ينحصر في (hi , how are You ? ; What is

. (your name ?

رصدنا طبيب واحد فقط متمكن من اللغة ، حيث صرح أنه ملزم بالقيام بنشر

مقالات باللغة الإنجليزية وكذا حضور وتقديم الملتقيات العلمية الدولية.

لقد خصصنا مجموعة من الأسئلة ذات الخيارات المتعددة ، لتحديد مستوى

أطباء مصلحة الأمراض العقلية في اللغة الإنجليزية ، وقع اختيار على مجموعة من

الكلمات والعبارات التي يرددها معظم المرضى خلال جلساتهم مع الطبيب .

ولقد لاحظنا بأنه رغم تحصل الطبيب على مستوى متوسط او مبتدئ في هاته

اللغة ، إلا أن هذا لا يمنع من الإشارة إلى أن الأجوبة كانت بعض الشيء عشوائية

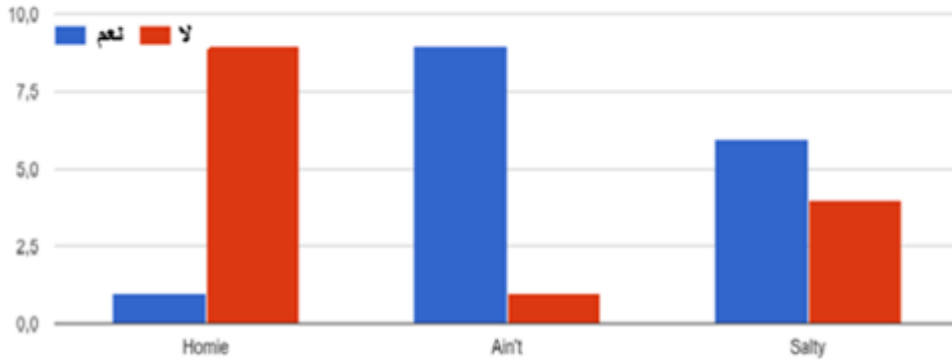
ودون تفكير ممعن مما قد يشكك في النتيجة.

سؤال 05 : هل تفهم اللهجة الإنجليزية ؟

الأجوبة	Homie	Ain't	Salty
نعم	1	9	6
لا	9	1	4
المجموع	10	10	10

السؤال 05

التمثيل رقم (05)



طرح هذا التساؤل لمعرفة مدى انغماس الأطباء في اللغة الإنجليزية بهدف

الوصول إلى أن اللغة المستعملة في جلسات العلاج النفسي هي لغة يومية معبرة عن

خلفية المريض.

نلاحظ أن هناك تفاوت بين الإيجاب والسلب للإجابة عن الخيارات المقترحة .

وفي النقطة هذه بالذات إشارة إلى أن الترجمة هي السبيل الأضمن لاحتواء اللهجات بحكم

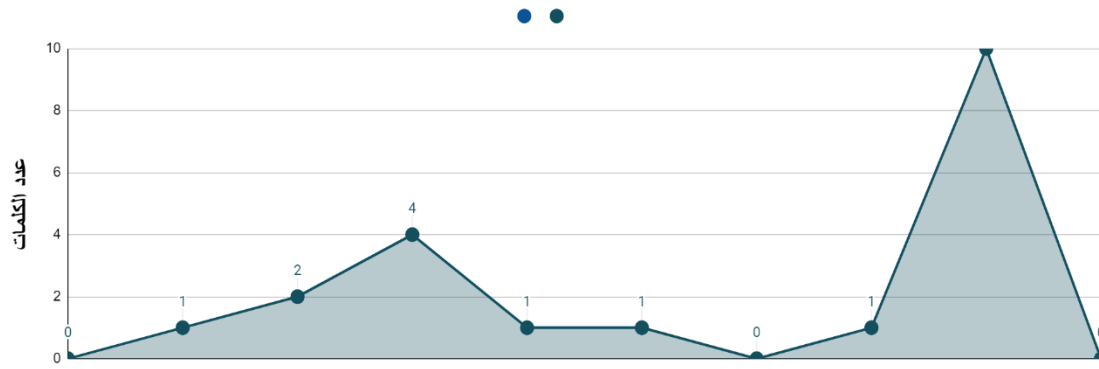
ضرورة الانتقال البين لغوي والذي لا نجده عند ثنائي اللغة .

سؤال 06: كم عدد الكلمات التي لم تتمكن من فهمها في المقطع التالي؟

التكرار	الأجوبة
3	0
4	1
1	10
1	4
1	2

سؤال 06

التمثيل رقم (06)



المنحنى التالي يوضح النتائج المتفاوتة لعدد الكلمات الغير مفهومة من قبل الطبيب

تحليل معطيات السؤال 04، 05، 06:

1. أخطأ جل الأطباء في اختيار الإجابة الصحيحة للخيار الثالث في الجدول

I'm hanging in there	✓ انا صامد	انا معلق هنا
----------------------	------------	--------------

إلا ان 9 من الأطباء قاموا باختيار الترجمة الحرفية للعبارة (انا معلق هنا) عند اختيارنا

للعبارات بحثنا بشكل دقيق عن العبارات التي قد يكون لها تأثير كبير على المريض

العقلي والتي يفصحها لطبيبه بغية معالجته وإيجاد حل يريحه من الآلام والعذاب الذي يشعر به إلا أن سوء فهم الطبيب له قد يؤدي إلى عدم إيصال المعنى بطريقة سليمة و بذلك يكون التشخيص النهائي مثيرا للشكوك .

2. قمنا باختيار كلمات تستخدم في اللهجة الإنجليزية التي تظهر مدى ودية المريض خلال الحديث عن نفسه في الجلسات وأنه لا يستعمل اللغة بطريقة متحفظة لكي يظهر جانبه الحقيقي ويتمكن من الإفصاح عنه بأريحية تامة إلا أننا لاحظنا ان الأطباء قد فشلوا في فهم معنى الكلمات المختارة رغم بساطتها، و قدموا تفسيراً لا يمد للكلمة بصلة .

homie	منزل	صديقي المقرب
salty	مالح	انا اشعر بالغيرة

تمكن الأطباء من فهم كلمة (ain't) إلا أنهم صرحوا بأنها صيغة النفي بعد تقريبها للغة الفرنسية .

يمكننا تصور فهم الطبيب الخاطئ لهذه الكلمات وسيرورة الجلسات ومحاولته تقريب المعنى قدر المستطاع إلا أن تفسيرها الخاطئ قد يحول مجرى الحديث إلى عملية ترجمة ذاتية دون ربط منطقي أو صحيح للجمل .

3. رغم بساطة اللغة المستعملة في المقتطف المأخوذ من حالة مرضية تعاني من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط (ADHD) وتقديمه للأطباء بغية معرفة عدد الكلمات التي لم يتمكنوا من فهمها إلا أننا لا حظنا أن معظم الأطباء ركزوا على الكلمات وقاموا بترجمتها حرفيا عن طريق تقريبها للغة الفرنسية و أخرجوها عن سياقها مما جعل كلمات المريض تبدو سطحية دون معنى عميق لا تظهر مشاعره المتضررة والتي عبر عنها لطيبه لكي يجد له حل مناسب.

لاحظنا كذلك تهميش كلمة (me) (أنا) خلال ترجمتهم و التي تعود على المريض وحديثه عن نفسه والأمر الذي حيرنا هو عدم فهم جل الأطباء كلمة (illness) و التي تعني مرض وهي تعتبر كلمة من المفترض أن الطبيب يدرك معناها فهي جزء مهم من لغة تخصصه .

وعي المريض بحالته المرضية شيء يدعو للقلق لكن عدم إدراك الطبيب لذلك يظهر حجم المعاناة التي يواجهها الطرفين خلال الجلسات.

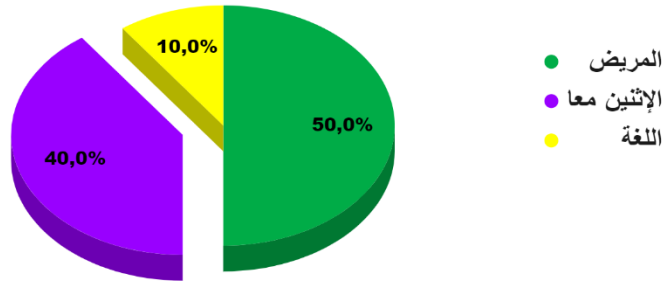
السؤال 07 : خلال جلسات العلاج هل كان تركيزك على المريض أم اللغة التي يتحدث

بها؟

النسبة المئوية	التكرار	الأجوبة
50%	5	المريض
10%	1	اللغة
40%	4	الاثنين معا
100%	10	المجموع

السؤال 07

التمثيل رقم (07)



جاءت الأجوبة على النحو التالي :

50% أي ما يعادل 5 أطباء قاموا بالتركيز المريض .

40% أي 4 أطباء ركزوا على اللغة والمريض .

10% يركز على اللغة فقط .

تحليل معطيات السؤال 07:

من المعروف أن اللغة هي الوسيلة الأكثر فعالية في التواصل وتعبير المريض عما يجول

بداخله ، وعدم تحصيلها قد يجعل العملية التواصلية مبهمة وغير مكتملة .

محاولة المريض الإفصاح عن أفكاره وأعراضه المرضية إلى طبيب لا يفهم معظم ما يقوله قد يسبب نوعا من الارتباك و الإحراج .وفي المجال الطبي قد يحول دون ادراك العلاج المناسب .

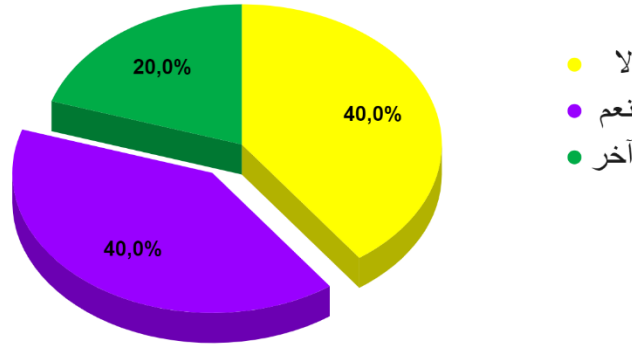
اتفق الأطباء على أنهم يركزون على المريض و اللغة التي يتحدث بها كي يتمكنوا من وضع تشخيص لحالته المرضية ، إلا أن هناك من الأطباء من اختار اللغة كالأداة الأساسية التي تجذبهم خلال الجلسة مع المريض وأنها تشكل جزءا مهما بالنسبة لهم . إلا أن أطباء المتبقين اعتبروا أن التركيز على المريض هو من أولويتهم وأن مراقبة تصرفاته و حركته اللاإرادية ولغة جسده أهم عامل في وضع التشخيص .

السؤال 08: هل سبق لك أن طلبت المساعدة من زميلك في العمل خلال هذه الجلسات ؟

النسبة المئوية	التكرار	الأجوبة
40%	4	نعم
40%	4	لا
20%	2	اخر
100%	10	المجموع

سؤال (08)

التمثيل رقم (08)



وكانت النتائج كالآتي

40% من الأطباء صرحوا بأنهم يستعينون بزميل خلال جلساتهم مع المريض أما نسبة

40% الأخرى نفوا ذلك في حين نسبة 20% المتبقية اقرروا بأنه يستخدمون أساليب أخرى

تحليل معطيات السؤال 08:

اردنا من خلال هذا السؤال معرفة إذا ما كان هناك أطباء أو موظفون في نفس

المصلحة يجيدون اللغة الإنجليزية يعملون كترجمان غير رسمي يقومون بمساعدة الأطباء في مثل هذه الحالات وقد أقر مجموعة من الأطباء بأنهم استعانوا بطبيب مقيم كان ذا مستوى متقدم في اللغة الإنجليزية عمل كوسيط بين الطبيب و المريض خلال الجلسات وسهل العملية التواصلية إلا أنه غادر المصلحة لاحقاً و إلتحق بمستشفى ولاية وهران أما مجموعة من الأطباء بلغ عددهم 4 صرحوا بأنهم لم يستعينوا بزميل وذلك لعدم توفر موظف من طاقم المصلحة كان متواجداً أو حاضراً خلال ذلك التوقيت مما صعب عليهم المهمة ، وتقصصوا دور ترجمان غير رسمي و اعتمدوا على مستواهم المحدود في اللغة لترجمة الحوار الجاري بينهم وبين المريض .

أقر طبيبان بأنهما وجدا أمام حالتين ؛ الأولى استعانت المريض بصديق وثانية جاءت رفة زوجها .

برغم من أن المريض استعان بصديقه الجزائري الذي يدرس وقيم معه في السكن الجامعي كترجمان غير رسمي ، إلا أنه كان ذو مستوى محدود في كلتا اللغتين الإنجليزية والفرنسية ، مما صعب التواصل بين الطبيب والمريض . أما الحالة ثانية انتقل الزوج الجزائري الذي كان مغترب في ألمانيا و تزوج هناك ، إلى الاستقرار هنا في الجزائر وخلف ذلك نزاعاً حول مكان وطبيعة المعيشة نتج عن ذلك مشاكل زوجية واضطرابات نفسية للزوجة جعلها هذا الأخير تتقرب لمصلحة الطب العقلي بغية تسوية النزاعات.

وكان الزوج هو المترجمان الغير الرسمي خلال هذه الجلسات ، حيث تم استعمال اللغة

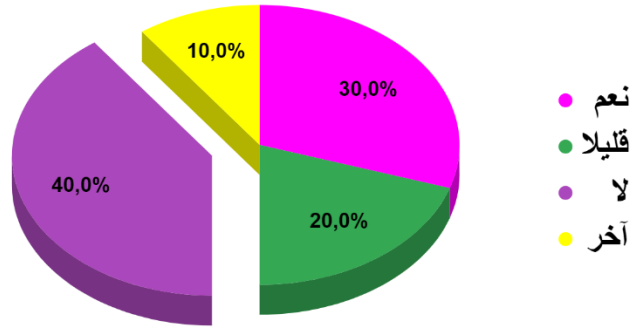
العربية (الدارجة) بين الطبيب و الزوج ثم اللغة الألمانية بين الزوج والزوجة .

سؤال 09 : هل تواجد زميلك يعيق التواصل بيك وبين المريض ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	30,0%
لا	4	40,0%
قليلا	2	20,0%
آخر	1	10,0%
المجموع	10	100%

سؤال 09

التمثيل رقم (09)



كان الهدف من طرح هذا السؤال ، هو معرفة مدى تأثير حضور عنصر ثالث لإدراج

الترجمة خلال جلسات العلاج على سيرورة الجلسة .

حيث نلاحظ تباين في النتائج

تحليل المعطيات سؤال 09:

خلال تواجدنا في مصلحة الأمراض العقلية لاحظنا بأن طلبة التخصص يرافقون الطبيب

خلال جلساته مع المريض من أجل اكتساب الخبرة ودراسة الحالات عن قرب.

استنتجنا أن هناك أطباء لا يتأثرون بتواجد زميل لهم خلال الجلسات فهم متعودون على مثل هذه التصرفات ، وأكد هذا الاستنتاج 4 أطباء ، إلا أن تباين الإجابات 5 أطباء كانت بين الإيجاب و القريبة للإيجاب أي أنهم ينزعجون من تواجد زميل كترجمان غير رسمي فهذا الأخير يحبط المريض ويؤثر على رابط الثقة بينه وبين الطبيب ويجعله متحفظا عن تفاصيل تخصصه .

كما اعترف أحد المرضى بأنه ينزعج من حضور شخص غريب معه خلال الجلسة وأنه يفضل سرية أقواله حيث يشعر بأنه مراقب ومنتقد من طرف الشخص الثالث .

في حين قام طبيب واحد بتصريح بأن ايجاده للغة جعله يستغني عن اللجوء إلى ترجمان غير رسمي .

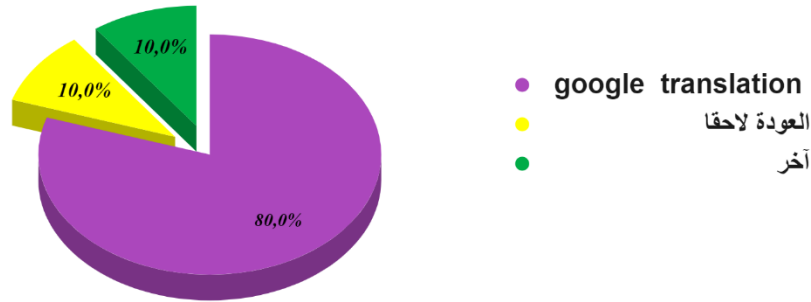
سؤال 10: إذا تعذر على زميلك الحضور ، هل تطلب من المريض العودة في وقت لاحق

، أو تستعين ب google translation ؟

النسبة المئوية	تكرار	الأجوبة
80%	8	Google translation
10%	1	العودة لاحقا
10%	1	اخر
100%	10	المجموع

السؤال 10

التمثيل رقم (10)



اتجهت معظم النتائج صوب لجوء الطبيب لاستعمال الترجمة عن طريق google

translation وقد قدرت هذه النسبة ب 80 % أي 8 أطباء في حين صرح أحد الأطباء

أنه يطلب من المريض العودة لاحقا . أما النسبة المتبقية المقدرة ب 10% أضافت أن

الجلسات كانت بحضور وسيط يسهل عملية التواصل .

تحليل معطيات السؤال 10:

على الرغم من التطورات الهامة في مجال الترجمة و تقنيات الذكاء الاصطناعي ، إلا أنه لا يزال العديد يستخدمون Google translation ؛ الذي يعد من أكثر برامج الترجمة الآلية المعتمدة فهو عبارة عن " برمجية مجانية تشغل منذ 2001 ، يستند إلى ذخائر لغوية مأخوذة من الإنترنت يحوي على 72 لغة ليصبح من أهم برامج الترجمة الآلية لسهولة استخدامه وتعدد تطبيقاته على الحاسوب ، الهواتف الذكية" ¹ فهو بمثابة أداة ترجمة آلية التي تُعنى بنقل معنى نص بواسطة الحاسوب من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف دون تدخل الإنسان تعرف أيضا بأنها العملية التي تستخدم برامج الكمبيوتر لترجمة النص من لغة طبيعية إلى أخرى " ² . اعترف غالبية الأطباء بأنهم يستتجدون بهذه الأداة لترجمة أقوال الجلسات الجارية بينهم وبين المرضى الأجانب عند عدم تحصيل اللغة. إلا أن ذلك لم يمنعهم من الإقرار بعدم قبولهم للترجمة المنجزة من طرف هاته الأداة ، التي قد تترجم حرفيا ما يقال ، تمتاز هذه الأخيرة بسرعة لكن إذا تطرقنا للحديث عن الجودة فهي بعيدة كل البعد مما يستدعي وجوبا إستحضار ترجمان خاصة في مثل هذه المصالح الحساسة التي تحاكي الوعي وتتواصل بالمشاعر أكثر وهذا ما تخفق الآلة في ترجمته . فالترجمة البشرية مطلوبة .

¹ حمادة تقبايث : اللغة العربية والترجمة الآلية للنصوص ، الواقع والافاق ، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات

، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، عدد خاص ، 2014 ، ص 306

² Azza , M. (2000) . M Translation of Noun phrases from english to Arabic ; . Giza :Faculty of engineeruin , Cairo University .

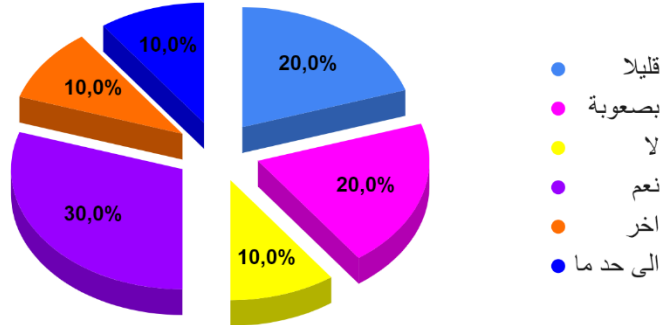
الصحة العقلية للمريض على المحك، وهذا التصرف الغير احترافي قد يعرضه إلى مخاطر لا يحمد عقباها. إلا أن أحد الأطباء قد صرح بأنه يطلب من المريض العودة لاحقا بدل استخدام Google translation ،خوفا من تعريض المريض لمخاطر جسيمة تضر صحته العقلية أكثر مما هي متضررة

سؤال 11: هل تعتقد أن المريض يستطيع فهمك؟

الاجوبة	تكرار	النسبة المئوية
قليلا	2	20%
بصعوبة	2	20%
لا	1	10%
نعم	3	30%
الى حد ما	1	10%
اخر	1	10%
المجموع	10	100%

سؤال 11

التمثيل رقم (11)



نسعى من خلال هذا السؤال إلى معرفة طبيعة العلاقة بين المريض الأجنبي و الطبيب وكذا سيرورة المحادثة ، عن طريق الوقوف على المحطات الإشكالية للعملية التواصلية عبر الترجمة .

نلاحظ أن هناك تباين في الأجوبة الأمر راجع الى اختلاف الحالات كما أشار طبيب أنه

تحليل معطيات 11

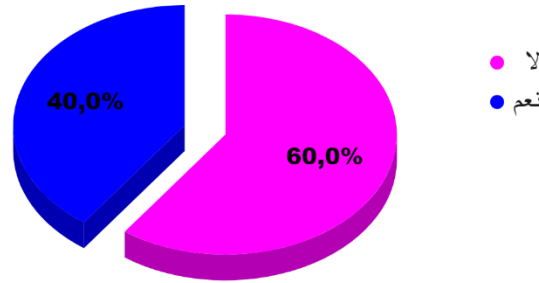
الهدف من التواصل في مثل هذه المصالح هو خلق تفاعل بين المريض و الطبيب لتقديم الرعاية الصحية المطلوبة عن طريق لغة مفهومة يتعامل معها . فغياب أحد هذا الأخير يجعل الحوار شبه منعدم من خلال طرحنا لهذا السؤال أردنا معرفة رأي الأطباء حول هذه الجلسات التي صعب فيها تحصيل اللغة المشتركة. اضطر كلا الطرفين إلى تبسيط أقواله للآخر من أجل نجاح العملية التواصلية إلا أن النسب تفاوتت بين من يضمن أنه نجح في التواصل الفعال مع مريضه وآخر استطاع إيصال الرسالة ومعالجة مريضه بسهولة. أما النسبة الأكبر من الأطباء أقروا بصعوبة فهم المريض لهم وكانوا على دراية بأن المريض لا يفهمهم إطلاقاً مما يؤدي إلى فشل العملية التواصلية و بذلك انتهاء الجلسة بطبيب منهك ومحبط ومريض يعاني وسط مصلحة الطب العقلي التي من المفترض أن تقدم له يد العون والعلاج المناسب الذي جاء باحثاً عنه .

سؤال 12: هل تعتقد أن رابط الثقة محقق؟

النسبة المئوية	تكرار	الأجوبة
40%	4	لا
60%	6	نعم
100%	10	المجموع

سؤال 12

التمثيل رقم (12)



قدر عدد الأطباء الذين يعتقدون أن عامل الثقة محققة بينه وبين المريض الأجنبي بنسبة 60% في حين النسبة المتبقية المقدرة ب 40% أقروا بغياب عامل الثقة.

تحليل معطيات 12:

مهنة الطب حالها كحال أي مهنة أخرى لها ميثاق أخلاقيات تترأسها السرية بتواجد الطبيب و المريض ، في حجرة ذات أبواب مغلوقه يتوجب خلق رابط الثقة متين يجعل كلا الطرفين وبوجه الخصوص المريض يرتاح لهذا الطبيب الغريب عنه ويطلعه عن خفاياه و أسراره السوداوية التي تُورقه وتجعل منه مضطرا لطلب المساعدة و متقبلا لكونه

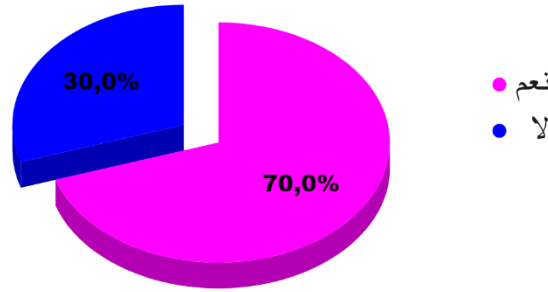
مريض عقلي يحتاج إلى علاج. ومن الأكد أن طب الأمراض العقلية يولي أهمية بالغة للتواصل فمعرفة ما يجول بذهن المريض تلعب دورا أساسيا من أجل تشخيصه ووصف علاج مناسب يمكن تحقيق ذلك فقط إذا وثق المريض بطبيبه وأطلعاه على كل مكوناته. حيث يعود أحد أسباب فشل العلاج ، فقدان الثقة المتبادلة بين الطبيب والمريض بسبب عدم تحصيل اللغة وبالتالي عدم التواصل الفعال .

سؤال 13: هل عائق اللغة وعبره الترجمة يؤثر على التشخيص؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	70%
لا	3	30%
المجموع	10	100%

سؤال 13

التمثيل رقم (13)



أردنا من خلال هذا السؤال التركيز على أهمية ووجوب حضور اللغة لتحقيق التواصل من أجل القيام بالتشخيص.

اتجهت معظم الإجابات إلى الإقرار بأن عائق اللغة يؤثر على التشخيص فهناك من أضاف مبررا بأنه لا يمكن معرفة ما يشغل بال المريض ، وفي نفس السياق عبر البعض أن هذا الاخير يشكل مصدر قلق و إزعاج بالنسبة للمريض فعوض ما يعبر عن حالته النفسية أو ما يمر به لتلقي المساعدة التي جاء للبحث عنها ، يجد نفسه في محاولة لشرح وتبسيط الكلمات. وهناك من اعتبر غياب اللغة ينتج عنه غياب الثقة بين

المريض و الطبيب فبمجرد أنه سيحاول إيجاد بدائل للتواصل كاستعمال الهاتف مثلا فهذا سيوحي للمريض بعدم كفاءة الطبيب ، أما النسبة المتبقية المقدرة ب 20% لا تعتبر أن عائق اللغة يؤثر على التشخيص .

تحليل معطيات السؤال 13:

يرتكز العلاج النفسي أساسا على التواصل القائم بين الطبيب و المريض ، فتعتبر اللغة الوسيلة الأساسية للتعبير عن الحالة النفسية للمريض. يقول عبد الخالق بأن العلاج نفسي عبارة عن تفاعل منظم بين المعالج و المريض أو العميل ، ويعمل على استخدام المبادئ السيكولوجية بطريقة تؤثر على أفكار المريض واتجاهاته ومشاعره وسلوكه ، بهدف مساعدته على التغلب على هذا السلوك غير سوي أو توافقه مع المشاكل التي يواجهها في حياته¹ ، وعليه يمكن استخلاص أن عائق اللغة يؤثر بدرجة أولى على التواصل وبالتالي عدم تحديد الأعراض بدقة يؤدي إلى عدم رسم خطة علاج لمعرفة العوامل المسببة والمساعدة. كل هذا النقص في المعلومات يؤثر سلبا على التشخيص .

¹عبد الخالق ، أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، ط 3 ، 1997، ص 553

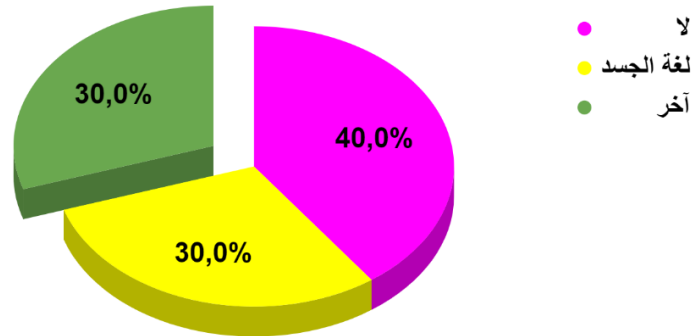
السؤال 14 : هل هناك طرق أخرى للتشخيص في غياب اللغة إذا كانت اجابتك ب "نعم"

يرجى اقتراحها ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
40%	4	لا
30%	3	لغة الجسد
30%	3	آخر
100%	10	المجموع

السؤال 14

التمثيل رقم (14)



نلاحظ أن هناك تباين في النتائج بحيث أجمع البعض على استحالة وجود طرق

أخرى للقيام بالتشخيص في حالة عدم تحصيل اللغة بنسبة 40 %، أما 30 % اتفقت أن

لغة الجسد هي البديل الأفضل ، 30% المتبقية أضافت في حالة عدم تحصيل اللغة

يمكن الاستعانة بالملاحظة و الاختبارات النفسية .

في حالة عدم قدرة الطبيب على التواصل وهذا راجع لعدم تحصيله للغة المتحدث بها من قبل المريض الأجنبي أو معرفته بأي لغة وسيطة كاللغة الإنجليزية باعتبارها لغة عالمية. يلجأ لاستعمال طرق بديلة لمعرفة ما يجوب بخاطر المريض كالملاحظة مثلاً طريقة اللبس و المشي أو التركيز على حركاته الجسدية كالانفعال أو الغضب أو الحزن وكذا نبرة الصوت وما توحى به من قلق أو خوف أو سعادة فيكون التواصل عن طريق الإيماءات أو الاختبارات النفسية ،التي تعتبرها تايلور على أنها : " عبارة عن أدوات صممت لتستخدم في اتخاذ القرارات البشرية " ¹ ، حيث صرح أحد الأطباء أنه يحصل على النسخة المترجمة للاختبار النفسي على حسب لغة المريض ويطلب منه تشطيب على حسب المعطيات التي تتماشى مع حالته. ليتمكن من معرفة المشكلة التي يمر بها . في ظل صعوبة تحصيل اللغة يحاول الطبيب فك تشفير الرسالة وبالتالي الرسالة المحصل عليها ما هي سوى تأويلات تحتمل الصواب أو الخطأ.

¹ربيع هادي مشعان 2005 الارشاد التربوي و النفسي من المنظور الحديث ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان .ص

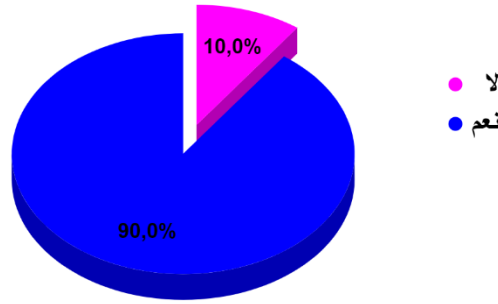
سؤال 15 : هل تعتقد أن اللغة ولغة الجسد شيان يكمل كل منهما الآخر عند غياب

الترجمة؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
90,0%	9	نعم
10,0%	1	لا
100%	10	المجموع

السؤال 15

(الشكل رقم 15)



تم حصر الجواب بين خيارين ألا و هما اللغة ولغة الجسد وتحديد أن كل عنصر يكمل الآخر بهدف الوصول إلى أن غياب عنصر من العناصر سيؤثر قطعاً على التواصل .

نلاحظ أن أغلب الأطباء اعتبروا اللغة ولغة الجسد عنصران أحدهما يكمل الآخر ب 90% ، أما 10% كانت إجابتهم بالسلب هناك من أضاف مبرراً أنه يعتبر لغة الجسد ماهي إلا عامل لبناء الثقة بين الطبيب و المريض ولكن التشخيص النهائي يجب

أن يكون الطبيب ملماً بجميع جوانب التواصل منها التي تخص مجاله كطبيب مع وجوب توفر الخبرة .

تحليل معطيات سؤال 15 :

بالعودة إلى تعريف كل من اللغة ولغة الجسد ، يعتبر ابن جني اللغة أنها عبارة عن أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم¹ أما لغة الجسد فهي تعد مظهر من مظاهر الاتصال غير اللفظي وتعرف على أنها تعبير أو فعل أو وضع جسمي اصطاحت عليه الجماعة اللغوية يصاحب الكلام أو لا يصاحبه ويدل على معنى يقصده المتكلم ويدركه المستمع² . فاللغة هي الرسالة الصوتية وتعتبر أهم وسيلة للتواصل بين البشر فهي تستخدم للتعبير عن الأفكار و المشاعر. بينما لغة الجسد فهي بمثابة رسالة غير لفظية تتجسد في تعابير الوجه أو الحركات الجسدية ... وعليه يمكن اعتبار أن اللغة ولغة الجسد مكملان لبعضهما البعض فإذا اجتمعا معا فالتواصل يكون ناجح و محقق . تفرض ضرورة التواصل اللجوء إلى أنواع أخرى من الترجمة عدى الترجمة من لغة الى أخرى . أول من تطرق للحديث عن العلاقة التي تربط الترجمة بالسيميائيات هو رمان جاكسون في بحثه " المظاهر اللسانية للترجمة 1963" ، كانت نظرية الفيلسوف الأمريكي بيرس

¹ ابن جني :أبو الفتح عثمان : الخصائص ، تح: محمد علي النجار ، دار الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، ج1، 1956،

²كريم زاكي حسام الدين ، الإشارات الجسمية ، دار القاهرة ، ط2 ، 2001، ص 121

(ch. S. Pierce) الحجر الأساس الذي استلهم منها العناصر الأساسية حول

السيمائيات العامة . حيث قدم جاكبسون ثلاث مفاهيم للترجمة :

• الترجمة في اللغة الوحدة **intralingual translation**: تعتبر " تأويل علامات

كلامية بعلامات أخرى من اللغة نفسها " ¹ كما أطلق عليها إعادة الصياغة حيث

يتم تفسير رموز لفضية برموز أخرى من نفس اللغة .

• الترجمة بين اللغات **interlingual translation** : " تأويل العلامات اللغوية

بعلامات خاصة بلغات أخرى ² نعتها بالترجمة أي المفهوم المتفق عليه فهي عبارة

عن انتقال من لغة إلى أخرى .

• الترجمة بين سيميائية **intersemiotic translation**: " تأويل العلامات الكلامية

بعلامات تنتمي إلى منظومات غير كلامية " ³ يسميها بالتحويل

يبرز جاكبسون أهمية مفهوم الترجمة في الدراسات السيميائية بغيت التعامل مع الأهداف

التواصلية . فالترجمة تتشكل أساسا من تأويل دلالة ، تتغير بتغير الأشخاص المؤولين .

¹ Jean PEETERS , La médiation de l'étranger : une sociolinguistique de la traduction ,

artois presses université , 1999, p16

² Op.cit. p16

³ ماتيو غيدر ، مقدمة الى الترجمة (علم الترجمة) : تأملات في ماضي الترجمة وحاضرها و مستقبلها ، تر : قاسم

المقداد ، دار نينوي ، سورية ، 2015

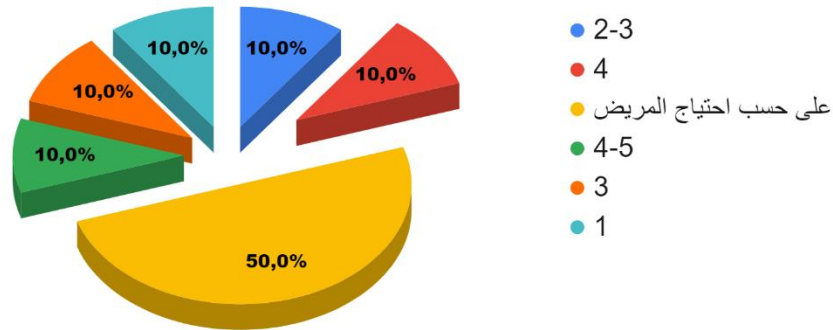
السؤال 16: في رأيك كم جلسة تحتاج من أجل وضع التشخيص النهائي انطلاقاً من

استحضار اللغة والاعتماد على الترجمة :

التكرار	الإجابة
1	1
1	3-2
1	3
1	5-4
1	4
5	على حسب احتياج المريض
10	المجموع

سؤال (16)

التمثيل رقم (16)



جاءت الإجابات متفاوتة فهناك من يرى أن عدد الجلسات يتراوح من جلسة إلى 5

جلسات كأقصى حد، أما النسبة الأكبر اجتمعت على أن حالة المريض هي من تحدد

عدد الجلسات.

تحليل معطيات سؤال 16:

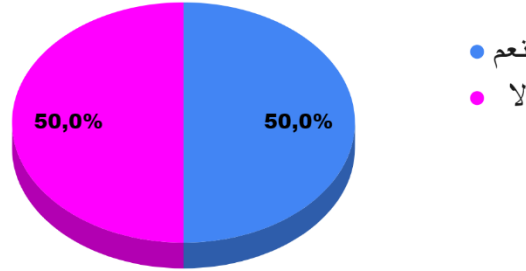
لا يمكن تحديد مقدار معين من الجلسات في حالة المعالجة النفسية ، لأن المشاكل تتباين من شخص لآخر . بالتالي يمكن اعتبار نوع المشكلة هو المحدد الرئيسي للعدد الجلسات إضافة إلى مدى تجاوب المريض مع العلاج . تكمن المشكلة في هذه الحالة إلى عدم تحصيل اللغة ، وبالتالي عدم تحقيق التواصل ، حيث هذا الأخير سيكون العامل المحدد لعدد الجلسات إما سيواصل المريض الأجنبي في حضور عدة جلسات ومحاولة خلق وسائل و طرق للتواصل ، كما يلجأ إلى تبسيط وشرح حالته النفسية قدر المستطاع للحصول على الرعاية النفسية . أو ستختصر في جلسة التعارف بمجرد إحساسه بعدم تكرار الطبيب لحالته النفسية والتركيز على ايجاد مكافئات للكلمات التي لا تمد للسياق الكلام بصلة .

السؤال 17 : هل يتابع مريضك جلساته بشكل منتظم ؟

النسبة المئوية	التكرار	الأجوبة
50%	5	نعم
50%	5	لا
100%	10	المجموع

سؤال 17

التمثيل رقم (17)



جاءت الإجابات على النحو التالي :

حيث صرح 50% بمتابعة المريض لجلساته بشكل منتظم

و 50% عدم متابعة المريض لجلساته بشكل منتظم

تحليل معطيات سؤال 17:

جل الإجابات التي كانت بالإيجاب هي الجلسات التي مرت بحضور وسيط لإدراج

الترجمة ؛ سواء كان أحد أقرباء المريض أو تم الاتصال بزميل في العمل ، أو إتقان

الطبيب للغة مما عمل على تحسين العلاقة بين المريض و الطبيب ، كان ذلك العنصر

الهام لخلق وبناء رابط الثقة . جعل جلسة العلاج لا تتوقف فقط على محاولة فك الشفرات الكلمات وربطها بل البحث عن المعنى. فقدرتهم على التحدث بلغة ثانية مكنتهم من القيام بالعمل الترجمي ، حيث يمثل هذا الأخير إجادة اللغة كتابة و تحدثا فقط . مما نتج عن ذلك رغبة المريض في مواصلة العلاج النفسي وحضور جلساته بانتظام.

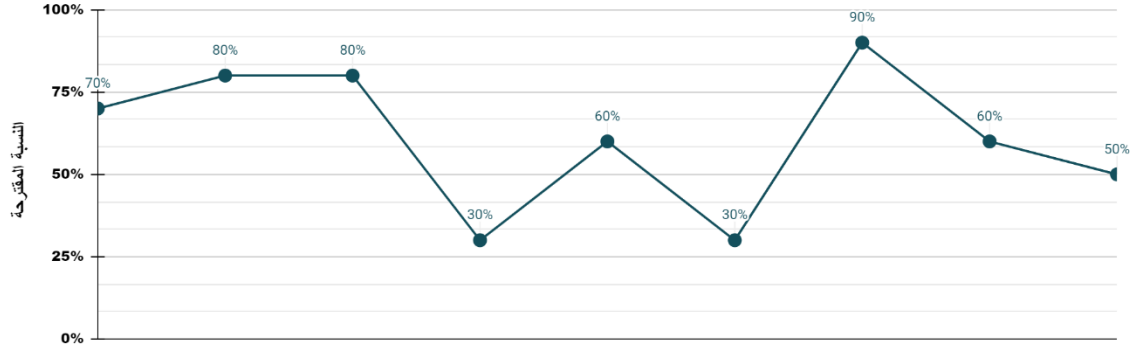
لا تقتصر الترجمة على تمكن من لغة ثانية فقط ، بل ويمكن التأكيد أن هذا الجانب مهم في عمل المترجمان بحيث تعد الكفاءة اللغوية الأساس ؛ تمكنه من التحكم في لغتي الانطلاق و الوصول حتى يتسنى له نقل الأفكار من اللغة الأصل إلى الهدف . بالإضافة إلى مهارات أخرى تمكنه من الترجمة بدقة و نقل المحتوى بحياد وأمانة . فالترجمة باللجوء إلى وسيط غير رسمي ينجر عنها تجاوزات تُشعر المريض بالانزعاج بمجرد حضور أحد المقربين إليه ، فيتعامل بنوع من التحفظ أو الخجل لذكر بعض التفاصيل لغياب السرية بين الطبيب و المريض . مثالا على ذلك حالة مريضة ألمانية جاءت للعلاج النفسي بسبب خلافات وقعت بينها وبين الزوج ، ضف على ذلك عدم إتقانها لأي لغة أخرى عدى لغتها الأم . هذا الأخير جعل الطبيب يستجد بزواج المريضة كونه الحل الوحيد للقيام بالترجمة.

سؤال 18: ماهي النسبة المئوية التي تقيم بها لتشخيص النهائي ؟

التكرار	الاجابة
2	30%
2	80%
2	60%
1	70%
1	90%
1	50%
1	/
10	المجموع

سؤال 18

التمثيل رقم (18)



نلاحظ أن هناك تباين في النتائج هناك من أضاف أن السبب يعود إلى خجل

وتحفظ المريض عن ذكر بعض التفاصيل و البعض الآخر تعذر عليه إيجاد النسبة

المئوية يمكن أن يقترحها

تحليل معطيات السؤال 18:

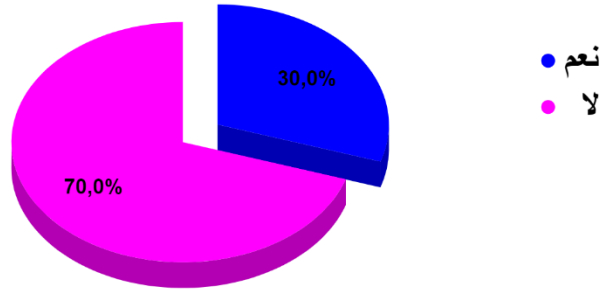
التباين يفسر اختلاف الحالات من مريض لآخر كما أن للعوامل الخارجية دخل ، كعدم تحصيل اللغة التي هي بمثابة الوسيلة الرئيسة للتواصل في هذه الحالة. أو تعذر إيجاد وسيط لإدراج الترجمة . فعموما لا يوجد تشخيص دقيق و بنسبة 100 % على حد قول الأطباء المختصين في هذا المجال خاصة الأمراض النفسية فهي تتشارك إلى حد كبير في الأعراض المرضية ، بالتالي فقط الأشخاص الذين يلتزمون بحضور جلسات العلاج بانتظام والتي يمكن أن تدوم لفترة تفوق السنة على حسب حالة المريض . فهذه الفترة العلاجية هي التي تسمح بربط جسور الثقة و الإفصاح عن عديد من التفاصيل التي تخص المريض بدرجة أولى عن طريق التواصل عبر الترجمة مما يسهل الأمر على الطبيب لاقتراح خطة علاج .

سؤال 19: هل صعوبة التواصل وعدم فعالية الترجمة يؤثران على العلاج ؟

النسبة المئوية	التكرار	الأجوبة
30%	3	نعم
70%	7	لا
100%	10	المجموع

السؤال 19

التمثيل رقم (19)



ليس الهدف من السؤال التدخل في عمل الطبيب لأننا لسنا مختصين في هذا المجال لكن نسعى لتوضيح مدى خطورة انعدام التواصل والى أي مدى يمكنها أن تؤثر على سلامة الفرد .

إن التراوح بين السلب و الإيجاب يعود إلى اقتناع الشريحة الأولى بتأثر العلاج في حالة صعوبة التواصل وعدم فاعلية الترجمة . و الشريحة الثانية بأن صعوبة التواصل لا تؤثر على العلاج. حيث هناك من أضاف مبررا أن الوضع راجع إلى غياب أو نقص في

التفاصيل التي تسمح للطبيب من اتخاذ قرار مثلا لوصف بعض الأدوية ويضيف طرف آخر أن هذا التأثير هو نتيجة غياب التشخيص وفي حالة ما إذا تم وصف أدوية لا تتماشى مع حالة المريض فمن الأرجح أن تأثر على أعراض أخرى لمرض آخر وهذا يآثر سلبا بدرجة أولى على المريض .

تحليل معطيات السؤال 19:

ترتبط سلامة المريض ارتبطا وطيدا بسلامة التواصل. فغياب هذا الأخير خاصة في مثل هذه المصالح الحساسة المرتبطة بشكل مباشر بالفرد و تخص بدرجة أولى صحته العصبية . فالطبيب ملزم بالإصغاء للمريض حتى يتمكن من ربط جسور التواصل وبالتالي كسب ثقته. هذا الأخير يؤدي إلى نجاعة العلاج . أما غياب التواصل ينتج عنه التشخيص الخاطئ وذلك للنقص الكبير في التفاصيل تخص المريض مما يجعل الطبيب يخطئ في وصف الأدوية أو تقدير الجرعات المناسبة وهذا الأخير قد يترتب عنه مضاعفات في المرض أو حتى يفقد حياته .

بالحديث عن الأدوية العصبية يمكن الجزم أن كل الأدوية لها أعراض جانبية إلا أن هذا النوع له تأثير كبير على النواقل العصبية وبالتالي الجسم ككل ويمكن أن يتطور الوضع ليصبح عبارة عن ادمان . فهناك بعض المرضى من يستغلون هذا الجانب لأغراض أخرى . أكد العديد من أطباء مصلحة الأمراض العقلية امتناعهم عن وصف

الأدوية وذلك لعدم القدرة على التواصل مع المريض لمعرفة التفاصيل التي تخصه للتمكن من معرفة أي الأنواع مصرح بها في الحالة التي يمر بها وكذا الجرعات المسموح بها ، وجعله كحل أخير للحالات الحرجة حقا . بالاطلاع على السجل الصحي الخاص بمريض أجنبي ، بعد الحصول على الترخيص ، لاحظنا أنه كانت هناك فقط 3 جلسات للتعرف أما ما بقي من الجلسات ماهي سوى فحص طبي ووصف أدوية مع الزيادة في الجرعات .

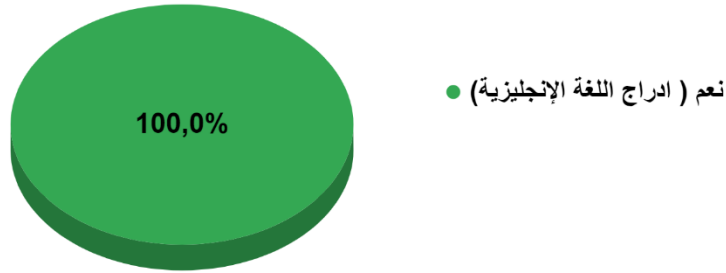
سؤال 20: هل تعتقد أنه من الضروري إدراج اللغة الإنجليزية أو الترجمة في المناهج

الجامعية لطلبة الطب بصفته طبيب مختص في الأمراض العقلية؟

النسبة المئوية	التكرار	الأجوبة
100%	10	نعم
100%	10	المجموع

السؤال 20

التمثيل رقم (20)



أكد جميع العاملين في هذا المجال رغبتهم في إدراج اللغة الإنجليزية في المناهج الجامعية.

تحليل معطيات السؤال 20 :

باعتبار اللغة الإنجليزية لغة عالمية، وتمثل في وقتنا الحالي لغة العلم والتكنولوجيا. فجل ما توصل إليه الخبراء خاصة في مجال الطب هو موثق باللغة الإنجليزية. فللاستفادة من هذه المقالات والتقارير المنشورة لن يتم إلا عن طريق الترجمة الطبية. والتي تكون على يد متخصصين جمعوا بين الكفاءة والخبرة المهنية في مجال الترجمة و

التمكن من اللغات. فالترجمة الطبية هي الفاعل الأساسي في التواصل بين الأطباء باختلاف لغاتهم عبر العالم ، وبذلك التوصل إلى النتائج المختلفة للأمراض التي تظهر بين الحين و الآخر مثالا على ذلك covid19 . أبدى جل الأطباء نوع من الإحراج و الانزعاج كونهم ملزمون بحضور ملتقيات علمية وكذا القيام بتحرير مقالات بهذه اللغة ، كما عبر البعض عن تلقيه لدروس خصوصية مكثفة ليتمكن من حضور ملتقى علمي خارج الوطن .

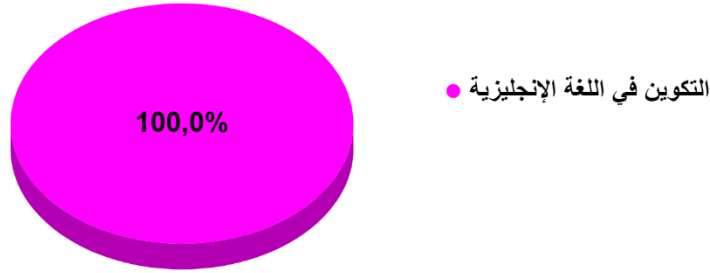
سؤال 21 : هل تفضل التكون في اللغة الإنجليزية أم تخصيص ترجمان فوري لدى

المصلحة؟

الأجوبة	تكرار	النسبة المئوية
تعلم اللغة الإنجليزية	10	100%
المجموع	10	100%

السؤال 21

التمثيل رقم (21)



تحليل المعطيات سؤال 21

صرح جميع الأطباء بشكل مباشر رغبتهم الكبيرة في التكوين في اللغة الإنجليزية وعدم الاستعانة بترجمان رسمي خلال جلسات العلاج . مؤكدين أنه بمجرد تعلم اللغة الإنجليزية ستمكنه من القيام بعمله على أكمل وجه ، كما سيستغلها في حياته اليومية بصفتها لغة عالمية . تمت الدراسة أساسا على مصلحة الأمراض العقلية لكن قمنا بمعاينة مصالحي أخرى منها مصلحة الاستعجالات للتأكد من وجود مرضى من جنسيات أجنبية

(صين ، اسبانيا ، تركيا ...) مقيمة هنا في الجزائر بغرض الدراسة أو العمل .. وهذا ما أكده مسئولو هذا القطاع من إقبال بعض الحالات . تبدو فكرة تعلم لغة والعمل بها فكرة سليمة ، بالنسبة للطبيب ، لكن هناك بعض الحالات التي لا تُجيد سوى لغتها الأم فهل سيضطر الطبيب إلى تعلم لغات أخرى ! خاصة وأنه ملزم بالقيام بواجبه المهني كطبيب وخدمة الفرد الجزائري الذي يتكلم بالدارجة بدرجة أولى ، لا علم اللغات الذي هو من اختصاص الترجمان .

نظرا لخطورة الترجمة الطبية ، فلا بد من الاستعانة بتراجمة متخصصين نظرا لطبيعة الخطاب الطبي ، متمكين من فهم المصطلحات المعقدة التي تحتاج معاملة خاصة والعمل على تبسيطها ليكون هناك توازن في التواصل بين المريض و الطبيب . هذا التعامل بحرفية بالاعتماد على تراجمة أكفاء متخصصين ينتج عنه التواصل الفعال وبالتالي حفظ صحة وسلامة المريض الأجنبي من أي مضاعفات ناتجة عن صعوبة تحصيل اللغة .

خاتمة

خاتمة

دراسة هذا الموضوع المتمثل في حدود الترجمة الشفوية في السياق الاستشفائي ، أفضى بنا إلى التأكد من مدى تأثير صعوبة تحصيل اللغة على نوعية التواصل في مثل هذه المصالح الحساسة التي تركز أساسا على استعمال اللغة التي تعد الوسيلة المثلى لبناء روابط الثقة بين الطبيب و المريض . وعدم تحصيل هذه الأخيرة يمكن أن يكون له تأثير كبير على جودة الرعاية الصحية التي يتلقاها المريض .

حاولنا في عملنا هذا التطرق للحديث عن الاختلاف القائم بين ثنائي اللغة و عمل المترجم الذي يكون في إطار احترافي بحت وملما بكافة حيثيات عمله . مؤكداً أن الوضع يحتاج وجوبا أكثر من مجرد نقل لغوي . خاصة و أن الأمر يرتبط بشكل مباشر بصحة الفرد النفسية و العصبية .

فمن الضروري التغلب على عائق تحصيل اللغة الذي يعترض التواصل بين المريض و الطبيب في كثير من الأحيان ، عن طريق توفير خدمات الترجمة للمرضى الأجانب ، و ضمان تقديم الرعاية الصحية اللازمة .

توصلنا إلى بعض النتائج و التوصيات التي بإمكانها أن تعود بالفائدة على العاملين في هذا الميدان :

❖ الاعتماد على تقنيات الاتصال و برمجيات الترجمة الحديثة يعتبر من الأمور المهمة خاصة في عصرنا الحالي وما يشهده العالم من تطور فهي بمثابة ربح

للوقت و الجهد ، لكن بالرغم من السرعة التي تتميز بها الترجمة الالية ، إلا أنها من المستحيل أن تحل محل الترجمة البشرية التي تتميز بالدقة وعدم تجريد الرسالة من جانبها الثقافي و الحسي .

❖ ظاهريا تبدو عملية الترجمة بسيطة ، أي تكمن في نقل الأفكار من لغة إلى أصل إلى لغة هدف ، بل وإنما تعتمد على مترجم محترف ليجعل هذه العملية إبداعية حيث يقوم هذا الأخير بنقل تفكير لغوي ذو خلفية تعبر عن شخص معين إلى تفكير لغوي آخر . فمن شروط المترجم المحترف التمكن من اللغة التي ينقل منها وإليها زد على ذلك الإلمام بالقواعد اللغوية للغتين . فإجادة لغة ثانية لا يعني التمكن من القيام بالعمل الترجمي و النجاح فيه ، هذا الأخير يقتضي وجوبا وجود الدقة و الأمانة وكذا الحياد .

❖ تسليط الضوء على الترجمة كوسيلة لمكافحة العوائق التي تمنع التواصل لوضع حد من انتشار الفهم الخاطئ بين مختلف الثقافات ، نظرا للدور الفعال الذي تلعبه في تسهيل التواصل و دعم الترابط و التفاعل و تحقيق التقارب .

❖ يبقى الترجمان الفاعل الأساسي في تحقيق التواصل خاصة واشتغاله ضمن قيم و مبادئ متعارف عليها أهمها احترام خصوصية العميل و التكتم على سرية المعلومات ، وكذا الحرص على أداء العمل بأمانة وصدق.

❖ ضرورة تضافر جهود العاملين في مختلف المؤسسات العامة منها والخاصة ، مع

فكرة تقبل الآخر و الانفتاح ، و عدم تقوقع الفرد وبقائه حبيس مجاله بغية تحقيق

مصلحة تخدم جميع الأطراف المشاركة .

الاستعانة بمترجم محترف هي من أهم النتائج التي توصلنا إليها ، خاصة في مثل هذه

المصالح الحساسة . فالترجمة الطبية تستدعي وجود مختصين ولغة متخصصة لنقل

محتوى بدقة تفاديا لأي خطئ يمكن أن يؤثر على صحة و حياة المريض . نأمل أن

تعمم هذه الفكرة في كافة المؤسسات العمومية وخاصة تلك التي ترتبط بالفرد بشكل

مباشر .

وفي الأخير نرجو أن يكون هذا العمل نقطة انطلاق لبحوث أخرى آملين أن يكون مرجعا

يعمل به .

مكتبة البحث

❖ المراجع العربية:

- ابن جني: أبو الفتح عثمان : الخصائص ، تح: محمد علي النجار ، دار الكتب ، القاهرة ، ط 1 ، ج 1، 1956
- احمد قمحية ، معالم في الترجمة الطبية ، معلم في الترجمة الطبية، ارشد للنشر ، ط 2 ، 2020،
- احمد مطلوب ، بحوث لغوية ، منشورات دار الفكر ، عمان الاردن ، ط 1، 1987
- الاستاذ صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر و التوزيع ، الجزائر
- بدرية البشير ، وقع العولمة في مجتمعات الخليج العربي ، دبي و الرياض انموذجا ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 2018
- حديد حسيب إلياس ، الترجمة الفورية ، دار الكتب القانونية ، القاهرة ، ط 1 ، 2011
- د , عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب ، ط 3
- ربيع هادي مشعان 2005 الارشاد التربوي و النفسي من المنظور الحديث ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان
- السكارنة بلال خلف ، أخلاقيات العمل، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، ط 1 ، 2009،
- سهيل رزق دياب ،مناهج البحث العلمي ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات ، غزة- فلسطين، 2003

• شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ، دار طلاس للدراسات و النشر و الترجمة ، ط 1، 1989

• صفاء خلوصي ، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة ، دار الرشيد للنشر، 1982

• الطاهر بن حسين بومزير ، التواصل اللساني والشعرية مقارنة تحليلية لنظرية زمان جاكبسون ، الدار العربية للعلوم ، الجزائر ، ط 1، 2007

• طه عبد الرحمان ، التواصل و الحجاج ، مطبعة المعارف الجديدة ، الرباط ، دت

• عبد الخالق أحمد مطر ، أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، ط 3 ، 1997،

• عبد الوكيل الدروبي ، ترجمة القرآن : وكيف ندعو غير العرب إلى الإسلام ، مكتبة دار الإرشاد ، حمص ، دت

• العدة إبراهيم و أحمد أبو عرقوب ، معوقات الاتصال لدى طلبة الجامعة الأردنية ، مجلة الدراسات ، الجامعة الأردنية ، المجلد 42 ، ملحق 2 ، 2016

• عساف موسى ، مهارات التواصل السياسي ، سلسلة كتيبات برلمانية ، معهد البحرين للتنمية السياسية ، 2016

• علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات ، التحقيق : محمد صديق المنشاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، 1403هـ 1983 م

• كريم زاكي حسام الدين ، الإشارات الجسمية ، دار القاهرة ، ط 2، 2001

• كريم زاكي حسام الدين ، الإشارات الجسمية ، دار القاهرة ، ط 2 ، 2001

- لوسين كوهين و لورانس مانبون ،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية و التربوية، ترجمة كوثر كوجيك و وليم تار ضروس عبيد، الدار العربية للنشر و التوزيع ،القاهرة ،1990
- مالك بن نبي ، مشكلة الثقافة ، تر : عبد الصبور شاهين ، الدار الفكر، دمشق ، ط 4، 1984
- محمد زرمان، "الترجمة في الوطن العربي" اكرهات الواقع وتصورات المستقبل " أهمية الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، 2004
- محمد عبد العظيم الزرقاني ، مناهل العرفان في علوم القرآن ، مطبعة عيسى الحلبي ، القاهرة ، ج2، دت
- محمود كامل، ترجمة المؤتمرات الترجمة الفورية و التتابعية و المنظورة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2011
- يوسف وغليس ، اشكالية المصطلح ، منشورات الاختلاف ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ط 1، 2008

❖ المراجع باللغة الأجنبية :

- Albl -Mikasa, M., Non-Sense in note-taking for consecutive interpreting , John Benjamins Publishing Company, 2008
- Beatriz . Sandra , community interpreting , Palgrave Macmillan , New York , 200
- Bot, H. , Dialogue Interpreting in Mental Health, Rodopi Publishers ,Amsterdam & New York, 2005
- Bot, H., Dialogue Interpreting in Mental Health, Rodopi Publishers,

Amsterdam & New York, 2005

- Charles COOLEY, social organisation , in «la communication anonyme» , Editions universitaires , 1969
- Danica S. et Marianne Lederer, Interpréter pour traduire, Didier Erudition , Paris, 2001
- Durieux Christine , Langue de spécialité et traduction , Revue des lettres et de traduction , Université Saint -Esprit de Kaslik , Liban , N°1 , 1995
- Gile Daniel, Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training, Benjamins Translation Library, 2009, 2 ed
- Gillies A. . Note-taking for Consecutive Interpreting - A Short Course, St. Jerome Publishing , 2005
- Holly Mikkelson and Renée Jourdenais , THE ROUTLEDGE HANDBOOK OF INTERPRETING , published by Routledge 2 Park Square, Milton Park. Abingdon. Oxon OX14 4RN ,2015
- HSIEH, Elaine., Bilingual health communication: working with interpreters in cross-cultural care, Routledge, New York,2016
- J . C . Catford , A Linguistic Theory of Translation , Oxford university Press , landon , 1995
- Jean PEETERS , La médiation de l'étranger : une sociolinguistique de la traduction , artois presses université , 1999
- Lederer .M , La Traduction aujourd'hui (le modèle interprétatif) , lettres modernes Minard , Paris , 2015
- Lerat . P , : Les langues spécialisées, Paris , 1995
- Marianne Lederer , La Traduction aujourd'hui (le modèle interprétatif) , lettres modernes minard , Paris , 2015
- P CHHACKE , Franz., Introducing interpreting studies., Second Edi-

tion., Routledge, New York, 2016

- Pöchhacker, F, Introducing Interpreting Studies, Routledge, New York, 2004
- Pochhaker Franz, Introducing interpreting studies, Routledge, London , 2004,
- Rudvin M ,Professionalism and ethics in community interpreting. The impact of individualist versus collective group identity, Interpreting ,9(1) ,2007
- Taylor-Bouladon V. , Conference interpreting: principles and practice, BookSurge, third edition , 2011
- Wadensjö C , Interpreting as Interaction, Longman ,London/New York,1998
- Wadensjö C, Interpreting as Interaction, Longman, London/New York,1998
- Watzlawick, P. J.H. Beavin and D.D. Jackson, Pragmatics of Human Communication, Norton & Company, New York, 1967

❖ المراجع المترجمة:

- أنطوان برمان ، الترجمة والحرف او المقام البعد ، تر: عز الدين الخطابي ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ط 1، 2010
- باسنت .س ، دراسات في الترجمة ، تر : فؤاد عبد المطلب ، الهيئة العامة السورية للكتاب ، دمشق ، ط 3

- برمان . أ ، الترجمة و الحرف أو مقام البعد ، تر : عز الدين الخطابي ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1 ، 201 ماتيو غيدر ، مقدمة الى الترجمة (علم الترجمة) : تأملات في ماضي الترجمة وحاضرها و مستقبلها ، تر : قاسم المقداد ، دار نينوي ، سورية ، 2015
- جان بيير فارنيي ، عولمة الثقافة ، تر : عبد الجليل الأزدي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة 2003
- جان دوليل وآخرون، واقع حال إعداد المترجم :إعداد المترجم التنوع والتخصص ، تر: جينا أبو الفضل، جامعة القديس يوسف، لبنان، 2005
- ماريان لودوير و دانिका سيليسكوفيتش ،التأويل سبيلا إلى الترجمة ، تر: فايضة قاسم، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، ط1 ، 2009

❖ الرسائل و الاطروحات :

- اسامة محمد خليل الزياتي ، دور أخلاقيات المهنة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المستشفيات الحكومية الفلسطينية – مجمع الشفاء الطبي نموذجاً- رسالة ماجستير تخصص قيادة وإدارة ، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا بالمشاركة مع جامعة الأقصى، فلسطين، 2014
- شعال هوارية ، اشكالية التكوين في الترجمة الفورية الترجمة الاعلامية نموذجاً ، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، معهد الترجمة ، جامعة وهران أحمد بن بلة 1 ، 2017
- محمد سلام ، مهارات الاتصال ، مركز تطوير الدراسات العليا و البحوث ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة ، مصر ، 2007
- Azza , M. (2000) . M Translation of Noun phrases from english to Arabic ; . Giza :Faculty of engineeruin , Cairo University .

- Dheyaa Mejbel Jaber , cours de traduction ,Univ. Al-Moustansiriya.
Faculté des lettres. Dép. de français, 2021/2022

❖ المجالات و الدوريات العربية:

- جازية فراني ، الترجمة الشفهية بين التكوين ومتطلبات السوق ، صحيفة المستقبل، العدد 2704، 2007
- جوهرة إقطي. فوزية مقاش، أثر حوكمة المستشفيات على أخلاقيات المهنة الطبية . حوكمة الشركات كآلية للحد من الفساد المالي و الاداري ، جامعة محمد خيضر، الجزائر، 2012، 6-7 ماي
- حمادة تقبايث : اللغة العربية والترجمة الالية للنصوص ، الواقع والافاق ، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات ، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر ، عدد خاص ، 2014
- خرازي عزيزة ، الترجمة و اشكالاتها ، الحوار المتمدن ، العدد 2369 ، 2008
- دلالي وسام ، الترجمة الرسمية في الجزائر و تحديات المترجم المحلف ،المجلة الجزائرية للمخطوطات ، المجلد18 ، العدد 2 ، وهران ، 2022
- رداوي رنا ، مفهوم الترجمة ، أفاق المعرفة ، العدد 427 ، 1999
- عبد الرسول الهائي ، إضاءات عملية في الترجمة الفورية من الفارسية الى العربية و العكس ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 40، 2018
- عصام أبو سليم ، المختصرات اللغوية الحديثة ، مجلة المجمع اللغة العربية الأردني ، الأردن ، ع52، 1997،

- المشوخي عابد، أخلاقيات مهنة الوراقة في الحضارة الإسلامية ، مجلة جامعة الملك سعود ، السعودية ، مجلد 15، 2003
- مليكة باشا، الترجمة في الجزائر :بين الواقع والآفاق ، مجلة البدر، المجلد 10 ، العدد 12 ، غلزان ، 2018

❖ المجلات و الدوريات الأجنبية :

- Anne-Marie Ouimet , Language Adaptation in Health Care and Health Services: Issues and Strategies, Vice-présidence aux affaires scientifiques Institut national de santé publique , Québec, January 2013
- Bela tserkva, Consecutive interpreting and Note taking, Department of Romano Germanic philosophy and translation, Ukraine, 2019
- Benoît TOURNANT , L'UTILISATION DES ÉCHELLES PSYCHIATRIQUES DANS LA PRISE EN CHARGE DU PATIENT DÉPRESSIF PAR LES MÉDECINS GÉNÉRALISTES ,THÈSE DE DOCTEUR ,EN MÉDECINE Médecine Générale ,le lundi 5 octobre 2015,
- Bernèche, F., and Traoré, I. ,Y a-t-il des liens entre la littératie et la santé? Ce que montrent les résultats québécois de l'Enquête internationale sur l'alphabétisation et les compétences des adultes, Zoom santé, 2003
- Bot, H. and C. Wadensjö The presence of a third party: A dialogical view on interpreter-assisted treatment In: Drosdek, B. and J. Wilson. Broken Spirits: the Treatment of Traumatized Asylum Seekers. Refugees. War and Torture Victims, Brunner- Routledge, New York, 2004
- Bot, H. and H. Verrept, Role issues in the Low Countries: interpreting in mental healthcare in the Netherlands and Belgium. In: C. Schäffner, K.

Kredens and Y. Fowler 2013. Interpreting in a Changing Landscape. Selected papers from Critical Link 6, Benjamins, Amsterdam & Philadelphia, 2013

- Bowen, S. ,Language Barriers in Access to Health Care,Statistics Canada, catalogue no. H39-578/ 2001E, November 2001
- Brindley PG, Smith KE, Cardinal P, LeBlanc F., Improving medical communication: skills for a complex (and multilingual) clinical world, Can Respir J, 2014
- CF : LOBATO PATRICIA JULIA, Aspects déontologiques et professionnelles de la traduction juridique et assermentée, université de Malaga, 2007
- CIALDELLA. SERVANT, ÉCHELLES D' EVALUATION'DE LA PSYCHOPATHOLOGIE , séminaire de formation du FUAG, Lyon, le 12 mars 1999
- Craig, K. D. , The facial expression of pain: Better than a thousand words?, American Pain Society Journal, 1, 1992
- Cuny F, Dumont A, Mouren MC., Les techniques d'aide aux jeunes enfants sans langage, Neuropsychiatr Enfance Adolesc, 52(7),2004
- Cynthia E. Roat and Ineke H. M. Crezee, HEALTHCARE INTERPRETING
- Dam, Helle V. , Interpreter's notes. On the choice of language". In: Gyde H., Malmkjær K., Gile D. (2004). Claims, Changes and Challenges in Translation Studies. Selected contributions from the EST Congress, Copenhagen 2001, John Benjamins Publishing Company, Amsterdam/Philadelphia , 2004

-
- DE V. SOUZA. Izabel E. T., Intercultural Mediation in Healthcare: From the Professional Medical Interpreters' Perspective, Xlibris Corporation, 2016
 - Eva Dušková ,The Role of Medical Interprete, Západočeská univerzita v Plzni Fakulta filozofická , Plzeň ,2018 ,P23
 - Guide for Clinicians Working with Interpreters in Healthcare Settings , MIGRANT & REFUGEE WOMEN'S HEALTH PARTNERSHIP, JANUARY 2019
 - Gureje .O, Von Korff, M. Simon, G. E. & Gater, R. , Persistent pain and wellbeing - a World Health Organization study in primary care. , JAMA, 1998
 - Hanneke Bot ,INTERPRETING IN MENTAL HEALTH CARE
 - Henry, S. G., & Eggly, S., How much time do low-income patients and primary care physicians actually spend discussing pain? A direct observation study, Journal of General Internal Medicine, 27(7) , 2012 ,787-793
 - Improving Patient Safety Systems for Patients With Limited English Proficiency: A Guide for Hospitals Prepared for: Agency for Healthcare Research and Quality U.S. ,Department of Health and Human Services 540 Gaither Road Rockville, 2012
 - Kirmayer L. J., and Young, A.,Culture and Somatization: Clinical, Epidemiological, and Ethnographic Perspectives, Psychosomatic Medicine 60, 4, Jul.–Aug.1998
 - Labus J. S., Keefe, F. J., & Jensen, M. P.,Self-reports of pain intensity and direct observations of pain behavior: when are they correlated? Pain, 2003
 - Marjory A. Bancroft, COMMUNITY INTERPRETING A profession rooted in social justice

-
- Michel de Coster , L'acculturation , Diogène , N°73 , 1971
 - Mudarikiri M.M, Working with the interpreters in adult mental health, in: Tribe, R. and H. Raval, Working with Interpreters in Mental Health, Brunner-Routledge, Hove & New York, 2003
 - Pamela Faber Benítez ,THE COGNITIVE SHIFT IN TERMINOLOGY AND SPECIALIZED TRANSLATION,University of Granada , 2009
 - Rootman, I. and Gordon-El-Bihbety, D. ,A Vision for a Health Literate Canada, Canadian Public Health Association, 2008.
 - Salovey, P. Sieber W. J., Smith, A. F., Turk, D. C., Jobe, J. B., & Willis, G. B, Reporting chronic pain episodes in health surveys, National Center for Health Statistics, Vital Health Statistics, 1992
 - Shlesinger, Miriam, . An equal footing: On the role of community interpreters in multilingual societies,2011
 - SORINA POSTOLEA, TRANSLATING IN A SPECIALIZED CONTEXT: CHALLENGES AND RISKS, “Alexandru Ioan Cuza” University of Iași Department of English, 2016
 - Sumant Patil , Patrick Davies , Use of Google Translate in medical communication: Evaluation of accuracy, Nottingham University Hospitals NHS Trust BMJ: British Medical Journal December, 2014
 - Swann, J., Pain: Causes, effects and assessment. Nursing and Residential Care, 12(5), 2010
 - Trosty RS., Limiting physician liability in treating diverse patient populations, Inova Health System Leadership Meeting, 2006
 - Turk, D. C., & Melzack, R. ,Handbook of Pain, Guilford Press, New York, 2001.

- Vještica. S Sjekloća , PROTECTION THROUGH CULTURAL MEDIATION , Belgarde International Study Centre , v 2020

❖ القواميس و المعاجم :

- إبراهيم أنيس و آخرون ، المعجم الوسيط : مادة ترجم ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط 2 ، دت
- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، ج 1 ، 1997
- جبور عبد النور، المعجم الأدبي ، دار العلم للملايين ، بيروت، ط 2، 1984، ص 4 . و ابن منظور، لسان العرب ، دار صادر، ط 1، بيروت، ب.ت، ج 12 ، ص 229 . و الدكتور روجي البعلبكي، المورد - قاموس عربي-إنكليزي بيروت ، دار العلم للملايين ، ط، 1993
- عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات (عربي - فرسي) مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب ، (د ط) ، (د ت)

❖ مواقع الانترنت :

- بريمة احمد رمضان ، فنيات الترجمة الفورية ، مدونات الجزيرة 2018 ،

<https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/23/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-4>

<https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/23/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-4>

<https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/23/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-4>

<https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/23/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-4>

- مراحل دراسة الطب، إيزي يوني كوم

<https://www.easynime.com/advice/Stages-of-the-study-of-medicine->

2267/

- أنور ، ترتيب مسميات الأطباء ، المرسل ،

<https://www.almrsal.com/post/901694>

قائمة الأشكال

التمثيلات البيانية

127	التمثيل البياني رقم 1
128	التمثيل البياني رقم 2
130	التمثيل البياني رقم 3
132	التمثيل البياني رقم 4
134	التمثيل البياني رقم 5
135	التمثيل البياني رقم 6
138	التمثيل البياني رقم 7
140	التمثيل البياني رقم 8
143	التمثيل البياني رقم 9
145	التمثيل البياني رقم 10
148	التمثيل البياني رقم 11
150	التمثيل البياني رقم 12
152	التمثيل البياني رقم 13
154	التمثيل البياني رقم 14
156	التمثيل البياني رقم 15
159	التمثيل البياني رقم 16
161	التمثيل البياني رقم 17
163	التمثيل البياني رقم 18
165	التمثيل البياني رقم 19
168	التمثيل البياني رقم 20
170	التمثيل البياني رقم 21

الاشكال

31	مراحل الترجمة التتابعية	خطاطة رقم 01
34	دراسة اختيار شكل ملاحظات المترجمين الرموز مقابل اللغة	خطاطة رقم 02
35	طريقة التصوير the mapping method	خطاطة رقم 03
57	عملية التواصل	خطاطة رقم 04
59	عناصر الأساسية ستة الملخصة لعملية التواصل	خطاطة رقم 05
60	أشكال العملية التواصلية	خطاطة رقم 06
72	خطوات التي يمر فيها الموظف حتي يصل إلى مستوى مقبول من اخلاقيات المهنة	خطاطة رقم 07
92	وساطة ثقافية في ترجمة طبية الشفوية	خطاطة رقم 08
117	مراحل فعلية للاستبيان	خطاطة رقم 09

الملاحق

1. Spécialité :
 2. Le profile :
 3. Année d'ancienneté :
 4. Est ce que vous maîtrisez l'anglais ?
- (si votre réponse est "oui" veuillez choisir la réponse convenable à la situation)

I don't feel well	لا بأس	لا أشعر بأني بخير	أنا حزين
Mood swings	لقد سئمت	أنا متعب	تقلبت المزاج
I'm hanging in there	أنا صامد	أنا معلق هنا	أنا بخير

5. Est ce que vous comprenez l'accent anglaise ?
- (si votre réponse est "oui" veuillez répondre à par O et si c'est "non" X)

homie		
ain't		
Sally		

6. Combien de mots vous n'avez pas pu comprendre de cet extrait ?

"I feel like, they are bothering me, not trying to understand my illness and how hard it is on me. They are in a sense disrespecting me"

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

7. Durant votre séance avec le patient , votre focalisation était sur le malade ou la langue dont il parle ?

.....

8. Est ce que vous avez fait appel à un collègue durant cette séance ?

.....

9. Est ce que la présence de votre collègue perturbe la communication entre vous et le patient ?

10. Si vous vous trouvez dans une situation ou votre collègue n'est pas disponible , est ce que vous demandez au patient de revenir plus tard ou vous utilisez Google traduction ?

11. Est ce que vous pensez que le patient comprennent ce que vous dites ?

12. Est ce que vous pensez que le lien de confiance est établi entre vous et votre patient ?

13. Est ce que la barrière de la langue affecte le diagnostique ? (pourquoi?)

14. Est ce qu'il y a d'autres méthodes pour diagnostiquer sans l'usage de la langue ? Si votre réponse est "oui" proposez là ici .

15. Est ce que vous trouvez la langue et le langage du corps sont deux choses qui se complètent pour un diagnostique finale ? (pourquoi?)

16. A votre avis combien de session vous en avez besoin pour faire votre diagnostique finale ?

17. Est ce que votre patient suit ses sessions de façons régulière ?

18. Quel pourcentage vous donnez au diagnostique finale ? (pourquoi?)

19. Est ce que vous vous êtes trouvé dans un cas ou vous étiez incapable de prescrire des médicaments neurologiques ? (pourquoi?)

20. Est ce que vous pensez qu'il est nécessaire l'insertion de l'anglais dans votre cursus universitaire autant que médecin psychiatre ?

21. Est ce que vous préférez vous formez dans la langue anglaise ou bien faire recours à un interprètes ? (pourquoi?)

Evaluations psychologiques dans la schizophrénie

Echelle d'évaluation PANSS

KAY S.R., OPLER L.A. ET FISZBEIN A.

Traduction française : J.P. Lépine

Kay SR, Fiszbein A, Opler LA, The positive and negative syndrome scale (PANSS) for schizophrenia. Schizophr Bull. 1987;13(2):261-76.

N6	Absence de spontanéité et de fluidité dans la conversation.	1 2 3 4 5 6 7
N7	Pensée stéréotypée.	1 2 3 4 5 6 7

Echelle psychopathologique générale

G1	Préoccupations somatiques.	1 2 3 4 5 6 7
G2	Anxiété.	1 2 3 4 5 6 7
G3	Sentiments de culpabilité.	1 2 3 4 5 6 7
G4	Tension.	1 2 3 4 5 6 7
G5	Maniérisme et troubles de la posture.	1 2 3 4 5 6 7
G6	Dépression.	1 2 3 4 5 6 7
G7	Ralentissement psychomoteur.	1 2 3 4 5 6 7
G8	Manque de coopération.	1 2 3 4 5 6 7
G9	Contenu inhabituel de la pensée.	1 2 3 4 5 6 7
G10	Désorientation.	1 2 3 4 5 6 7
G11	Manque d'attention.	1 2 3 4 5 6 7
G12	Manque de jugement de la prise de conscience de la maladie.	1 2 3 4 5 6 7
G13	Trouble de la volition.	1 2 3 4 5 6 7
G14	Mauvais contrôle pulsionnel.	1 2 3 4 5 6 7
G15	Préoccupation excessive de soi (tendances autistiques).	1 2 3 4 5 6 7
G16	Evitement social actif.	1 2 3 4 5 6 7



عينة من الاستبيانات المملوءة الموجهة للأطباء :

1. Spécialité : *Psychiatrie*
 2. Le profile : *liberal*
 3. Année d'ancienneté : *depuis 1988*
 4. Est ce que vous maitrisez l'anglais ? ... *non*

(si votre réponse est "oui" veuillez choisir la réponse convenable à la situation)

I don't feel well	لا بأس	لا أشعر بأني بخير	X	أنا حزين
Mood swings	تبدل مزاجي	أنا متعب		X
I'm hanging in there	أنا صامد	أنا معلق هنا	X	أنا بخير

5. Est ce que vous comprenez l'accent anglaise ?

(si votre réponse est "oui" veuillez répondre à par O et si c'est "non" X)

homie		X
ain't	O	
Salty		X

6. Combien de mots vous n'avez pas pu comprendre de cet extrait ?

"I feel like, they are bothering me, not trying to understand my illness and how hard it is on me. They are in a sense disrespecting me"

1	X	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

7. Durant votre séance avec le patient , votre focalisation était sur le malade ou la langue dont il parle ?

les deux X

8. Est ce que vous avez fait appel à un collègue durant cette séance ?

non

9. Est ce que la présence de votre collègue perturbe la communication entre vous et le patient ?
..... *Oui*
10. Si vous vous trouvez dans une situation où votre collègue n'est pas disponible, est ce que vous demandez au patient de revenir plus tard ou vous utilisez Google traduction ?
..... *en demandant au patient de revenir*
11. Est ce que vous pensez que le patient comprennent ce que vous dites ?
..... *Oui*
12. Est ce que vous pensez que le lien de confiance est établi entre vous et votre patient ?
..... *Oui*
13. Est ce que la barrière de la langue affecte le diagnostique ? (pourquoi?)
..... *Oui*
14. Est ce qu'il y a d'autres méthodes pour diagnostiquer sans l'usage de la langue ? Si votre réponse est "oui" proposez là ici .
..... *observation*
15. Est ce que vous trouvez la langue et le langage du corps sont deux choses qui se complètent pour un diagnostique finale ? (pourquoi?)
..... *Oui*
16. A votre avis combien de session vous en avez besoin pour faire votre diagnostique finale ?
..... *plusieurs*
17. Est ce que votre patient suit ses sessions de façons régulière ?
..... *Oui*
18. Quel pourcentage vous donnez au diagnostique finale ? (pourquoi?)
..... *60%*
19. Est ce que vous vous êtes trouvé dans un cas où vous étiez incapable de prescrire des médicaments neurologiques ? (pourquoi?)
..... *non*
20. Est ce que vous pensez qu'il est nécessaire l'insertion de l'anglais dans votre cursus universitaire autant que médecin psychiatre ?
..... *Oui*
21. Est ce que vous préférez vous formez dans la langue anglaise ou bien faire recours à un interprètes ? (pourquoi?)
..... *formation*

1. Spécialité : *Spécialiste en psychiatrie*
 2. Le profile : *Assistant*
 3. Année d'ancienneté : *02 ans*
 4. Est ce que vous maitrisez l'anglais ? *OUI*

(si votre réponse est "oui" veuillez choisir la réponse convenable à la situation)

I don't feel well	لا بأس	لا اشعر بانى بخير	أنا حزين
Mood swings	لقد سئمت	أنا متعب	تقلبت المزاج <i>X</i>
I'm hanging in there	أنا صامد	أنا معلق هنا <i>X</i>	أنا بخير

5. Est ce que vous comprenez l'accent anglaise ?

(si votre réponse est "oui" veuillez répondre à par O et si c'est "non" X)

homie	<i>X</i>	
ain't	<i>O</i>	
Salty	<i>X</i>	

6. Combien de mots vous n'avez pas pu comprendre de cet extrait ?

"I feel like, they are bothering me, not trying to understand my illness and how hard it is on me. They are in a sense disrespecting me"

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

7. Durant votre séance avec le patient , votre focalisation était sur le malade ou la langue dont il parle ?

..... *50%* *50%*

8. Est ce que vous avez fait appel à un collègue durant cette séance ?

..... *le mari*

9. Est ce que la présence de votre collègue perturbe la communication entre vous et le patient ?
..... *non*
10. Si vous vous trouvez dans une situation où votre collègue n'est pas disponible, est ce que vous demandez au patient de revenir plus tard ou vous utilisez Google traduction ?
..... *autre*
11. Est ce que vous pensez que le patient comprennent ce que vous dites ?
..... *oui*
12. Est ce que vous pensez que le lien de confiance est établi entre vous et votre patient ?
..... *oui*
13. Est ce que la barrière de la langue affecte le diagnostique ? (pourquoi?)
..... *non*
14. Est ce qu'il y a d'autres méthodes pour diagnostiquer sans l'usage de la langue ? Si votre réponse est "oui" proposez là ici .
..... *non*
15. Est ce que vous trouvez la langue et le langage du corps sont deux choses qui se complètent pour un diagnostique finale ? (pourquoi?)
..... *oui*
16. A votre avis combien de session vous en avez besoin pour faire votre diagnostique finale ?
..... *et seule*
17. Est ce que votre patient suit ses sessions de façons régulière ?
..... *oui*
18. Quel pourcentage vous donnez au diagnostique finale ? (pourquoi?)
..... *non*
19. Est ce que vous vous êtes trouvé dans un cas où vous étiez incapable de prescrire des médicaments neurologiques ? (pourquoi?)
..... *non*
20. Est ce que vous pensez qu'il est nécessaire l'insertion de l'anglais dans votre cursus universitaire autant que médecin psychiatre ?
..... *oui*
21. Est ce que vous préférez vous formez dans la langue anglaise ou bien faire recours à un interprètes ? (pourquoi?)
..... *se forme à la langue*

1. Spécialité : *psychiatre*
 2. Le profile : *ASISTEN*
 3. Année d'ancienneté : *10 années*
 4. Est ce que vous maitrisez l'anglais ? *non*
 (si votre réponse est "oui" veuillez choisir la réponse convenable à la situation)

I don't feel well	لا بأس	لا اشعر بأني بخير	أنا حزين
Mood swings	تقد سمننت	أنا متعب	تقلبات المزاج
I'm hanging in there	أنا صامد	أنا معلق هنا	أنا بخير

5. Est ce que vous comprenez l'accent anglaise ?
 (si votre réponse est "oui" veuillez répondre à par O et si c'est "non" X)

homie		
ain't		
Salty		

non

6. Combien de mots vous n'avez pas pu comprendre de cet extrait ?

"I feel like, they are bothering me, not trying to understand my illness and how hard it is on me. They are in a sense disrespecting me"

Rice

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

7. Durant votre séance avec le patient , votre focalisation était sur le malade ou la langue dont il parle ?

..... *sur le patient*

8. Est ce que vous avez fait appel à un collègue durant cette séance ?

..... *oui*

9. Est ce que la présence de votre collègue perturbe la communication entre vous et le patient ?
 non
10. Si vous vous trouvez dans une situation ou votre collègue n'est pas disponible , est ce que vous demandez au patient de revenir plus tard ou vous utilisez Google traduction ?
 Google traduction
11. Est ce que vous pensez que le patient comprennent ce que vous dites ?
 oui + ou -
12. Est ce que vous pensez que le lien de confiance est établi entre vous et votre patient ?
 non
13. Est ce que la barrière de la langue affecte le diagnostique ? (pourquoi?)
 non
14. Est ce qu'il y a d'autres méthodes pour diagnostiquer sans l'usage de la langue ? Si votre réponse est "oui" proposez là ici .
 non
15. Est ce que vous trouvez la langue et le langage du corps sont deux choses qui se complètent pour un diagnostique finale ? (pourquoi?)
 oui
16. A votre avis combien de session vous en avez besoin pour faire votre diagnostique finale ?
 tant dépend du cas du patient
17. Est ce que votre patient suit ses sessions de façons régulière ?
 non
18. Quel pourcentage vous donnez au diagnostique finale ? (pourquoi?)
 50%
19. Est ce que vous vous êtes trouvé dans un cas ou vous étiez incapable de prescrire des médicaments neurologiques ? (pourquoi?)
 oui par manque de détail
20. Est ce que vous pensez qu'il est nécessaire l'insertion de l'anglais dans votre cursus universitaire autant que médecin psychjatre ?
 oui
21. Est ce que vous préférez vous formez dans la langue anglaise ou bien faire recours à un interprètes ? (pourquoi?)
 me former dans l'anglais

1. Spécialité : Psychiatre
 2. Le profile : Resident
 3. Année d'ancienneté : 3ans
 4. Est ce que vous maitrisez l'anglais ? Non

(si votre réponse est "oui" veuillez choisir la réponse convenable à la situation)

I don't feel well	لا بأس	لا اشعر بأني بخير	أنا حزين
Mood swings	لقد سئمت	أنا متعب	تقلبات المزاج
I'm hanging in there	أنا صامد	أنا مطلق هنا	أنا بخير

5. Est ce que vous comprenez l'accent anglaise ?

(si votre réponse est "oui" veuillez répondre à par O et si c'est "non" X)

homie	O	
ain't	O	
Salty	O	

6. Combien de mots vous n'avez pas pu comprendre de cet extrait ? 0

"I feel like, they are bothering me, not trying to understand my illness and how hard it is on me. They are in a sense disrespecting me"

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

7. Durant votre session avec le patient , votre focalisation était sur le malade ou la langue dont il parle ?

Le patient

8. Est ce que vous avez fait appel à un collègue durant cette session ?

non

9. Est ce que la présence de votre collègue perturbe la communication entre vous et le patient ?
 Je sais pas. J'ai pas fait appel à
 un collègue.
10. Si vous vous trouvez dans une situation où votre collègue n'est pas disponible, est ce que vous demandez au patient de revenir plus tard ou vous utilisez Google traduction ?

11. Est ce que vous pensez que le patient comprennent ce que vous dites ?
 Oui
12. Est ce que vous pensez que le lien de confiance est établi entre vous et votre patient ?
 Oui
13. Est ce que la barrière de la langue affecte le diagnostique ? (pourquoi?)
 Oui
14. Est ce qu'il y a d'autres méthodes pour diagnostiquer sans l'usage de la langue ? Si votre réponse est "oui" proposez là ici.
 Les échelles / Le corps etc.
15. Est ce que vous trouvez la langue et le langage du corps sont deux choses qui se complètent pour un diagnostique finale ? (pourquoi?)
 oui évidemment
16. A votre avis combien de session vous en avez besoin pour faire votre diagnostique finale ?
 Ça dépend du patient
17. Est ce que votre patient suit ses sessions de façon régulière ?
 Oui
18. Quel pourcentage vous donnez au diagnostique finale ? (pourquoi?)
 90%
19. Est ce que vous vous êtes trouvé dans un cas où vous étiez incapable de prescrire des médicaments neurologiques ? (pourquoi?)
 Non
20. Est ce que vous pensez qu'il est nécessaire l'insertion de l'anglais dans votre cursus universitaire autant que médecin psychiatre ?
 Oui
21. Est ce que vous préférez vous formez dans la langue anglaise ou bien faire recours à un interprètes ? (pourquoi?)
 me former pour perfectionner mon anglais.

1. Spécialité : Medecin
 2. Le profile : Medecin Psychiatre
 3. Année d'ancienneté : 15 ans
 4. Est ce que vous maitrisez l'anglais ? Très... peu

(si votre réponse est "oui" veuillez choisir la réponse convenable à la situation)

I don't feel well	لا بأس	لا اشعر بانى بخير	انا حزين
Mood swings	تبدل سموت	انا مكتوب	تقلبات المزاج
I'm hanging in there	انا صامد	انا معلق هنا	انا بخير

5. Est ce que vous comprenez l'accent anglaise ?

(si votre réponse est "oui" veuillez répondre à par O et si c'est "non" X)

homie	X	
ain't		O
Saity		O

6. Combien de mots vous n'avez pas pu comprendre de cet extrait ?

"i feel like, they are bothering me, not trying to understand my illness and how hard it is on me. They are in a sense disrespecting me "

1	X	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

7. Durant votre sésion avec le patient , votre focalisation était sur le malade ou la langue dont il parle ?

On se concentre sur le malade

8. Est ce que vous avez fait appel à un collègue durant cette sésion ?

Oui

9. Est ce que la présence de votre collègue perturbe la communication entre vous et le patient ?

..... *non*

10. Si vous vous trouvez dans une situation ou votre collègue n'est pas disponible , est ce que vous demandez au patient de revenir plus tard ou vous utilisez Google traduction ?

..... *Oui. Utilisez Google Traduction*

11. Est ce que vous pensez que le patient comprennent ce que vous dites ?

..... *Oui. S'exprime le plus souvent avec des signes*

12. Est ce que vous pensez que le lien de confiance est établi entre vous et votre patient ?

..... *Oui*

13. Est ce que la barrière de la langue affecte le diagnostique ? (pourquoi?)

..... *non*

14. Est ce qu'il y a d'autres méthodes pour diagnostiquer sans l'usage de la langue ? Si votre réponse est "oui" proposez là ici .

..... *le langage du corps*

15. Est ce que vous trouvez la langue et le langage du corps sont deux choses qui se complètent pour un diagnostique finale ? (pourquoi?)

..... *Oui*

16. A votre avis combien de session vous en avez besoin pour faire votre dignostique finale ?

..... *Trois consultation*

17. Est ce que votre patient suit ses sessions de façons régulière ?

..... *non*

18. Quel pourcentage vous donnez au diagnostique finale ? (pourquoi?)

..... *60%*

19. Est ce que vous vous êtes trouvé dans un cas ou vous étiez incapable de prescrire des médicaments neurologiques ? (pourquoi?)

..... *non*

20. Est ce que vous pensez qu'il est nécessaire l'insertion de l'anglais dans votre cursus universitaire autant que médecin psychiatre ?

..... *Oui*

21. Est ce que vous préférez vous formez dans la langue anglaise ou bien faire recours à un intérpretes ? (pourquoi?)

..... *me former*

..... *On prefere une formation a langue anglaise*

1. Spécialité : *psychiatrie*
 2. Le profile : *résidente*
 3. Année d'ancienneté : *3 ans*
 4. Est ce que vous maitrisez l'anglais ? *légèrement*
- (si votre réponse est "oui" veuillez choisir la réponse convenable à la situation)

I don't feel well	لا بأس	لا اشعر بانى بخير X	انا حزين
Mood swings	نقد بسببت	انا متعب	تقلبات المزاج X
I'm hanging in there	انا صامد	انا معلق هنا X	انا بخير

5. Est ce que vous comprenez l'accent anglaise ? X
- (si votre réponse est "oui" veuillez répondre à par O et si c'est "non" X)

homie		X
ain't	O	
Salty	O	

6. Combien de mots vous n'avez pas pu comprendre de cet extrait ? *01*

"I feel like, they are bothering me, not trying to understand my illness and how hard it is on me. They are in a sense disrespecting me"

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----

7. Durant votre session avec le patient , votre focalisation était sur le malade ou la langue dont il parle ?
..... *La langue*
8. Est ce que vous avez fait appel à un collègue durant cette session ?
..... *Oui*

9. Est ce que la présence de votre collègue perturbe la communication entre vous et le patient ?
 Non
10. Si vous vous trouvez dans une situation ou votre collègue n'est pas disponible, est ce que vous demandez au patient de revenir plus tard ou vous utilisez Google traduction ?
 Google Traduction
11. Est ce que vous pensez que le patient comprennent ce que vous dites ?
 un peu
12. Est ce que vous pensez que le lien de confiance est établi entre vous et votre patient ?
 Non
13. Est ce que la barrière de la langue affecte le diagnostique ? (pourquoi?)
 oui, difficultés a faire un bon entretien
14. Est ce qu'il y a d'autres méthodes pour diagnostiquer sans l'usage de la langue ? Si votre réponse est "oui" proposez là ici .
 Non
15. Est ce que vous trouvez la langue et le langage du corps sont deux choses qui se complètent pour un diagnostique finale ? (pourquoi?)
 oui
16. A votre avis combien de session vous en avez besoin pour faire votre diagnostique finale ?
 4-5
17. Est ce que votre patient suit ses sessions de façons régulière ?
 Non
18. Quel pourcentage vous donnez au diagnostique finale ? (pourquoi?)
 30% (patient ne s'est plus présenté)
19. Est ce que vous vous êtes trouvé dans un cas ou vous étiez incapable de prescrire des médicaments neurologiques ? (pourquoi?)
 Non
20. Est ce que vous pensez qu'il est nécessaire l'insertion de l'anglais dans votre cursus universitaire autant que médecin psychiatre ?
 oui
21. Est ce que vous préférez vous formez dans la langue anglaise ou bien faire recours à un interprètes ? (pourquoi?)
 me former

فہرِس

شكر و عرفان

إهداء

أ..... مقدمة

الفصل الأول

الترجمة الشفوية بين الكفاءة و التكوين

1. في الترجمة و الترجمة الشفوية : اقتراب واصف.....13
- 1.1. الترجمة لغة و في الاصطلاح :13
- 1.2. ما هي الترجمة و من هو المترجم ؟ : ثابت الترجمة و متغير الفعل و الفاعل :14
- 1.3. أنواع الترجمة في الفوارق و الأنماط :16
- 1.3.1. الترجمة التحريرية :16
- 1.3.2. الترجمة الشفوية :16
2. الترجمة الشفوية : مجال و الإجراء18
- 2.1. الترجمة الفورية تاريخا و تأريخا :20
- 2.2. الترجمة الشفوية : كيفية ومسوغات22
- 2.2.1. الاستماع :22
- 2.2.2. التحليل:23
- 2.2.3. الإنتاج:24
- 2.3. الترجمة الشفوية: في النوع أنواع.....25
- 2.3.1. الترجمة المنظورة:25

- 26 2.3.2. الترجمة الفورية التزامنية:
- 27 2.3.3. الترجمة الهمسية :
- 28 2.3.4. ترجمة الربط:
- 28 2.3.5. الترجمة التتابعية:
- 29 3. الترجمة التتابعية : استراتيجية و كفاءات عالية
- 29 3.1. بدايات و تأريخ :
- 31 3.2. الترجمة التتابعية: مراحل و مواقف ترجمية
- 32 3.2.1. الترجمة التتابعية : أخذ رؤوس الاقلام:
- 36 3.2.2. الترجمة التتابعية : الترجمان الفاعل
- 36 3.2.3. مؤهلات المترجم الفوري :
- 37 4. مبادئ و متطلبات الترجمة الشفوية:
- 38 4.1. المهارات اللغوية:
- 40 4.2. التمتع بمستوى ثقافي فكري جيد:
- 42 4.3. المهارات الشخصية:
- 43 4.4. مهارات الاستماع و الاسترجاع : دقة التركيز و الملاحظة
- 44 4.5. مهارات التحدث:
- 44 4.6. المهارات التقنية:
- 45 5. ماهية التكوين في الترجمة الفورية: أهداف و الملامح
- 48 6. أسس التكوين في الترجمة الفورية:

الفصل الثاني

التواصل أثناء الترجمة الاستشفائية

1. التواصل : من المفهوم إلى التمهيم : 53.....
- 1.1. التواصل : بين حدي التعريف و الوظيفة 54.....
- 1.2. عناصر التواصل حسب جاكسون: 55.....
- 1.2.1. المرسل : 55.....
- 1.2.2. المرسل إليه : 56.....
- 1.2.3. الرسالة: 57.....
- 1.2.4. المرجع 58.....
- 1.2.5. القناة: 58.....
- 1.2.6. السنن: 58.....
- 1.4. أشكال التواصل: 59.....
- 1.4.1. الاتصال الشفهي: 60.....
- 1.4.1.1. التواصل اللفظي: 60
- 1.4.1.2. التواصل غير لفظي: 60
- 1.4.2. التواصل من خلال لغة الجسد: 61.....
- 1.4.3. التواصل الالكتروني: 61.....
- 1.5. معوقات التواصل: 61.....
- 1.5.1. عوائق تتعلق بالمرسل: 62.....
- 1.5.2. عوائق تتعلق بالمستقبل: 62.....
- 1.5.3. عوائق تتعلق بالرسالة: 63.....
- 1.5.4. عوائق تتعلق بالقناة: 63.....
- 1.5.5. عوائق تتعلق بالسياق: 64.....
2. التواصل عبر الترجمة ثابت الترجمة و متغير السياق: 64.....
- 2.1. تعريف الترجمة الرسمية: 65.....
- 2.1.1. المترجم / الترجمان الرسمي: 65.....

- 67 2.1.1.1. النصوص القانونية المنظمة للمهنة:
- 67 2.1.1.2. شروط الالتحاق بمهنة المترجم - الترجمان الرسمي:
- 68 2.1.1.3. مهام المترجم - الترجمان الرسمي:
- 69 2.1.1.4. واجبات المترجم - الترجمان الرسمي:
- 69 2.1.1.5. مفهوم اخلاقيات المهنة:
- 73 2.1.1.6. تحديات اخلاقيات مهنة المترجم-الترجمان الرسمي:
- 76 2.1.2. المترجم غير الرسمي:
- 77 2.1.2.1. تعريف الترجمة المجتمعية (community interpreting)
- 78 2.1.2.2. الهدف من الترجمة المجتمعية.....
- 2.1.2.3. القوى الدافعة الرئيسية التي ساهمت في تأسيس الترجمة المجتمعية
- 79 كمهنة:
- 80 2.1.2.4. نمط الترجمة المستخدمة أثناء الترجمة المجتمعية:
- 80 3. التواصل أثناء الترجمة الشفوية الطبية الاستشفائية :
- 81 3.1. مفهوم لغات الاختصاص:
- 82 3.2. الترجمة المتخصصة:
- 83 3.3. الترجمة الطبية:
- 84 3.3.1. المترجم-الترجمان في المجال الطبي:
- 86 3.3.2. صعوبة الترجمة الفورية للمصطلح الطبي:
- 86 3.3.2.1 المصطلح العلمي في الطب .
- 89 3.3.2.2. المختصرات:
- 89 3.3.2.3. الوساطة الثقافية.....
- 95 3.3.3. الميثاق الأخلاقي للمترجمين الطبيين:
- 97 3.3.4. مكانة أو موقف المترجم-الترجمان في السياق الطبي الاستشفائي:
- 101 3.3.5. التواصل اثناء الترجمة الطبية الاستشفائية في غياب الترجمان-المترجم الرسمي:

102Google translation	3.3.5.1
103	3.3.5.2. مقاييس التقييم النفسي:
104	3.3.5.3. الايماءات و لغة الجسد
105	3.3.5.4. الاستعانة بافراد العائلة او احد افراد الطاقم الصحي ثنائي اللغة:
108	3.3.5.5. حدود التواصل مع المريض كطبيب و ترجمان في ان واحد:
110	3.3.6. مزايا تواجد مترجمين فوريين في خدمات الرعاية الصحية:

الفصل الثالث

دراسة تطبيقية لفاعلية التواصل عبر الترجمة في السياق الطبي الاستشفائي

113	1.السياق الزمني و المكاني للدراسة :
114	2.اقترب واصف من الاستبيان :
114	2.1. تعريفه :
115	2.2.تصنيفه :
115	2.3. مزاياه:
118	3. الاستبيان استعمالا و استغلالا:
118	3.1. تقديم المدونة:
118	3.2. تحديد عينة البحث:
119	3.3. عرض الاستبانة:
122	3.4. سياق المدونة:
127	تفريغ المعطيات وتحليلها:
172	خاتمة

فهرس

176 مكتبة البحث

191 قائمة الأشكال

194 الملاحق

..... فهرس

ملخص

نسعى في هذا البحث إلى إبراز أهمية الترجمة الشفوية في السياق الطبي الاستشفائي. مما دفعنا إلى تناول هذا الموضوع في الإطار الاستقصائي من أجل إظهار أن تجربة التواصل عبر الترجمة تعتمد على مترجمين مؤهلين ومتخصصين في هذا المجال، الذين يتقنون تفاصيل اللغة التي يتم ترجمتها منها وإليها. فالترجمة الشفوية الاستشفائية عملية معقدة تتطلب دقة عالية لضمان تواصل فعال بين المرضى ذوي الكفاءة المحدودة في لغة البلد المضيف والأطباء. ونرغب في تسليط الضوء على الحواجز اللغوية التي تشكل تحديًا كبيرًا وتستدعي الاستعانة بالاستراتيجيات التي تعوض اللغة، من أجل ضمان رعاية صحية فعالة للمرضى ذوي خلفيات لغوية وثقافية مختلفة.

الكلمات المفتاحية:

الترجمة الشفوية، الترجمان رسمي، ترجمان غير رسمي ، التواصل ، اللغة ، التواصل عبر الترجمة،.

Dans cette recherche, nous avons souligné l'importance de l'interprétation dans le contexte médical hospitalier. C'est pourquoi nous avons abordé ce sujet dans un cadre d'enquête afin de montrer que l'expérience de la communication par le biais de la traduction repose sur des traducteurs qualifiés et formés dans ce domaine, qui maîtrisent les détails de la langue à traduire et à interpréter. L'interprétation hospitalière est un processus complexe qui exige une grande précision pour assurer une communication efficace entre les patients ayant une compétence limitée dans la langue du pays d'accueil et les médecins. Nous voulons mettre en lumière les barrières linguistiques qui constituent un défi majeur et nécessitent le recours à des stratégies de substitution linguistique afin d'assurer des soins de santé efficaces pour les patients issus de différents milieux linguistiques et culturels.

Les mots clés :

Interprétation , interprète officiel , interprète informel , communication , langue , La communication par le biais de la traduction ,

In this research, we highlighted the importance of interpretation in the hospital medical context. That's why we approached this subject within an investigative framework to demonstrate that the experience of communication through translation relies on qualified and trained interpreters in this field, who have a thorough understanding of the language details to be translated and interpreted. Hospital interpretation is a complex process that requires high accuracy to ensure effective communication between patients with limited proficiency in the language of the host country and doctors. We aim to shed light on the linguistic barriers that pose a significant challenge and necessitate the use of linguistic substitution strategies to ensure efficient healthcare for patients from diverse linguistic and cultural backgrounds.

Keywords :

Interpreting , official interpreting , informal interpreting , communication, language , communication through interpreting .